

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس تخصص تربية بدنية ورياضية مختارات

دوافع تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية
في ظل المتغيرات الشخصية

تحت إشراف الاستاذ:

مختاري عبد القادر.

من إعداد الطلبة:

مصابر ميلود.
مهن دومة الحبيب.

السنة الجامعية: 2013/2014



۱۶ حامد ۱۳

نقله عن ابن خلدون

الإهداء

قال الحق تعالى : (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا) (العنكبوت 08)

* إلى من وصاني بهما ربي خيرا

رب اغفر لي ولهما

رب ارحمهما كما ربياني صغيرا

أمي غالية: **يمينة** و أبي العزيز: **احمد**

واجعل رب لهما من كل أمر يسرا واطل في عمرهما .

* إلى من شاركوني الأفراح والأفراح و قاسموني الجد والمزاح ولم ييخلوا بكل متاح صغيرا او كبيرا

إخوتي الأحبة : **طيب** و **عابدو** و **سليمان** و **فريد** و **عمر**

و أخواتي الحبيبات : **حليمة** و **زاهية**

رب أحفظهم وارفع قدرهم انك على ذلك قديرا

* إلى الذين جمعني بهم دفء العائلة و كنت بينهم خيرا شريفا أعمامي وأخوالي وعماتي و خالاتي وأزواجهم

و زوجاتهم و أبنائهم وأبنائهن .

نصرهم الله جميعا انه كان عزيزا نصيرا .

* إلى جميع اصدقائي صابر الميلود وبوغرارة يوسف وعيساوي معمر وبن حلوية محمد وصغير الجليلي

* إلى جميع آباء و أمهات و أبناء مدينتي الغالية " جديوية " والى كل من ينتمي إليها.

* إلى جميع الأساتذة الذين أطروني والطلبة الذين تأطروا معي في مسار الدراسي .

* والى كل من أحب **بن دومة الحبيب**

* إلى من رافقني و صاحبني في هذا العمل أخي **محمد موفق** وفقه الله .

الى كل هؤلاء اهدي ماجا دبه قلومي بفضل الله تعالى .

(والحمد لله رب العالمين) (الصفات 128)

بن دومة الحبيب

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❖ قال تعالى: [وَآخِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا

رَبَّيْنِي صَغِيرًا] [الإسراء : 24]

❖ إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبراء، إلى التي حملتني وهنا على
وهن، إلى التي سهرت الليالي لأنام ملئ أجفاني إلى منبع الحب والحنان
إلى رمز الصفاء والوفاء والعطاء، إلى أمي الغالية: رحمها الله واسكنها
فسيح جناته .

❖ إلى رمز العز والشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا ليوصلني إلى ما
وصلت إليه اليوم، إلى أبي الغالي اطال الله في عمره.
❖ إلى اخواتي واخي محمد.

❖ إلى أصدقائي الأعراء: ،علي, محمد موفق, خالد,احمد, جيلالي
,سمير,عبدالحق وخاصة امين مختاري وإلى زميلي في العمل الحبيب
,والى كل من نساه قلبي ولم ينساه قلبي .

ميلود

تَشْكُرَات

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:

[وَقَالَ رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ]

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : { من لم يشكر الناس لم يشكر الله }

اللهم أعنا على شكرك على الوجه الذي ترضى به عنا.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل : مخطاري

على حسن إشرافه وتشجيعه المتواصل لنا

ونتقدم بالشكر إلى كافة أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية

وأخيرا نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

في انجاز هذا العمل من الأساتذة والزملاء في الدراسة .

وشكرا لمكتبة الجزيرة التي أشرفت على انجاز هذه المذكرة .

ميلود
الحبيب

فهرس المحتويات:

ج	إهداء.....
د	شكر وتقدير
	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول.....
ي	قائمة الأشكال.....
	التعريف بالبحث
01	مقدمة.....
02	الإشكالية
03	الفرضيات ومصطلحات البحث
04	أهداف
05	الدراسات المشابهة
	الباب الأول:
	الجانب النظرية
	الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية
08	تمهيد.....
09	1- التربية عامة.....
09	1-1- مفهوم التربية.....
09	1-1-1- تعريف التربية لغة.....
11	1-1-2- تعريف التربية إصطلاحاً.....
12	2-1- خصائص التربية.....
12	3-1- اهداف التربية.....
14	4-1- أهمية التربية.....
14	2- التربية البدنية والرياضية.....
14	2-1- التربية البدنية.....
15	2-1-1- تعريف التربية البدنية.....
15	2-1-2- علاقة التربية البدنية والتربية.....

16الأهداف العامة للتربية البدنية.3-1-2
17الأهداف التربوية للتربية البدنية.1-3-1-2
17الرياضة والتربية الرياضية.2-2
17الرياضة.1-2-2
18تعريف الرياضة.1-1-2-2
18اهمية الرياضة.2-1-2-2
18أنواع الرياضة.3-1-2-2
19اهداف الرياضة.4-1-2-2
20التربية الرياضية.2-2-2
20طبيعة التربية الرياضية.1-2-2-2
20تعريف التربية الرياضية.2-2-2-2
20علاقة التربية الرياضية بالتربية.3-2-2-2
21علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية.4-2-2-2
22خاتمة.....

الفصل الثاني: الشخصية

24	تمهيد
251- ماهية الشخصية.....
251-1- الأصل اللغوي لمصطلح الشخصية.....
262-1- تعريف الشخصية.....
261-2-1- تعريفات تهتم بالمفاهيم الدينامية والأساسيات.....
262-2-1- تعريفات ترى الشخصية منبهاً أو مثيراً.....
273-2-1- تعريفات إجتماعية التوافق.....
272- مفهوم الشخصية.....
271-2- إستخلاص عام للمفاهيم.....
282-2- مفهوم الشخصية عند الإخصائيين " علماء النفس "
293- محددات الشخصية وأبعادها.....
291-3- محددات الشخصية.....
291-1-3- العوامل البيئية.....
291-1-1-3- البيئة الإجتماعية.....

30 البيئية الطبيعية. 2-1-1-3
30 البيئية الثقافية. 3-1-1-3
30 العامل البيولوجي. 2-1-3
31 العامل الوراثي. 3-1-3
31 تفاعل الوراثة مع البيئة. 4-1-3
31 أبعاد الشخصية. 2-3
31 البعد الجسمي. 1-2-3
32 البعد النفسي. 2-2-3
32 البعد الاجتماعي. 3-2-3
32 تطور الشخصية. 4
33 تطور الشخصية عند فرويد وإريكسون. 1-4
33 التعديلات التي أدخلها إريكسون على نظرية فرويد. 2-4
34 سمات الشخصية. 5
34 تعريفات للسمات الشخصية لدى بعض علماء النفس. 1-5
35 أنواع السمات. 2-5
35 السمات المعرفية. 1-2-5
35 السمات الدينامية. 2-2-5
35 السمات المزاجية. 3-2-5
35 السمات العامة أو الخاصة. 3-5
35 السمات العامة. 1-3-5
36 السمات الخاصة. 2-3-5
36 السمات السطحية. 4-5
36 السمات الأساسية. 5-5
37 خاتمة.

الفصل الثالث: المراهقة

40 تمهيد.
40 مفهوم المراهقة. 1
40 تعريف المراهقة لغة. 1-1
40 تعريف المراهقة إصطلاحاً. 2-1

402-مراحل المراهقة.
412-1-المرحلة الأولى
412-2-المرحلة الثانية
412-3-المرحلة الثالثة
413-أنواع المراهقة
413-1-المراهقة المكيفة
423-2-المراهقة الإنسحابية
423-3-المراهقة العدوانية
423-4-المراهقة المنحرفة
424-العوامل المؤثرة في المراهقة
424-1-الوراثة
434-2-العوامل البيولوجية
434-3-البيئة
434-4-النضج
444-5-التعلم
444-6-الجنس
444-7-التغذية
445-مشاكل المراهقة
445-1-المشاكل النفسية
455-2-المشاكل الإجتماعية
455-3-المشاكل الأخلاقية والقيمية
465-4-المشاكل الصحية
465-5-المشاكل الجنسية
475-6-المشاكل عدم الوضوح
475-7-مشكلة الاختيارات والقرارات
476-خصائص ومميزات التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية
48خاتمة

الفصل الرابع: الدافعية

50تمهيد
----	------------

511- مفهوم الدافعية.
511-1- تعريف الدافعية لغة.
511-2- تعريف الدافعية إصطلاحا.
512- تصنيف الدوافع.
543- أهمية الدافعية.
554- انواع الدوافع.
554-1- الدوافع الأولية.
554-2- الدوافع الثانوية.
565- خصائص دوافع النشاط الرياضي.
565-1- قوة الدافع.
575-2- مدى تأثير الدافع.
575-3- الدافع المركب.
576- الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي.
586-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي.
586-2- الدوافع الغير المباشرة للنشاط الرياضي.
597- دافعية الإنجاز والتعلم.
597-1- أهم انفعالات التلاميذ.
597-1-1- القلق.
607-1-2- الخوف.
607-1-3- الغضب.
607-1-4- الثقة.
608- الدافع والتعلم.
61خاتمة.

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

64تمهيد.
651- المنهج.
662- متغيرات الدراسة.
662-1- المتغير المستقل.

662-2- المتغير التابع.....
663- الدراسة الإستطلاعية.....
684- مجتمع الدراسة.....
685- عينة الدراسة.....
685-1- خصائص العينة.....
695-2- زمن دراسة العينة.....
695-3- مكان دراسة العينة.....
696- أدوات الدراسة.....
707- الدراسة الإحصائية.....

الفصل الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

1101- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى.....
1102- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....
1113- الإستنتاج العام.....
1124- الإقتراحات.....
113خاتمة.....

مصادر ومراجع

ملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح أسئلة الاستبيان على المحاور	67
02	يوضح فئة الذكور و الإناث للعينة	67
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	67
04	يوضح مكان توزيع الاستبيان	71
05	يوضح مدى اتجاه التلاميذ لممارسة الأنشطة مع الجنس الآخر	73
06	يوضح نسبة مساهمة الجنس في زيادة الثقة بالنفس لدى التلاميذ نحو الحصص	75
07	يوضح مدى شعور التلاميذ نحو حصص التربية البدنية	77
08	يوضح نسب مساهمة الجنس في جعل التلاميذ يبذلون جهد أكبر في حصص التربية البدنية والرياضية	79
09	يوضح نسب مساهمة نوع الجنس في توليد الطموح للعمل لدى التلاميذ في حصص التربية البدنية والرياضية	81
10	يوضح وجهة رأي التلاميذ نحو حصص التربية البدنية و الرياضية	83
11	يوضح مدى اختلاف اتجاهات الجنسين نحو حصص التربية البدنية	85
12	يوضح نسب التلاميذ و في أي فوج يريدون ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية	87
13	يوضح مدى شعور التلاميذ أثناء ممارسته لحصص التربية البدنية	88
14	يوضح مدى تأثير العمل من سنة إلى أخرى في زيادة الرغبة وتحسين الأداء نحو حصص التربية البدنية و الرياضية	89
15	يوضح مدى تأثير الاختلاط على سير حصص التربية البدنية	91
16	يوضح مدى تأثير زملاء الأكبر منك في المستوى الدراسي نحو حصص التربية البدنية والرياضية	93
17	يوضح نسب في أي مستوى تكون دافعية التلاميذ أكبر نحو حصص التربية البدنية والرياضية والإحساس بالرضا	95
18	يوضح مدى تأثير حصص التربية البدنية و الرياضية	97
19	يوضح مدى شعور التلاميذ نحو حصص التربية البدنية	99
20	يوضح نظرة التلاميذ نحو حصص التربية البدنية و الرياضية عند انتقالهم من سنة إلى أخرى	101
21	يوضح مدى شعور التلاميذ بالملل أثناء الحصص نتيجة عدم توفر عنصر التشويق	103

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح مكان توزيع الاستبيان	71
02	يوضح مدى اتجاه التلاميذ لممارسة الأنشطة مع الجنس الآخر	73
03	يوضح نسبة مساهمة الجنس في زيادة الثقة بالنفس لدى التلاميذ نحو الحصص	75
04	يوضح مدى شعور التلاميذ نحو حصص التربية البدنية	77
05	يوضح نسب مساهمة الجنس في جعل التلاميذ يبذلون جهد أكبر في حصص التربية البدنية والرياضية	79
06	يوضح نسب مساهمة نوع الجنس في توليد الطموح للعمل لدى التلاميذ في حصص التربية البدنية والرياضية	81
07	يوضح وجهة رأي التلاميذ نحو حصص التربية البدنية و الرياضية	83
08	يوضح مدى اختلاف اتجاهات الجنسين نحو حصص التربية البدنية	85
09	يوضح نسب التلاميذ و في أي فوج يريدون ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية	87
10	يوضح مدى شعور التلاميذ أثناء ممارسته لحصص التربية البدنية	89
11	يوضح مدى تأثير العمل من سنة إلى أخرى في زيادة الرغبة وتحسين الأداء نحو حصص التربية البدنية و الرياضية	91
12	يوضح مدى تأثير الاختلاط على سير حصص التربية البدنية	93
13	يوضح مدى تأثير زملاء الأكبر منك في المستوى الدراسي نحو حصص التربية البدنية والرياضية	95
14	يوضح نسب في أي مستوى تكون دافعية التلاميذ أكبر نحو حصص التربية البدنية والرياضية والإحساس بالرضا	97
15	يوضح مدى تأثير حصص التربية البدنية و الرياضية	99
16	يوضح مدى شعور التلاميذ نحو حصص التربية البدنية	101
17	يوضح نظرة التلاميذ نحو حصص التربية البدنية و الرياضية عند انتقالهم من سنة إلى أخرى	104
18	يوضح مدى شعور التلاميذ بالملل أثناء الحصص نتيجة عدم توفر عنصر التشويق	106

1- مقدمة:

تحتل التربية البدنية والرياضية في الدول المتقدمة مكانا بارزا في البرامج المدرسية لأنها الجزء المتكامل فهي التربية العامة الذي يتحقق عن طريق درس التربية والأنشطة المكمل لها فهي وإن كانت حركية في مظهرها ألا أنها عقلية، وجدانية، اجتماعية، نفسية وخلقية في أهدافها وعلاقتها.

وتتوجه التربية البدنية والرياضية في وزارة التربية بالتعامل مع ما يقارب ثلثي عدد سكان المجتمع بجميع المراحل التعليمية ويجب أن تحقق لهم برامج هذه الأخيرة تنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية الصحية والخلقية والمعرفية فمهام المدرس لم يعد على الدور التقليدي المعروف للجميع بل أصبح واجبا عليه الابتكار والتجديد لترغيب التلاميذ نحو حصص التربية البدنية والرياضية بصورة إيجابية.

وأصبح على جميع العاملين في مجال التربية البدنية والرياضية إطلاق يد التطوير والابتكار للوصول إلى إنجازات تواجه عامل النفور وتزيد الدافعية في المجتمع نحو حصص التربية البدنية والرياضية والذي هو موضوع بحثنا.

إذ تعتبر هذه المادة جزء من الخطة التربوية العامة للدولة التي تهتم بتربية الفرد عن طريق ممارسته للأنشطة البدنية بهدف التنمية الشاملة المتزنة ومواكبة التقدم العلمي في مختلف ميادين الحياة فلم تعد التربية البدنية والرياضية مجرد خبرات وإنما تقوم على أسس وقواعد علمية وفق مناهج تعمل على الارتقاء بها ولا شك أن هذا التطور في مفهوم التربية البدنية والرياضية يرتبط أساسا بتطور التربية والتعليم عامة وتطور وظيفة المدرسة خاصة.

وانطلاقا من هذا الإشكال سنحاول البحث عن دوافع التلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصص التربية البدنية والرياضية لأن علاج هذا الموضوع ينير الطريق الطويل للأجيال اللاحقة.

كما يفتح أبواب المعرفة المحدودة إذ أن الكثير من المتعلمين يجهلون الأهمية الحقيقية لمادة التربية البدنية والرياضية.

وفيما يلي عرض مختصر للمنهجية المتبعة لمعالجة الإشكال المطروح حول هذا الموضوع وذلك لتقديم أهم النقاط المتبعة بدءا من توضيح المشكل وطرح التساؤلات حولها ثم عرض الفرضيات المقترحة من أجل اختبارها ميدانيا بالإضافة إلى بعض التعاريف حول مصطلحات الدراسة.

وقد قسمنا بحثنا إلى بابين رئيسيين ويخص الباب الأول الجانب النظري الذي يشمل أربعة فصول تشكل الخلفية النظرية للبحث حيث تكلمنا في الفصل الأول عن حصص التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال تعريفها وذكر بعض أهدافها، والفصل الثاني

تكلمنا فيه عن الشخصية من خلال تعريفها وذكر محدداتها ولتطورات التي حصلت لها، أما في الفصل الثالث فتطرقنا فيه إلى تعريف المراهقة وأهم مراحلها من خلال ذكر العناصر العمرية لهذه المرحلة المهمة في حياة التلميذ وهي مرحلة الطور الثانوي وخلصنا في الفصل الرابع على الدوافع وذلك من خلال تعريفها وذكر أهم أنواعها ونظرياتها.

أما الباب الثاني فيشمل الدراسة الميدانية للبحث حيث يتضمن فصلين، الفصل الأول يخص الإجراءات المنهجية للدراسة من اختيار العينة وطرق جمع المعلومات وغيرها، أما الفصل الثاني يتضمن عرض وتحليل النتائج المتعلقة لأسئلة الدراسة. ولعل هذا يمهد الطريقة لبحوث أخرى في هذا المجال ويستفيد منه كل طالب له الرغبة في الوصول إلى ما يصبو إليه.

وفي الأخير أملنا أن نكون قد أسهمنا ولو بجهد متواضع في معالجة دوافع تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصص التربية البدنية والرياضية وما تحتويه من أهداف واسعة تاركن المجال لبحوث أخرى في هذا الموضوع لأثارته أكثر.

2-الإشكالية

إن النشاط الرياضي بصفة عامة يتميز كسائر الأنشطة الأخرى بتداخل مجموعة من العوامل التي قد تدفع الفرد إلى ممارستها فمنها من تنبع من داخل الفرد ومنها من تكون خارجية وقد تكون بيولوجية وقد تكون نفسية فهي تعمل على تحفيز الفرد على تقبل وتعلم مختلف المهارات الحركية والعمل بها أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذه العوامل لا تحقق الغرض إلا إذا تكاملت فيما بينها.

وموضوع الدوافع هو واحد من الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير وكانت مادة حوار طويل وخلاف حاد بين علماء النفس عامة، وعلماء النفس التربوي خاصة وكذا المهتمين بتخطيط البرامج الدراسية وتحديد الطرق التعليمية. ومن المعروف أن الاهتمام بالتلميذ لم يكن ظاهرة جديدة وإنما هو موقف عرفته المجتمعات القديمة، وتضمنته أولى الفلسفات التربوية التي اتخذت من الإنسان هدفاً لأية عملية تربوية أو نشاط تعليمية، وقد كان نصيب الاهتمام بموضوع الدافعية في مجال علم النفس الرياضي لم يقل أهمية ولهذا فهي تلعب دوراً هاماً في المجال الرياضي من حيث معرفة طبيعة مجموعة العوامل التي تتحكم الدافعية.

ولقد توصلنا من خلال الطرح على الإشكال الذي مؤداه:

1. هل تختلف دوافع تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية تبعاً للمتغيرات الشخصية؟
2. ومن هذا الأشكال تتبادر على أذهاننا أسئلة وهي كالآتي:
3. هل تختلف دوافع تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية تبعاً للمتغير الجنسي؟
4. هل تختلف دوافع تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية تبعاً للمستوى الدراسي؟

3-الفرضيات:

3-1-الفرضية العامة:

تختلف دوافع تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية تبعاً للاختلاف في المتغيرات الشخصية.

3-2-الفرضيات الجزئية:

تختلف دوافع تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية تبعاً للاختلاف في جنس التلميذ.
تختلف دوافع تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية تبعاً للاختلاف في المستوى الدراسي.

4-تحديد المصطلحات:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات عمل علمي ومنهجي يتطلبه كل بحث أو دراسة علمية وقد لجأنا لتحديد هذه المصطلحات بغية نزع اللبس والغموض عليها وحتى يتسنى للقارئ فهمها بكل وضوح، هذه المصطلحات هي:

5-الدوافع:

عرفها " لندال دافيد وف" بأنها حالة داخلية تنتج عن حاجة ما، تعمل هذه الحالة على تنشيط أو استثمار السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة.

وعرفها محمد حسن علاوي وسعد جلال بأنها " الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين".

6- المراهقة:

من الناحية اللغوية " راهق يراهق بمعنى نحس أو لحق أو دان " أما اصطلاحاً حسب " ستانلي " رحلة عواصف وتوترات وشدة تكلفها الأزمات والصعوبات النفسية والإحباط والصراع والقلق.

7-التربية البدنية:

تتمثل في تحرير كل طاقات جسم الإنسان، ثم ربطها من أجل رفع الكفاءة الفردية للشخص وجعله قويا وشجاعا، بالإضافة إلى رفع فعل الحركة الإنسانية.

أن تعبير التربية البدنية يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن "MORGAN" يتبنى الباحث تتأثر به وذلك يتمثل في إطار منظمة من النشاط المدني وعلى الرغم من الأنشطة المدنية لا متباينة ومختلطة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها " : أنها توظف الحرية الحيوية، الحركات الممارسة فضلا عن القيم والنواحي الإتياع التي تنتجها ممارسة هذه الأنشطة.

8-أهمية البحث:

كون الدافعية عامل أساسي في العملية التربوية ارتأينا دراسة هذا الموضوع ومدى تأثيره في نفسية التلاميذ نحو حصص التربية البدنية والرياضية، وما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع هو نقص الدراسات التي تطرقت إلى هذا الجانب في بلادنا والمتمثل في كيفية توظيف عنصر الدافعية في حصص التربية البدنية والرياضية.

9- أهداف البحث:

يسعى كل باحث إلى تحقيق أهداف معينة أثناء دراسة ليعطي حلولاً لدراسته ليعطي حلولاً لمشكلة تفيده وتفيد غيره، ومن خلال بحثنا نرمي لتحقيق الأهداف التالية:

التطرق إلى دور ومهام أستاذ التربية البدنية والرياضية في زيادة الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصص التربية البدنية والرياضية.

معرفة بعض مصادر الدافعية في حصص التربية البدنية والرياضية من أساليب وتمارين مقترحة.
دور حصص التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهق مع الوسط الاجتماعي.

10 -الدراسات السابقة:

إن البحوث والدراسات العلمية السابقة من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لوضع انطلاقة موضوع بحثه وبذلك يكمل ما توصلت إليه هذه البحوث، ومن الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات سابقة حتى يتسنى لنا تحليل معطيات البحث بينها وبين الموضوع الوارد فيه من خلال بحثنا عن دراسات سابقة عثرنا على دراسات مشابهة لبحثنا.
"ميول تلاميذ الطور الثانوي نحو حصص التربية البدنية"

من خلال مراجعتنا للدراسة السابقة تبين لنا النتائج التي توصلوا إليها من خلال الدراسة لهذه المذكرة والتي تثبت صحة فرضيات هذا البحث انطلاقاً من الفرضية الرئيسية والفرضيتين الفرعيتين والتي تصب في مجملها على أن لتلاميذ الطور الثانوي لولاية الشلف ميول إيجابي نحو حصص التربية البدنية والرياضية.

أما الموضوع الثاني تحت عنوان "أسباب عزوف الإناث عن ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية" وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن سبب العزوف يعود لتجاهل الأسر الجزائرية للدور الذي تلعبه حصص التربية البدنية والرياضية، كذلك شعور الإناث بالضيق والحرج أثناء ممارستها للرياضة، ومشكلة نقص الوسائل البيداغوجية في المؤسسات التربوية.

تمهيد:

أهتم الإنسان ومنذ القدم بجسمه وصحته ولياقته ، كما تعرّف عبر كفاءته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية والتي اتخذت إشكالاً اجتماعياً كاللعب، التمرينات البدنية، التدريب البدني، الرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأنشطة الجانبية النافعة لها على النواحي النفسية، والاجتماعية، العقلية، المعرفية، الحركية، مهارية، الجمالية، والفنية، وهذه الجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكياً متكاملاً، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في إطار ثقافي وتربوي بحيث تعتبر التربية البدنية والرياضية هي التتويج العصري لفوائد هذه الأنشطة، التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى الوطني، وهذا ما سيكون محور دراستنا في هذا الفصل الذي سنتناول فيه أبرز الجوانب المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية.

1- التربية عامة:

إن الإنسان الإجتماعي بطبعه لا يمكنه أن ينشأ بعيداً عن الجماعة، لأنه يحتاج ومنذ ولادته إلى من يرعاه ويرعى شؤونه، ومعتمداً على نفسه أن يكون عضواً صالحاً في المجتمع الذي يعيش فيه، وعليه لا يمكن أن يحقق الإنسان هذه الغايات من دون حدوث له عملية التربية التي ترافقه من يوم ميلاده إلى يوم وفاته.

1-1- مفهوم التربية:

تمثل التربية ضرورة في المجتمع إلا أنه هناك اختلاف بين العلماء حول مفهوم التربية، وهذا راجع إلى أن التربية تختلف من زمن إلى زمن ومن مكان إلى مكان، فالتربية في الدول المتخلفة تختلف عن التربية في الدول المتقدمة.

1-1-1- تعريف التربية لغة:

من أجل إعطاء تعريف لغوي للتربية يجب التطرق إلى تعريفها في اللغة الأجنبية وتعريفها في اللغة العربية:

تعريف التربية في اللغة الأجنبية :

"إن أصل كلمة تربية يرجع إلى الكلمة الإنجليزية EDUCATION وهي مشتقة من الكلمة اليونانية EDUCAT والتي تعني إستخراج المعاني الفطرية لدى الطفل لأن الطفل لما يولد بفطرته أين يتواجد له ملكات وقدرات ومهارات، والتربية تعمل على إستخراج هذه القدرات من أجل تطويرها وتقويتها لصالح الفرد في حد ذاته ولأسرته ومجتمعه ووطنه ص(20)

- كما نجد أنّ EDUCATION هي مشتقة من الكلمة اللاتينية EDUCERE والتي تعني القيادة أي قيادة

الطفل بهدف إرشاده إلى ما ينفعه وما هو صالح له وما هو غير صالح له.

وأيضاً قيادته للتعلم.

- أما المصطلح الأجنبي الثاني فهو LA PEDAGOGIE وهي كلمة يونانية تنقسم إلى قسمين:

PEDOS: وتعني ولد.

GOGIE: وتعني قيادة أو توجيه.

- وكلمة PEDAGOGIE كانت تعني عند اليونان القدامى العبد الذي يقود الولد إلى المدرسة ولكن بدخولها إلى

القواميس العربية، أنتقل مفهومها إلى الشخص الذي يقود الطفل إلى أن يتعلم ويتربى أو إلى المدرسة. صفحة (09)

* تعريف التربية في اللغة العربية: نجد في المعاجم العربية إن أصل كلمة تربية يعود إلى ثلاث أصول لغوية متمثلة في:

- (الطيب) رى يربو: بمعنى زاد ونمى.

- رى يربي: بمعنى نشأ وترعرع. (، 2004)

- رى يرب: بمعنى أصلح شأنه وتولى أمره. (بدران، 2003)

* وجاء في قوله تعالى: "إنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلق عليها الماء أهتزت وربت وهذه الآية دلالة على نمو الأرض

والزيادة في عطائها.

* والتربية بهذا المعنى اللغوي تعني إيصال الشيء إلى كماله يسيرا ولما نأتي إلى تفسير هذه الجملة نجد أنفسنا أمام كلمة

شيء، فماذا نعني بكلمة شيء؟ إننا نقصد بها من هو تتولى التربية إيصاله إلى كماله يسيرا ، وعليه نلاحظ جهتين في

الشيء: جهة الآحاد، وجهة الكثرة.

وبطبيعة الحال الشيء لا يجسد الآحاد فقط بل يجسد الكثرة أيضا لأن التربية بطبيعة الحال موضوعها الرئيسي هو

الإنسان، وهذا الإنسان أو الطفل له استعداداته وقابليته ومهاراته، فهو يمثل الكل، وعليه التربية ترعى هذا الكل

كوحدة واحدة، إلا أنها لا يمكنها أن ترعاه دفعة واحدة، بل ترعاه من حيث أجزائه، وهذا ما عنيينا به إيصال الشيء

، وعليه ماذا نعني ب: كماله؟

* نقصد به كمال الإنسان بطبيعة الحال إن الكمال كمال الله عزّ وجلّ، فهنا التربية لا تقوم بإيصال الإنسان إلى الكمال

الكلي، بل توصله إلى مكان القوى العقلية والجسدية والنفسية والخلقية والدينية والاجتماعية... الخ.

أما فيما يخص يسيرا فالتربية هنا لا يمكنها أن ترعى هذا الكل دفعة واحدة و توصله إلى كماله في وقت قياسي، بل تقوم

بذلك تدريجيًا أي وفق مراحل الإنسان من يوم ميلاده إلى حين وفاته صفحة (24).

1-1-2- تعريف التربية اصطلاحاً:

على الرغم من تعدد التعريفات المتعلقة بعملية التربية إلا أنه يمكن إجمالها فيما يلي:

تعريف التربية عند بعض العلماء والمفكرين:

* ابن سينا: يرى أنها عملية دينية ودينية بالإضافة إلى تعليم القرآن معالم الدين أشار إلى ضرورة تعليمه عمليات الحساب وغيرها من العلوم الأخرى.

* أفلاطون: يرى أن الغرض من التربية هو أن يصبح الفرد عضوًا صالحًا في المجتمع.

* أرسطو: التربية هي أن يستطيع الفرد أن يقوم بكل ما هو مفيد في حالة الحرب أو السلم.

* ابن خلدون: يرى أن التربية هي مراعاة عقل المتعلم وإستعداداته صفحة (38)

بالإضافة إلى هذه التعريفات يمكن تعريف التربية على أنها عملية تفاعل مستمر بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها بهدف إستخراج إمكانيات الفرد، فالتربية بهذا المعنى تعمل على تكوين اتجاهات الفرد تنمية وعيه بالأهداف السائدة في المجتمع والتي يسعى إلى تحقيقها.

- لا يمكن أن نقول هذا التعريف هو تعريف مانع للتربية، لأن مصطلح تربية فيه إختلاف وتباين في مسألة تعريفه اصطلاحاً لأنه يمكن تعريفها من منظور آخر بكونها عملية نقل التراث من الجيل الراشد إلى الجيل الناشئ بهدف تحقيق التكيف مع مبادئ وأسس المجتمع وتكيف الفرد مع نفسه وإعداده من جميع جوانب الشخصية بمعنى إعداده من الجانب العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي، وهذا لن يتم إلا عن طريق مساهمة منهاج أو برنامج منظم، لبلوغ الأهداف المرجو تحقيقها فالتربية على هذا الأساس هي عملية تشكيل لشخصية الفرد من جميع النواحي، الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والأخلاقية، بصورة تكاملية، فالتربية هي ضرورة إجتماعية لا بد منها، بإعتبار أنها تحقق التفاعل بين الفرد وذاته وبينه وبين المجتمع الذي يعيش، حتى يتسنى له تحقيق هدف أسمى في المستقبل .

1-2- خصائص التربية :

للتربية خصائص تميزها عن بقية المعالم الأخرى أو عن ما يشابهها وهي متمثلة في:

* **التربية عملية تكاملية:** إن التربية لا تقتصر على جانب واحد من جوانب الشخصية، بل تتناول جميع الجوانب المتعلقة بالإنسان من نفسية وعقلية وجسمية ودينية و إجتماعية وعاطفية وسياسية و إقتصادية وثقافية . . الخ.

* **التربية عملية فردية إجتماعية:** إن التربية ليست خاصة بالفرد فقط بل تتعداه إلى رعايتها للمجتمع، فهي ترعى الفرد بأن تجعله مواطنا صالحًا وترعى المجتمع بأن تخلف لديه مواطنين صالحين يمارسون مواظنتهم بكل مسؤولية .

* **التربية عملية تختلف باختلاف الزمان والمكان:** إن الإنسان في تغير مستمر، والتربية لها إتصال مباشر بالإنسان، فهي تتغير بتغير الإنسان من مجتمع لمجتمع.

* **التربية عملية إنسانية :** إن التربية خاصة بالإنسان الذي ميزه الله تعالى بالعقل على سائر مخلوقاته ، فهي تعمل على تنمية وتطوير الجوانب المتصلة بالإنسان صفحة(25-26) .

* **التربية عملية ذات قطبين:** إن التربية هي عملية يقوم بها المرابي إتجاه المتربي، بحيث يؤثر كل منهما في الآخر، وعليه يمثل المرابي القطب الأول و المتربي القطب الثاني.

* **التربية عملية هادفة :** إن التربية تعمل على توجيه الجيل الناشئ من خلال ما يقدمه الجيل الراشد، بهدف إيصاله إلى درجة الكمال والمواطنة الصالحة ، بحيث يكون الفرد عضوًا نافعًا لنفسه و لأسرته و لمجتمعه و لوطنه .

* **التربية عملية تشاركية :** إن التربية لا تشارك فيها المدرسة فقط، بل تساهم كل المؤسسات التربوية و الإجتماعية في عملية التربية سواء كانت رسمية أو غير رسمية.

1-3- أهداف التربية:

تختلف التربية عبر العصور إلا أنه رغم هذا الإختلاف كل أهداف التربية تسعى إلى الإنسجام والتفاعل بين الفرد والجماعة التي يعيش بينها، وهذا الإختلاف لا نلمسه عبر العصور فحسب، وإنما هذا الإختلاف وأرد حتى بين المفكرين والفلاسفة، وعليه يمكن أن نورد أهداف التربية فيما يلي:

* هدف التربية هو كسب الرزق : إن الهدف يخلط بين مفهوم التربية كعملية تكيف ، مع البيئة ، ومفهوم التربية كعملية إعداد الفرد لمواجهة الحياة والإعتماد على نفسه في تحمل المسؤولية.

* هدف التربية هو نقل الأنماط السلوكية من جيل إلى آخر دون تغيير : بمعنى أن التربية تهدف إلى المحافظة على أنماط العيش ، كما كانت عليها دون أي يتغير فيها ، وهذا دليل على أن التربية محافظة.

* هدف التربية هو إعداد المواطن الصالح : يعتبر هذا الهدف هدفاً فردياً حيث أن التربية تهدف إلى إعداد الفرد ليصبح مواطناً صالحاً لنفسه وللمجتمع والأسرته ولوطنه بصفة عامة ، أي أنه يتحلى بالمواطنة.

* هدف التربية إجتماعي تنموي : بمعنى أن التربية تهدف إلى تنمية المجتمع والرقى إلى التقدم و الأزدهار من جميع المجالات.

* هدف التربية إعداد الفرد وتأهيله دينياً ودنياً : إن التربية تركز أهدافها على تنشئة الفرد تنشئة دينية و دنيوية ، بحيث تتطابق هذه التنشئة الإسلامية في ما هو منصوص عليه في القرآن الكريم و السنة النبوية.

* هدف التربية هدف علمي : تهدف التربية إلى نقل العلوم والمعارف إلى المتعلم ، وإعداداه عقلياً في المستقبل ، بمعنى أن التربية تعمل على إعداد الفرد بهدف خزن المعلومات والمعارف في عقل الناشئة.

* هدف التربية هو تكوين الفرد والمجتمع الديمقراطي : تهدف التربية إلى تكوين الفرد بحيث تكون له دراية بحقوقه ، والواجبات التي عليه وبالتالي تكوين مجتمع ديمقراطي.

* هدف التربية هو هدف تقدمي : إن التربية حسب ما أورده "جون ديوي" تقود الفرد إلى تحقيق نمو ، وتقدمه ، وهذا ما يبين لنا أن التربية هي عملية تهدف إلى التربية في حد ذاتها.

* هدف التربية هو هدف وطني وقومي : تعتبر التربية وسيلة لتقوية الشعور بالإنتماء والوحدة الوطنية و القومية ، بمعنى الوحدة في اللغة والتاريخ والجغرافيا و التربية الوطنية.

هذه مجمل الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها ، مما يؤدي إلى إعداد فرد صالح في المجتمع ، بحكم أنه إذا صلح الفرد صلح المجتمع (عمر)

1-4- أهمية التربية:

تعد التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات إقتصاديا وسياسيا وإجتماعيا وثقافيا وعسكريا، فالإسلام على سبيل المثال لم ينشر رسالته بالسيف، وإنما نشر رسالته بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق، على حسب قول الفيلسوف الكبير "فولتير" وتبرز أهمية التربية الكبرى في تنمية الشعوب ومواجهتهم للتحديات العصرية والحضارية.

وفي جوانب أخرى كثيرة منها، وعليه يمكن إجمال أهمية التربية في النقاط التالية :- التربية أصبحت إستراتيجية كبرى لكل شعوب العالم.

- التربية أصبحت عامل مهم في التنمية الإقتصادية.

- التربية تعتبر عامل مهم في التنمية الإجتماعية.

- التربية تعتبر ضرورة لبناء الديمقراطية الصحيحة .

- التربية تعتبر عامل في الحراك الإجتماعي .

- التربية تعتبر ضرورة لبناء الدولة العصرية .

- التربية تعتبر ضرورة للتماسك الإجتماعي والوحدة القومية.

هذه مجمل العناصر التي تبين لنا أهمية التربية في حيات الفرد والمجتمع بصفة عام(الطيب ص27)

- إن التربية هي عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء والتكوين الخلفي الذي هو أساس تكوين الجماعات على أساس سليمة فهي مهمة إنسانية تختص بالبشر وهي وإن تعددت تعريفاتها إلا أنها تتخذ في الهدف الذي تسعى إليه وهو الوصول بالإنسان إلى درجة الكمال.

2- التربية البدنية والرياضية:

بعد تعريفنا للتربية عامة نتجه إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال تطورها عبر التاريخ.

1-2- التربية البدنية:

من أجل الإلمام بكل جوانب التربية البدنية والرياضية يجب التطرق إلى مفهوم التربية البدنية بهدف معرفة معناها ومحتواها، بالإضافة إلى التطرق إلى علاقة التربية البدنية بالتربية وأخيرا ذكر الأهداف العامة للتربية البدنية.

2-1-1- تعريف التربية البدنية:

التربية البدنية مركبة من مصطلحين هما التربية والبدنية، فلو أضفنا كلمة بدنية للتربية يصبح للتربية معنى جديد، حيث تشير كلمة بدنية إلى البدن، وهذا المصطلح يستعمل للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة مثل البناء البدني، الإعداد البدني، اللياقة البدنية، التعليم البدني فهذه المصطلحات تشير إلى البدن كمقابل للعقل.

وعليه إن التربية البدنية يقصد بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة مختلف أوجه النشاط البدني، التي بدورها تنمي جسم الإنسان فعندما يلعب الإنسان أو يمشي أو يسبح أو يتزحلق تحدث له في نفس الوقت عملية التربية، وعليه إن الإنسان يتربى عند ممارسته للأنشطة البدنية التي تقوي بدنه وتنميّه، بحيث يعد النشاط البدني في صورته التربوية الجديدة ميدانا هاما من ميادين التربية، وعنصر هام في إعداد المواطن الصالح.

- والتربية البدنية بهذا المعنى هي ليست مجرد ألعاب تضاف إلى النظام المدرسي، بل هي جزء حيوي بالغ الأهمية في النظام المدرسي، وعن طريقة تكتسب المهارات والمعارف، وتتحقق الأغراض التربوية (محمود عوض سيوني) ص 21

2-1-2- علاقة التربية البدنية والتربية:

إن تاريخ الإنسان يبين لنا أن النشاط البدني هو أول درس تعلمه في حياته، ولكن لم يتعلمه على تسميته الحالية، وإنما بطريقة عفوية وغير مباشرة، فقد عرف الإنسان البدائي بتنقلاته وحركاته وجل ممارساته في الطبيعة والتي في مجملها كانت تعبير عن السعي لتحقيق غرض معين، أما البحث عن مكان آمن يحميه من أهوال الطيبي الطبيعة، إما البحث عن الطعام لسد حاجته البيولوجية، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف مارس الإنسان البدائي عدة ممارسات مثل الصيد والتسلق والسباحة والجري والمشي والتي قام بتعليمها لأبنائه وبنو جنسه، ومن هنا كانت نشأة الرياضة، والتي تعتبر قديمة قدم التاريخ، وعليه أعتبر أصل التعليم والتربية من أجل الممارسات التي تعلمها الإنسان البدائي وقام بها، بحيث أخذت التربية البدنية والتي كانت تعرف في ذلك الوقت بجل الممارسات التي يتعلمها الإنسان تلقائيا بهدف تحقيق غرض معين، بحيث كانت تهدف للإنسان البدائي عملية تربية غير مقصودة، والتي تجلت معانيها وأتضح مع تطور نظرياتها وقيمها وحدائث أساليبها، ومن هنا يتبين لنا علاقة التربية بالتربية البدنية (نوال ابراهيم شلتوت، 2007، ص 10-11).

2-1-3- الأهداف العامة للتربية البدنية:

أصبح من المؤكد معرفة الأهداف التي من خلالها دخلت التربية البدنية في حياة الشعوب وأكتسبت مكانة هامة في مختلف الثقافات والعصور بحكم أن النشاط البدني يلعب دورا هاما وحيويا في حياة الإنسان، وعلى الأساس توجد نوعين من الأهداف العامة للتربية البدنية وهما:

الأهداف البدنية والأهداف التربوية للتربية البدنية (نوال ابراهيم شلتوت، تاريخ التربية البدنية و الرياضية، 2007، ص 14).

*الأهداف البدنية:

تعتبر الأهداف البدنية عنصر أساسي في تنمية المهارات الرياضية بحيث أنها تشمل على القوة العضلية، الجلد العضلي، الجلد الدوري التنفسي، المرونة، بحيث الأهداف البدنية فيما يلي:

* أهداف التوافق العضلي:

تعتبر أهداف التوافق العضلي على الإنسجام بين الجهازين العضلي والعصبي وتتضمن مجمل الحركات الإنتقالية والغير الإنتقالية والمهارات الأساسية لفنون اللعب والمهارات الترويحية والمهارات المرتبطة بالمهارات الحركية.

* أهداف إدراكية:

تعمل الأهداف الإدراكية على تنمية إستخدام الخطط وطرق الأداء المرتبطة بالنشاط ، ومعرفة عمل أجهزة الجسم وعلاقتها بالممارسات الحركية، واكتشاف الفهم والتحصيل المعرفي، والقدرة على حل المشكلات من خلال الحركات التي يؤديها اللاعب.

* الأهداف الاجتماعية:

تهتم الأهداف الاجتماعية على تنمية السمات والقدرة على صنع القرار وتعلم الإتصال بالآخرين، وتنمية المظاهر الاجتماعية للفرد وتنمية الشعور بالانتماء إلى الجماعة (الروح الجماعية).

* الأهداف الإنفعالية:

تسعى الأهداف الانفعالية إلى تنمية ردود الأفعال الإيجابية للممارسين أثناء النصر والهزيمة والتخفيف من حدة التوتر العصبي، والتعبير عن نفس وتشجيع روح الإبتكار والإبداع والقدرة على الإستمتاع بالأنشطة الحركية في جو من المرح والترفيه (نوال ابراهيم شلتوت، تاريخ التربية البدنية و الرياضية، 2007، ص 17-18).

2-1-3-1- الأهداف التربوية للتربية البدنية:

تمثل الأهداف التربوية للتربية البدنية فيما يلي:

- * المساهمة في إيجاد علاقات سامية.
- * مساعدة الأفراد على اللعب التعاوني.
- * مساعدة الفرد على النمو الإجتماعي الذي هو هدف من أهداف التربية العامة.
- * إكتساب قيم القيادة والتبعية .
- * شغل أوقات الفراغ.
- * إحترام حقوق الآخرين والسلطة، وإحترام القواعد، والقوانين المنظمة والمسيرة للحياة.
- * مساعدة الفرد على الإعتماد على النفس.
- * إكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والعمل على المحافظة عليها.
- * من خلال هذه الأهداف يتبين لنا أن الفرد عند ممارسته للنشاط البدني يكتسب قيما إنسانية توجه رغباته وتحقق متطلباته (نوال ابراهيم شلتوت، تاريخ التربية البدنية و الرياضية، 2007، ص 18-20).

2-2- الرياضة والتربية الرياضية:

عند التعرض إلى مصطلح التربية الرياضية يجب التطرق أولاً إلى مصطلح الرياضة.

2-2-1- الرياضة:

من أجل معرفة المعنى من مصطلح الرياضة تطرقنا إلى دراسة المفهوم والأهمية، وأنواع الرياضات والأهداف الخاصة بالرياضة.

2-2-1-1- تعريف الرياضة:

الرياضة مشتقة من الكلمة الإنجليزية، وهي ترجع إلى الكلمة اللاتينية، والذي ترجع ظهور إلى القرن 13م حيث كانت تعني الاسترخاء والتسلية، وإبتداءً من القرن 16م، أصبحت الرياضة تعني التمرين البدني وأصبح كل نشاط بدني يطلق عليه اسم رياضة، ويعرف "برنارد جيالات" الرياضة على أنها " معركة ولعب، ويضيف إلى ذلك النشاط البدني الذي يرتكز على قواعد مدروسة، ويحضر عن طريق تدريب منهجي (حامد، 1986، ص 78).

أما "إدواردز" فيقول: "الرياضة هي الإشتراك في الأنشطة، إذ لها سجلات رسمية وتاريخية، وعودات وضغوط الإجهاد البدني خلال المنافسة داخل أماكن محدودة وقواعد رسمية، وهذا يطبق عن طريق اللاعبين الممارسين لأنهم جزء من التنظيم الرسمي للإتحادات (عويس خير الدين، 1997، ص 63).

2-2-1-2- أهمية الرياضة:

إن الرياضة تلعب دورا هاما جدا في تحقيق عدة أغراض لأن التمرين يعود بالفائدة على الصحة والمهارات الحركية الأساسية التي تؤدي إلى حياة متوازنة، كما أنها تقوي الخلق وترقي العادات الإنسانية فلا تقتصر فائدة الرياضة على الجانب البدني والصحي فحسب، بل تتعدى ذلك إلى منافع وآثار على الجوانب النفسية، الإجتماعية، العقلية، المعرفية، الحركية والمهارية، وكذا الجمالية والفنية وحتى على الصعيد القومي، فهي في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا ومتكاملا، وأن ما وصلت إليه هذه الأنشطة من تنظيم وتطور في العصر الحالي في الأصل نتيجة لمجهودات الإنسان على مر العصور، وعلى الرغم من إختلاف أشكال هاته الأنشطة، إلا أن هدفها الوحيد هو السعي إلى إنسان سوي متكامل الشخصي.

2-2-1-3- أنواع الرياضة :

إن الرياضة تنقسم إلى قسمين وهما:

الرياضات الجماعية: يرى بعض المختصين في الرياضة أنها نشاط إجتماعي هادف، ويرى بعضهم أنها وسيلة تربية، ترفيهية، ممتعة، ذات طابع جماعي مهم، يشترك فيه أكثر من شخص في جو تنافسي لتحقيق هدف معين، كما يحصل فيها تفاعل وإحتكاك كبيرين بين الرياضيين، وهذا التفاعل ينتج عنه ما نسميه بالديناميكية الجماعية، مثل هذه الرياضات تعود على تحمل المسؤولية، وتشجع على روح التضامن والتعاون بين أفراد المجموعة، وفيها تنظيم دقيق لعلاقات الفرد

بالفريق الخصم، كما أنها سميت جماعية لتقوي الروابط الاجتماعية، وهي متمثلة في كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد على سبيل المثال، وليس على سبيل الحصر.

الرياضات الفردية: الرياضات الفردية هي كل رياضة يواجه فيها الرياضي خصما واحدا، أو عدة خصوم بمفرده، دون مساعدة من غيره، فهي الرياضة التي تعود الفرد على الصبر والشجاعة، وبذل الجهد والاعتماد على النفس، واستخدام الفكر وحسن التصرف، وتجنب اليأس، وأعمال الخيرات السابقة في المواقف والوضعيات الصعبة، مثل ألعاب القوى التي تعتبر أم الرياضات والسباحة، والرياضات القتالية، والتنس، والجمباز وغيرها من الرياضات.

2-2-1-4- أهداف الرياضة:

إن للرياضة أثر كبير في تكوين شخصية الإنسان وتحسين أفكاره، وخبرته، وخلقه ونموه الاجتماعي، ويمكن تحديد أهداف الرياضة كما وصفتها لجنة التربية الرياضية في المجلس الأعلى بالقاهرة كما يلي:

- تنمية المهارات الناجعة وصيانتها.
 - تنمية الكفاءة العقلية والذهنية.
 - تنمية المهارات النافعة في الحياة.
 - تنمية الفرد اجتماعيا.
 - التمتع بالأنشطة البدنية والترويحية وشغل أوقات الفراغ.
 - ممارسة الحياة الصحية السليمة.
 - تنمية صفات القيادة الصالحة والتعبئة الكريمة بين المواطنين.
 - إتاحة الفرص للناشئين للوصول إلى البطولة، وتنمية الكفاءات المواهب الخاصة، وهذا عن طريق إكتساب العادات والمهارات التي تؤثر في قوائم الفرد، وتناسب جسمه.
 - بالإضافة إلى أن الرياضة تعني بصحته في كل مرحلة من مراحل نموه، وعلى هذا يمكننا فهم الرياضة بأنها فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا وعقليا وخلقيا.
- لمطبقة تحت قيادة رشيده للمساهمة في تحقيق النمو الشامل المتزن للفرد (عويس خير الدين، 1997، ص 19-21).

2-2-2- التربية الرياضية:

من أجل إعطاء مفهوم للتربية الرياضية، ارتأينا إلى دراسة طبيعة التربية الرياضية وتعريفها

2-2-2-1- طبيعة التربية الرياضية:

التربية الرياضية هي عملية إنسانية، لأنها مختصة بالإنسان دون الحيوان، بحكم أن الممارسة الرياضية تكسب الفرد قيم خلقية ونفسية وإجتماعية وبدنية، والتربية الرياضية هي عملية تتم مع الفرد أو الجماعة بحيث تنقل الخبرات والمعلومات والمعارف والمهارات من جيل إلى جيل وهذا من خلال اندماج الفرد في الجماعة، وتفاعله معها وعليه تعتبر عملية التربية الرياضية عملية إجتماعية. الفرد والمجتمع (مكارم حلمي ابو هرجة، 2002، ص 18).

2-2-2-2- تعريف التربية الرياضية:

تعرف التربية على أنها مجموعة التمرينات والألعاب والمسابقات الرياضية والرقص بأنواعه، ولكن هذا التعريف قاصر لكونه يعبر عن الحركة فقط، وليس التربية الرياضية.

ومن أجل معرفة المغزى من التربية الرياضية يجب الوقوف عند العلاقات التالية:

2-2-2-3- علاقة التربية الرياضية بالتربية:

إن التربية الرياضية هي عنصر من عناصر التربية، وعليه إن التربية تتم في حياة الإنسان عن طريق ممارسات مختلفة في جميع الميادين، ومن هنا تبرز لنا العلاقة التي تربط التربية الرياضية بالتربية والمتمثلة في كون التربية الرياضية تعتبر عملية تربية، تتم عند ممارسة نشاطات رياضية، وعليه فإن التربية الرياضية لم تخرج عن الإطار التربوي، ولذلك لم نقل تعتبر عملية أو ما شابه ذلك، بمعنى أن التربية الرياضية هي جزء من التربية العامة، وإذا كانت التربية هي عملية يعيشها الإنسان عن طريق ممارسة نشاطات رياضية تنمي شخصيته، من الجانب العقلي والإجتماعي والإنفعالي والنفسي والبدني، وعليه التربية الرياضية ليست جزءا يضاف إلى التربية بل هي جزء حيوي من التربية له أثر بالغ في حياة الفرد (عزمي، 1996، ص 20).

2-2-2-4- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية :

إن أبحاث وسيلة لتحقيق الزيادة في حصيلة الفرد وتزويده بالخبرات لا يتم إلا عن طريق النشاطات الرياضية، وعلى هذا الأساس يتم الربط بين النظرية التي تمثل التربية والتطبيق التي تمثل النشاطات الرياضية بحيث وضعت تحت أسم التربية البدنية والرياضية، بمعنى أن التربية والتربية البدنية والرياضية يتفقان في الغرض والمعنى، وأيضاً يتفقان في المظهر الذي يحدد تنمية الشيء من الناحية الجسمية والعقلية والإجتماعية والإنفعالية، وهذا لا يتم إلا عن طريق ممارسة النشاطات الرياضية والتي بدورها تسعى إلى تحقيق المثل والقيم الإنسانية تحت إشراف قيادة تربوية، وقد تعرض لهذه العلاقة العديد من العلماء من بينهم "فيري" الذي يرى أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وإنما تشغل دوافع النشاطات المنجزة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والعقلية والانفعالية.

خاتمة:

من خلال ما ذكرنا نستطيع القول أن الرية البدنية والرياضية عملية مكملة للتربية العامة ، لا نستطيع الإستغناء عنها كونها تهدف إلى تنمية الفرد لمختلف جوانبه الجسمية والعقلية والإجتماعية والوجدانية، وهذا لتكثيف وتعويد الفرد على التأقلم مع مختلف الظروف وخلق السلوك السوي الذي يتناسب مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك بإعداده وتنشئته تنشئة سليمة وصحيحة تتناسب مع تصوره وأهداف بثته الإجتماعية.

فينبغي علينا أن نعمل على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية ،لترقية وتطوير التربية البدنية والرياضية وتحسيس المجتمع بضرورتها وأهميتها في مختلف مراحل الحياة.

الفصل الثاني

الشخصية

تمهيد:

الشعور بذات مميزة إنسانية لا نجدها عند الحيوان، فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يشعر بوحدة شخصيته، وإذا كان الحيوان يتمتع بفردية بيولوجية إي بصفات جسمية ظاهرة في إن الإنسان يتمتع فضلا عن ذلك بالشخصية النفسية والاجتماعية فالإنسان يشعر بذاته، وإدراكه لصفاته الجسمية، والنفسية، والأخلاقية من حيث هي بنية متكاملة، والإنسان في علاقته مع غيره، وتعامله معهم يبنى تصرفاته، وموافقته على الأعتقاد بأن للغير شخصية ثابتة، ولاشك إن لهذا آثارا معينة في شعور الغير وندفعهم إلى ملاحظة مظاهره السلوكية، والحكم عليها ذلك إن معرفة هذه الصفات أو معظمها هو أساس الحكم على الشخصية (الفلسفة، 2001، ص 49).

ولهذا رأينا أنه من الواجب إن نقدم في هذا الفصل حوصلة كاملة عن الشخصية، ومن ثم نتساءل ونقول : ماذا نقصد بالشخصية؟، وما هي محددات وإبعاد الشخصية؟ وكيف تتطور شخصية الإنسان؟، وما هي أبرز السمات التي تميز شخصية إنسان عن غيره؟ وما هي الشخصية المريضة والمضاد للمجتمع؟ وما علاقة الشخصية بالسلوك، وكيف تكون علاقة المعلم بالمتعلم في المرحلة الثانوية؟.

1- ماهية الشخصية:

1-1- الأصل اللغوي لمصطلح الشخصية:

يذهب "جوردون ألبورث" إلى إن كلمة الشخصية بالفرنسية تشبه إلى حد كبير الكلمة اللاتينية *personnalités* في العصور الوسطى، أو الاتينية القديمة، فقد كان لفظ *persona* وحده هو المستخدم وأوضح "ألبورث" في كتابه "سيشرون" أربعة معاني مختلفة وهي:

- الفرد كما يظهر للآخرين.
- مجموعة الصفات الوراثية.
- الدور الذي يقوم به الفرد في الحياة.
- الصفات التي تشير إلى المكانة والتقدير.

أما عبد الخالق (1979) فيقول كلمة شخصية في اللغة العربية مشتقة من "شخص"، والشخص كما جاء في المختار الصحيح للرازي سواء الإنسان أو غيره تراه من بعيد، وجمعه في القلة "أشخاص" وفي الكثرة "شخوص". وقال الخطابي: ولا يسمى شخصا إلا جسم مؤلف له شخوص وإرتفاع.

ويقول "أحمد زكي صالح" (1979) إن لفظ الشخصية في العربية مشتق من الفعل:

شخص وجاء في "الأساس" شخص الشيء أي عينه، ويلوح إن المقصود بالشخصية في اللغة هو ما يعين الفرد. وذكر "أسعد رزق" (1979) إن الكلمة برسونا "*persona*" باللاتينية تعني القناع أو الوجه المستعار (الذي يلبسه الممثل) والشخصية مجموعة خصائص الفرد الجسمية، والعقلية، والعاطفية، والنزوعية التي تمثل حياة صاحبها، وتعكس نمط التكيف مع البيئة، فهي لفظ يجري استخدامه على عدة معانٍ شعبية، وبيكولوجية، وأوضح "روبرت" 1985 إن مصالحي الشخصية أتخذ معانٍ كثيرة منها:

- الفرد يشترك في خصائصه "السعادة- القبح" بشكل عام مع الآخرين (الشخصية و سماتها، 2002، ص 30).
- كل فرد يتميز عن الآخرين في التركيبة الفردية لهذه الصفات، وعلى الدرجة التي يظفر بها (الشخصية و سماتها، 2002، ص 31-32).

1-2 تعريف الشخصية :

يرى بعض العلماء إن سمات الشخصية هي عوامل متغيرة حتى تستطيع مقابلة المواقف المختلفة، وهو ما يجعل السلوك يتغير حسب المواقف، وهذا ما جعل بعض العلماء يرون إن سلوك الإنسان ليس عشوائيا أو مرتجلا، وإنما هناك أساسيات ثابتة للسلوك البشري يمكن التعرف عليها في حالة تحليل كل من سلوك والمواقف الذي يحدث فيه وهذه بعض التعريفات :

1-2-1 تعريفات تهتم بالمفاهيم الدينامية والأساسيات :

* تعريف ألبورث : الشخصية هي التنظيم الدينامي لدى الفرد، والذي يشكل مختلف النظم النفسية التي تحدد خصائص سلوكه وفكره (alpportgordon pattern and growihin personality, 1937, p. 28) .

* تعريف إيزيك : الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطابع الفرد، وتكوينه العقلي، والجسمي، والذي يحدد أساليب توافيقه مع بيئته بشكل ممي (JTHESTRUCTURE OF HUMAN PERSONALITY LONDON METAUEN , 1960, p. 2).

* تعريف ماكو نيل : الشخصية هي الطريقة المميزة التي يفكر بها الإنسان، ويسلكها في عمليات توافقه مع بيئته (under standing human behavoir, 1974, p. 612).

- وعلى ضوء هذه التعاريف نستنتج إن جل آراء هؤلاء العلماء تنصب حول معنى واحد في تعريف الشخصية، وكونها تقوم على أنظمة معدة، والتي بدورها تتحدد من خلال مزاج، وسلوكيات الفرد، وبدورها تتأثر هذه السلوكيات بالبيئة التي وجدت فيها، ومتطورات لتصبح منهاجا يسلكها الفرد في حياته وعلاقاته اليومية .

1-2-2 تعريفات ترى الشخصية منبها أو مثيرا :

* تعريف واطسون : الشخصية هي مجموع أنواع النشاطات التي يمكن التعرف عليها من سلوك الفرد عبر فترة من الزمن ...، ومعنى آخر الشخصية ما هي سوى الناتج النهائي للعادات المنظمة لدينا.

1-2-3 تعريفات اجتماعية التوافق:

تركز على عمليات تهتم هذه التعريفات بالتركيز على الفرد من حيث هو عضو في الجماعة، ومدى قدرته على التوافق مع متطلبات البيئة، وإستعداده لمسايرة الظروف المعيشية حينما تستدعي متطلبات المرفق، وتأخذ هذه التعريفات بوجهة النظر التي ترى بأن لكل من الظروف البيئة، والإجتماعية أهميتها في تشكيل الفرد، ومن هذا المنطلق تقول كاري صوني: (يختلف مفهوم السواء ليس فقط ما بين بيئة وأخرى، ولكن أحيانا في داخل البيئة الواحدة، حيث إن العنصر البشري مزود بمجموعة من الصفات الفطرية كالدوافع، والانعكاسات، وبعض النشاطات السلوكية بطريقة متساوية، ولهذا فإن إختلاف شخصية الفرد عن آخر إنما يعود في النهاية إلى الظروف البيئة المحيطة بهم، وأسلوب الفرد في التكيف معها) (under standing human behaviour, 1974, p. 610).

ويضيف جريف: "الشخصية هي مجموعة الصفات التي يتصف بها الفرد، والناجحة عن عملية التوافق مع البيئة الإجتماعية، وهي تظهر بشكل أساليب سلوكية معينة للتعامل مع العوامل المكونة لتلك البيئة " (under standing human behaviour, 1974, p. 611).

2 مفهوم الشخصية:

1-2-1 إستخلاص عام للمفاهيم:

يتضح لنا من متابعة معظم ما كتب عن الشخصية إن العاملين فيها يعرفون ماهيتها، ولذلك فهم قادرون على تعريفها بالدقة الكافية لحل ألغازها، وتفسير طبيعتها فالشخصية من المفاهيم التي تختلف في معناها تبعاً لإتجاهات من يقوم بتعريفها، وتبعاً لإهتمامات العملية، والطريقة التي ينظر بها لطبيعة الإنسان، وتبعاً للفلسفة التي يعتنقها فيما يخص النشاطات والعرض من وجوده في هذه الحياة، فالشخص العادي ينظر إلى الشخصية من جهة نظر عادية، وبسيطة مما يجعله يراها في شكل صفات سهلة مثل: فلان شخص لطيف، إذن الشخص يعتمد في تعريفه للشخصية على الطريقة التي ينظر بها عامة الناس، فهم يحكمون من خلال الأثر الذي يحدثه الشخص لدى غيره من الأشخاص.

2-2 مفهوم الشخصية عند الأخصائيين "علماء النفس":

أما الأخصائيون وعلماء النفس فإن الشخصية في نظرهم هي مفهوم معقدة يتكون من عوامل كثيرة ومعقدة، أي أن وجهة نظر المختص تختلف عن نظرة شخص عادي أن تعني الشخصية التركيب النفسية، والعمليات النفسية الثابتة، والتركيب الوراثية، والبيولوجية التي تشكل سلوك الفرد، وكيفية إستجابته للمؤثرات البيئية.

ويذكر "جوردن البورث" فإنه كل فرد يعرف ما هي الشخصية، ولكن لا يستطيع أحد أن يصفها بدقة... ونتيجة لذلك

فان هناك مئات من التعريفات موجودة ومتفرقة لدينا لمفهوم الشخصية". (الشخصية و سماته. 2002, p. 25)

أما سيد غنيم 1978 فيقول:

- "الشخصية وحدة مميزة خاصة بالفرد، وحتى ولو كان هناك سمات مشتركة بينه وبين غيره من الأفراد" (الشخصية و

سماتها. 2002, p. 25)

- "الشخصية تنظيم متكامل حتى ولو لم يتحقق هذا التكامل دائما، فهو هدف يسعى الفرد دائما إلى تحقيقه "

(الشخصية وسماتها 2002, p. 25)

- "الشخصية تتضمن فكرة الزمن فالشخصية لها تاريخ ماض، حاضر، وراهن، وهي ليست مثير ولا إستجابة، وإنما هي

مكون لا افتراضي " (الشخصية و سماتها) 2002, p. 25 ,

وعلى الرغم من ما سبق الإشارة إليه من أن الشخصية ليست مفهوما محددًا، ولا يتفق العلماء على معنى موحد لها، إلا

أنه يمكن الإتفاق على الخطوط العريضة التي تدور حول مفاهيم الشخصية: "إن الشخصية تشير إلى الأساليب الثابتة

والسمات التي تميز الأشخاص، والجماعات، والثقافات على إختلاف أنواعها" (الشخصية وسماتها) 2002, p. 27 ,

- إن الشخصية تهتم بالتنظيم البنائي الخاص بالأساليب السلوكية ومميزاتها.

- إن الشخصية تشمل مجموعة التفاعلات بين تلك الأنماط السلوكية والتغيرات الداخلية التي تحدث للفرد من جهة،

والمثيرات الخارجية من جهة أخرى .

وتعتبر دراسة الشخصية من المواضيع العريضة فهي لا تقف عند حد دراسة ظاهرة معينة أو نمط واحد من أنماط السلوك.

وعادة ما تكون النظرة في دراسة الشخصية نظرة شاملة متكاملة للفرد ككل لا تتجزأ مع الأخذ بالعوامل التالية:

1- إن تاريخ الفرد منذ ولادته، وطرق تربيته ومجموع الخبرات المكتسبة التي تؤثر في شخصية الفرد، وتعتبر من العوامل المهمة في تطورها بشكل إيجابي أو سلبي، وتسمى جملة هذه الأسباب بالعامل التاريخي.

2- إن العوامل الداخلية المتمثلة في العوامل التكوينية والفطرية التي يولد الفرد مزودا بها، لها تأثير على طباعة وسلوكه وعلاقته بالآخرين.

3- إن المؤثرات الخارجية في مجموع المؤثرات البيئية التي يستقبلها الفرد، ويستجيب لها تؤثر في سلوكه، وفي تطور شخصية إن مفهوم الشخصية من أشد مفاهيم علم النفس تعقيدا، وتركيبا ذلك أنها تشمل: الصفات الجسمية والوجدانية، والعقلية في حالة تفاعلها مع بعض لشخص واحد يعيش في بيئة إجتماعية معينة . (الشخصية و سماتها(29, p. 2002 ,

3- محددات الشخصية وأبعادها :

3-1 محددات الشخصية:

3-1-1 العوامل البيئية:

3-1-1-3 البيئة الإجتماعية:

قد تكون لخبرات الشخص داخل نطاق البيئة المحيطة به أثارها الرئيسية على نمو الشخصية، وهذه الخبرات تكون فريدة وتتصل بشخص واحد فقط وتكون مشتركة بين العديد من الأشخاص .

"فتكون شخصية الفرد يختلف باختلاف المنطقة التي نمت فيها ويتأثر بعادات وتقاليد وخصائص المنطقة...، فنجد أن الشخص الذي ترعرع في مجتمع محافظ يختلف عن الشخص الذي ترعرع في مجتمع متفتح على العصرية " .(مدخل في علم النفس 1994, p. 255) ولا تتوقف عملية التطبيع الإجتماعي مع إنتهاء مرحلة الطفولة بل تمتد وتستمر طيلة حياة الفرد ففي مرحلة الطفولة تؤدي الأسرة دورا هاما في تكوين شخصية الطفل وتطويرها حيث ما يكتسبه ويتعلمه من أبويه في السنين الأولى من حياته يبقى لسنين طويلة، ويصعب تغييره إضافة إلى مختلف الظروف التي تعيشها الأسرة.

بحيث يكون لها تأثير في شخصية الأبن كالمستوى الثقافي للوالدين، والظروف الإقتصادية والعلاقة بين الأب والأم، فالطفل الذي يعيش في ظروف القسوة واللامبالاة يتكون له أثر سلبي على نظرتة المستقبلية عكس الطفل الذي يعيش ظروف طبيعية وهادئة.

بالتالي يأخذ الطفل من والديه وأخواته العادات والقيم وأنماط السلوك، وفي مرحلة ما بعد الطفولة يدخل العديد من الأفراد والجماعات والمنظمات بالإضافة إلى الأسرة فيكون لهم تأثير مباشر على شخصيته كالأقارب، الزملاء، المدرسون سواء في العمل أو في الجمعيات والنوادي (حسين حديم، 1997، ص 51).

3-1-1-2 البيئة الطبيعية:

يمكن أن نتبع أثر البيئة في الفروق الفردية إنطلاقاً من إختلاف الجو، المناخ، وإنعكاساته على لون البشرة، وعلى بنية الجسم، وتكوين قدرات الإنسان . ذلك إن أجسام الأفراد تختلف من منطقة لأخرى، ولذلك نجد أن أجسام أهل المناطق الحارة ضخمة، وأهل المناطق المعتدلة أجسام معتدلة وأصحاب القطبين هم بالطبيعة أقزام .

وفي هذا السياق يمكن القول إن لتنوع الطبيعة دخل في تكوين القدرات العقلية والنفسية... الخ، لأننا نلاحظ أن المناطق المعتدلة كانت على الدوام مهداً للإكتشاف والاختراعات، الشديد، على عكس المناطق المعتدلة الذين يتميزون بالذكاء الحاد والإستشارة العادية، فيما يتميز أصحاب المناطق الباردة ببرودة الأعصاب ، وذلك يرجع إلى تأثير البيئة المناخية على نفس الفرد (الفلسفة، 2001، ص 57)

3-1-1-3 البيئة الثقافية:

للثقافة دور أساسي وتأثير له وقعة على شخصية الإنسان، ولها أهمية في تنمية وتطوير شخصية ما، وذلك بما يتشبع به الفرد من ثقافة مجتمعه أو أمته فتختلف الشخصيات بإختلاف وتنوع الثقافات ، فهناك إنسان نشأ على ثقافة محافظة فتعلمه المحافظة على مبادئه، وعاداته وتقاليد مجتمعه عكس للإنسان الذي نشأ على الثقافة المتفتحة على العالم أو على ثقافات أخرى.

3-1-2 العامل البيولوجي:

ركزت الدراسات التي تناولت تأثير العوامل البيولوجية على تطوير الشخصية على عدة مجالات أهمها : الوراثة - هندسة الجينات - الذكاء - دور المخ وتكوينه على الشخصية .

3-1-3 العامل الوراثي:

إن النمط الوراثي الخاص الذي يتكون من اللحظة التي يتم إخصاب البويضة داخل رحم الأم يؤثر في شخصية الفرد التي سوف تنمو فيما بعد، وفي الحالات المتطرفة نجد تلف المخ الموروث أو تشوهات الولادة لها تأثيراتها الجينية على سلوك الشخص فضلا على ذلك ثمة عوامل أخرى مثل الطول - الوزن - لون البشرة - وفعاليات أعضاء الحس، وما شابه ذلك، فالطفل يحتوي "46" كروموزوم وراثي "23" من الأم و"23" أخرى من الأب، ويحتوي كل كروموزوم واحد على "30,000" جينة مورثة وتكفي جينة واحدة لإنتقال صفة أو أكثر من الوالدين إلى الجنين.

3-1-4 تفاعل الوراثة مع البيئة:

تنتج الكثير من الصفات عن إمتزاج التأثيرات الوراثية والتأثيرات البيئية، وفي أغلب الأحيان يصعب أو يستحيل أن نحدد النسبة المئوية لأهمية كل من عامل الوراثة، وعامل البيئة، ولكن يسهل أن نرى إثنين يعملان معا في تفاعل. فقد نرى بعض الأولاد طوال القامة، ولكن الوالدين ذوي قامة قصيرة فنرجع ذلك إلى عامل البيئة، وقد نرى شخصا ذو علم وتربية وثقافة متقدمة في مجتمع فقير تكثر فيه الآفات الإجتماعية فنقول أنه من تأثير الوراثة... الخ (الفلسفة، 2001، ص 56).

3-2 أبعاد الشخصية:

3-2-1 البعد الجسمي:

البعد الظاهر للشخصية الذي نلاحظه هو البعد الجسمي فهل لهذا الأخير تأثير على الشخصية؟ من الملاحظ أن الأشخاص مختلفون من حيث بنائهم الجسمي إختلافا واضحا، فهذا قوي البنية الجسمية وذلك ضعيف، هذا طويل القامة، وذلك قصير، هذا أبيض والأخر أسود... الخ. فحاول بعض العلماء الإجابة عن السؤال المطروح، فقاموا بتصنيف الناس حسب بنيتهم الجسدية وهذا ما فعله "كريت شم" حيث أعتقد أن هناك علاقة بين البنية الجسدية ونوعية الشخصية لكن الإنسان ليس مادة جسمانية فقط لكي تحدد شخصيته لوحدها (مذكرة لنيل شهادة ليسانس دور شخصية الأستاذ وصورته الجسمية في عملية التعلم الحركي، 2004-2005، ص 14-15).

3-2-2 البعد النفسي:

لعل الجانب الأهم من الجسم في بناء الشخصية هو البعد النفسي فليس الجسم سوى مظهر لأبعاد أخرى لا نراها مباشرة، وإنما نلاحظ آثارها المتمثلة في السلوك والمعاملات والتصرفات، ومن هذه الأبعاد: الحياة النفسية الداخلية التي تدرك من الداخل عن طريق الإستبطان، وتشمل الحيات النفسية الدوافع الفطرية، والغرائز والعواطف ولأهواء، والقدرات العقلية المختلفة: كالذكاء والذاكرة والإرادة... الخ، والتي لها دورها، وتأثيرها على الشخصية، إن للبعد النفسي أهمية أكبر من الجسم في تحديد نوعية الشخصية فالفرد الذي عاش الأزمات والمشاكل ولم يستطع التكيف معها فيكبتها في نفسه فينعكس سلبا على شخصيته عكس الشخص الذي عرف كيف يعايش هذه الأزمات ويسايرها، أو الشخص الذي لم تكن لديه مشاكل قط غير أن هذه الحياة النفسية التي نحاول من خلالها إعطاء نظرة حول الشخصية التي تكون بدورها محل جدال نفسي في كيفية تأثيرها على الشخصية.

3-2-3 البعد الإجتماعي:

من المعلوم أن الفرد ليس كائن منعزل بل هو كائن إجتماعي يعيش مع الآخرين ويتفاعل معهم فيؤثر فيهم، ويتأثر بهم، فيتلقى خبرات، وتجارب ليندمج في المجتمع الذي يعيش فيه ويستجيب إستجابة تكيفية حسب ما تقتضيه الحاجة والظروف الإجتماعية، ومن ثم كان للبعد الإجتماعي أثره في بناء شخصية الفرد، وكيفية تربيتها للطفل وخصائصها، بالإضافة إلى المجتمع وتاريخه وثقافته التي تميزه عن غيره وتعاليمه، وقوانينه التي تخصه وعاداته التي تسيره، كل هذا له حظه الوافر في التأثير على شخصية الفرد، سواء كان هذا التأثير سلبيًا أو إيجابيًا.

"ومن خلال ما تطرقنا إليه يتبين لنا أنه لا يمكننا أن نجد بحسب عوامل جسدية أو عوامل نفسية أو أخرى إجتماعية فقط بل تتشابك وتشارك كل هذه العوامل فتتفاعل لتحدد لنا طبيعة الشخصية (علم النفس التربوي، ص 375).

4- تطور الشخصية

"لكل عالم وجهة نظر وتقسيمات خاصة بمراحل نمو وتطور الشخصية منذ الولادة إلى الشيخوخة فكل منهم حسب وجهة نظر، وإستجابته، وعلى سبيل المثال إختارنا وجهة نظر عاملين هما فرويد و إريكسون. (الشخصية، ص 117)

4-1 تطور الشخصية عند فرويد و إريكسون:

مراحل إريكسون	مراحل فرويد
1- مرحلة الثقة أو عدم الثقة	1- المرحلة الفهمية الحسية - السنة الأولى
2- مرحلة الاستقلال أو الشك أو الخجل	2- المرحلة العضلية الشرحية من 2 إلى 3 سنوات
3- مرحلة المناادة أو الشعور بالذنب	3- المرحلة الحركية العضوية 3-5 سنوات
4- مرحلة الإنتاج أو الشعور بالنقص	4- مرحلة الكمون من 5-12 سنة
5- مرحلة الهوية أو الحيرة و الاضطراب	5- مرحلة بلوغ المراهقة
6- الصداقة أو العزلة	6- بداية الشباب
7- مرحلة توحد الذات أو النقص	7- مرحلة النضج

- نلاحظ من خلال استعراض مراحل النمو الجسمي لدى فرويد كيف تتمحور باهتمامات الطفل خلال الرحلة الفهمية حول علاقته بالآخرين بينما العمل في المرحلة الشرحية الغريزية مؤقت من أجل إرضاء الغير أو السيطرة عليهم، وعليه فإن السهولة والصعوبة التي يمر بها خلال المرحلة ما قبل التناسلية تؤثر بشكل كبير على اتجاهاته المستقبلية كشخص بالغ في تشكيل شخصيته، أما إريكسون فيرى أن عملية بناء الشخصية تعتمد على الصفات الوراثية والبيئة معا، وأن التطور يحدث على شكل مراحل تعتمد كل منها على سابقتها فنحن لا يمكننا تحقيق الهوية دون الشعور بالثقة أولا، حيث أن هذه المراحل المتتالية هي جزء من مكوناتها، إريكسون بين الخبرات والمرحلة العمرية التي يمر بها الإنسان.

4-2 التعديلات أدخلها إريكسون على نظرية فرويد:

- 1- التأكيد على أهمية الانتقال المشترك بين العوامل البيولوجية أو الوراثية، وبين المحتوى الاجتماعي بحيث يكون هناك توازن بين العمليات البيولوجية، والإتجاهات الاجتماعية والعلاقات الشخصية المتبادلة من أجل الشعور بالراحة النفسية.
- 2- التوسيع في مراحل النمو بحيث أصبحت ثماني مراحل متصلة، ومستمرة فيما بينها تعتمد كل واحدة على سابقتها (الشخصية، ص 118).

5- سمات الشخصية:

1-5 تعريفات للسمات لدى بعض علماء النفس:

تعدد تعريفات علماء النفس للشخصية ، كذلك تعددت تعريفاتهم لمسأتها تبعاً لإختلاف نظراتهم ونظراتهم عن الشخصية.

* **تعريف ألبورت:** "السمة تركيب نفسي له القدرة على أن يعيد المنبهات المتعددة إلى نوع من التساوي الوظيفي، وإلى أن يعيد إصدار وتوجيه أشكال متكافئة ومنسقة من السلوك التكيفي والتعبيري" (الميلادي د.، 2002، ص 35).

* **تعريف كاتل:** "السمة مجموعة ردود الأفعال والإستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمع لهذه الإستجابات التي يربطها توضع تحت أسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال (الميلادي د.، 2002، ص 35).

ويقول أيضاً هي جانب ثابت نسبياً من خصائص الشخصية ،وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي للاختبارات أي للفروق بين الأفراد وهي عكس الحالة (الشخصية و سماتها، 2002، ص 35).

* **تعريف إيزنك:** "السمات مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً" (الميلادي د.، 2002، ص 35)، وتعد السمات عند مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية.

* **تعريف ستا نجر:** "السمة الشخصية تكون طريقة عامة في إدراك مجموعة من المواقف أو الإستجابة .

* **التعريف في معجم إنجلش:** "السمة هي خاصية دائمة وثابتة نسبياً لدى الفرد والتي بها يمكن تمييزه عن غيره من الأفراد".

* **التعريف في معجم دريفر:** "السمة خاصة فردية في الفكر والمشاعر أو الفعل، وراثية أو مكتسبة.

– إلقاء بتسليط الضوء على ما سبق من التعريفات نجد قدراً من التشابه ، أو من العناصر التي يمكن أن تعد مشتركة لذلك نلخصها في تعريف مقترح كما يلي:

السمة أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد ،فتميز بعضهم عن بعض أي توجد فروق فردية فيها ، وقد تكون وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون جسيمة أو معرفية، انفعالية أو متعلقة بموافق إجتماعية

والسمتان الأخيرتان هما محل إهتمام كبير في بحوث الشخصية (الشخصية و سماتها، 2002، ص 35).

5-2 أنواع السمات:

يقسم "جلفورد" السمات من وجهة نظر عامة إلى ثلاث:

- السمات السلوكية - الفزيولوجية - المرفولوجية ، وهو يركز في مجال الشخصية على السلوكية ويفصلها "كاتل" ويقسمها إلى ثلاثة أنواع:

5-2-1 السمات المعرفية:

هي القدرات وطريقة الإستجابة للموقف.

5-2-2 السمات الدينامية:

وتتصل بإصدار الأفعال السلوكية ، وهي التي تتصل بالإتجاهات العقلية أو بالدافعية أو الميول .

5-2-3 السمات المزاجية:

وتختص بالإيقاع والشكل والمثابرة وغيرها فقد يتسم الفرد مزاجيا بالبطء أو المرح، التهيج أو الجراءة

5-3 السمات العامة أو الخاصة:

لاشك أن كل إنسان يتشابه مع بقية البشر في جوانب معينة، وهذه هي السمات العامة أو المشتركة، ولكنه في نفس الوقت لا يتشابه معه أي واحد منهم في جوانب أخرى وهذه هي السمات الخاصة أو الفريدة.

5-3-1 السمات العامة:

هي السمات المشتركة أو الشائعة بين عدد كبير من الأفراد في حضارة معينة ، وقد تكون حضرات كثيرة، أو قد تشيع بين الآدميين على وجه العموم ، ومثلها في المجال المعرفي "الذكاء" الذي يوجد بدرجات لدى بعض الآدميين. السمات المشتركة للشخصية مثلها السيطرة و الانطواء والاتزان الوجداني والإجتماعي.....الخ.

وكذلك لها نفس الشكل لدى كل شخص أي أنها توجد لدى الجميع، ولكن بدرجات متفاوتة والفارق كمي وليس كيفي.

5-3-2 السمات الخاصة:

هي السمات الفردية التي تخص فردا ما بحيث لا يمكن أن تصف آخر بنفس الطريقة، وهي أما قدرات أو سمات دينامية.

5-4 السمات السطحية:

هي تلك السمات التي يمكن ملاحظتها مباشرة، وتظهر في العلاقات بين الأفراد، وتعد أكثر قابلية للتعديل تحت ضغط الظروف البيئية، ومثالها المرح والحيوية والتشاجر، فالسمات السطحية إذن هي تجمعات الظواهر أو الأحداث السلوكية التي يمكن ملاحظتها، وهي أقل ثباتا كما إنها مجرد سمات وصفية .

5-5 السمات الأساسية:

وهي التكوينات الحقيقية الكامنة خلف السطحية، والتي تساعد على تحديد وتفسير السلوك الإنساني فالسمات الأساسية ثابتة وذات أهمية بالغة، وهي المادة الكبرى الأساسية التي يقوم عالم النفس بدراستها، ويمكن أن تنقسم إلى سمات تكوينية داخلية ذات أساس وراثي، وإلى سمات تشكلها البيئة، وتتكون حسب الطبيعة وحسب المجتمع اللذان يعيش فيهما الفرد.

خاتمة:

من خلال عرضنا هذا الفصل، والتعرض لأهم ما يمكن أن تتضمنه الشخصية الإنسانية تبين لنا انه من أصعب البحوث أن نقل أصعب مجالات علم النفس، ولقد أخذنا هذا الفصل في التعرف على مختلف تعاريف الشخصية والمفاهيم، وآراء العلماء التي تصب في شرح هذا المصطلح، الشخصية، ناهيك عن التوصل إلى شرح محددات الشخصية بعرض مختلف العوامل المؤثر فيها، ومختلف أبعادها، ناهيك عن ذلك فقد ساعدنا هذا الفصل بتسليط الضوء على مراحل تطور الشخصية، وسماتها التي تميز كل فرد عن الآخر، ولعل معرفتنا للشخصية المريضة، أو المضادة للمجتمع هو شيء معهم، ولكن الأهم هو تحديد العلاقة بين الشخصية، والسلوك الإنساني، والعلاقة الناشئة بين المعلم والمتعلم .

ويمكننا دعم هذا الفصل بالاتي:

- إنها صور منتظمة متكاملة: لأن وظائف الشخصية المختلفة من حياة نفسية وفكرية، وسلوكيات ليست منفصلة عن بعضها البعض، بل أنها خاضعة لنظام واحد معين بحيث تتعاون فيما بينها، ويخضع بعضها إلى مطالب وأوامر البعض الآخر كخضوع الإنفعال لتوجيه الإرادة.

- إنها تتصف بالنمو والإكتساب: فهي في تطور مستمر لأن سلوك الشخص يتبدل، ويتغير وهذا بفعل المؤثرات المختلفة، وكذلك الشعور بالذات .

- إنها تتميز بالوحدة: فهي ثابتة رغم إختلاف أحوال الشخصية، وتبقى مع ذلك في إستمرارية فهي تحافظ على هويتها ووحدة شعورها بالرغم من ما يلحق بها من مؤثرات داخلية وخارجية .

- لأن لها وجهان:

هذا لأن الشخصية تنكشف لصاحبها والآخرين، وبذلك كان لها وجهان الأول ذاتي، وهو كيف يرى الشخص نفسه بنفسه، والثاني موضوعي وهو كيف يحكم الآخرون على شخصية الفرد .

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد:

تعتبر فترة المراهقة الجسر الرابط بين الطفولة والرشد وهي من أهم مراحل النمو في أهم مراحل النمو في حياة الفرد كما إنها تعتبر مرحلة تتميز بخطورتها بالنسبة للفرد.

بحيث يتميز نمو الفرد بأنه عملية متسلسلة تمتد من الفترة الجنينية إلى مرحلة الكهولة والشيخوخة وهذا ما يجعلنا نقر أن المراهقة من أهم مراحل هذا النمو بحيث أنها لفتت اهتمام الكثير من الدارسين والباحثين لأهميتها وحساسيتها وأثرها على حياة الفرد وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريفها وذكر أهم محدداتها ومعالمها ,وكذا علاقة المراهقة بأزمة الهوية والتي تشكل محور دراستنا بحكم أن الهوية هي مسألة ذات أهمية كبيرة عند المراهق والتي ينتج عنها أثر سلبي في حالة عدم تحقيقها أو الوصول إليها .

1- مفهوم المراهقة:**1-1- تعريف المراهقة لغة:**

تعني كلمة مراهقة في اللغة الاقتراب والذنو من الحلم بحيث يقال "رهق" بمعنى غشي أو لحق أو دنا وراهق بمعنى قارب والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم وإكمال الرشد (la croissance est formation de la personnalité , 1975) وهي مشتقة من الفعل اللاتيني بمعنى التدرج نحوى النضج الجسمي العقلي الانفعالي (مشكلات الطفولة و المراهقة، 1999، ص 31)

1-1- تعريف المراهقة إصطلاحا:

المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية و نفسية ذهنية ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة حيث نجد تضارب للآراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد (قاموس علم الاجتماع، 1989، ص 18)، والبعض الآخر يراها على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج إنفعاليا وذا خبرة محدودة ويقتررب من نهاية نموه البدني والعقلي (علم النفس والنمو، 1998، ص 329). يعرفها "راجح" علم إنما تلك المرحلة التي يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية وقدرة الفرد على التناسل وتنتهي بسن الرشد وإشراف القوى العقلية المختلفة على إتمام النضج (سيكولوجية نمو الطفل، 1987، ص 35).

2- مراحل المراهقة:

إن مرحلة المراهقة تنقسم إلى ثلاثة مراحل تتمثل في المراهقة المبكرة (11-14 سنة) والمراهقة المتوسطة (14-18 سنة) والمراهقة المتأخرة (18-21 سنة)، وسيتم تفصيل كل مرحلة على حدا في ما يلي:

2-1- المرحلة الاولى:

يرى علماء النفس أنه في هذه المرحلة من العمر يتضاءل سلوك الطفل وذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدينية والأخلاقية الخاصة بالمراهق في الظهور، واهم مظاهر النمو فيها هو البلوغ الجنسي ونمو الأعضاء التناسلية.

2-2 - المرحلة الثانية: المراهقة المتوسطة (14- 18 سنة):

في هذه المرحلة يشعر المراهق بالنضج الجسمي، وبالاستقلال الذاتي نسبياً كما تتضح له المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك تراه يهتم إهتماماً كبيراً بنموه الجسمي، كما تعتبر هذه الفترة بكونها فترة توجيه مهني و دراسي، لأن القدرات الخاصة تبدأ بالظهور بشكل واضح .

2-3 - المرحلة الثالثة: المراهقة المتأخرة (18- 21 سنة):

في بعض المجتمعات تعتبر المراهقة المتأخرة بمرحلة الشباب يحكم أن هذه المرحلة يلتحق فيها المراهقون بالجامعة، ولكن ليس كل المراهقين ومن ثم يتخذون القرار النهائي لحياتهم، والذي يتعلق بالحياة المهنية والزواج، كما نجد المراهق في هذه المرحلة قد يلتحق بمراكز التكوين أو يتجه إلى الحياة العملية دون الالتحاق بالجامعة، وبعض المراهقين يختارون طريق الإنحراف وعلى هذا الأساس تعتبر مرحلة خطيرة بالنسبة للفرد (زيان سعيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة، 2004، ص 49).

3- أنواع المراهقة:

لقد قسم ميخائيل ميخاريوس المراهقة إلى أربعة أنواع:

3-1- المراهقة المكيفة:

تنقسم هذه المرحلة بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي، والخلو من جميع القرارات الإنفعالية والسلبية وتتميز فيها علاقة المراهق مع الآخرين بالحسن والتفتح (دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام، ص 115).

3-2- المراهقة الإنسحابية:

تنقسم هذه المرحلة بالميل إلى العزلة والإنطواء والتردد والخجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، وينصرف جانب كبير من تفكيره إلى نفسه، وحل مشاكله وإلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الإستغراق في أحلام اليقظة، وتخيلات مرضية، يؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يقرأها. وسميت بالإنسحابية لأن الفرد ينسحب من مجتمع الرفاق حيث يفضل الإنعزال والانفراد بنفسه، متأملاً بذلك لذاته ومشكلاته (الأسس النفسية و التربية لرعاية الشباب، 1973، ص 141).

3-3- المراهقة العدوانية:

يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع الخارجي كما يميل إلى تأكيد ذاته ويظهر السلوك العدواني إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فيرفض كل شيء.

3-4- المراهقة المنحرفة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالإنحلال الخلقي والإنهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع، ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي والعقلي (الأسس النفسية و التربية لرعاية الشباب، 1973، ص 142).

العوامل المؤثرة في المراهقة:

هناك عدة عوامل تؤثر في المراهقة و نذكر منها ما يلي:

4-1- الوراثة:

نشير في معناها العام إلى إنتقال صفات معينة من جيل إلى جيل، وفي إطار هذا المعنى يسميها البعض النقل الثقافي بالوراثة الإجتماعية ويرون أن شخصية الإنسان هي نتاج وراثتين : الوراثة الإجتماعية والوراثة البيولوجية. والوراثة البيولوجية عبارة عن عملية الانتقال للجينات أو العوامل الوراثية عن طريق الخلايا الجنسية من الآباء إلى الأبناء.

4-2 العوامل البيولوجية:

كما لا شك فيه أن سلوك الفرد ونموه يتأثر بتكوينه البيولوجي، فقد تبين في السنوات الأخيرة أهمية تأثير التفاعل الكيميائي في الجسم على السلوك، ولها علاقة كبيرة بالجينات التي تحدد وجود أو غياب إنزيم ويحدد طبيعته، أي يتأثر بالتركيب (المكتبة الجامعية، 2002، ص 53) الجسدي العام، وما يتصل به من صحة أو مرض ووفرة الغذاء (الأسس النفسية و التربوية لرعاية الشباب، 1973، ص 137).

البيئة:

يقصد بها كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، ويشير إلى هذه العوامل أحياناً بأنها جميع المواقف أو المثيرات التي يستجيب لها الفرد، ويرى البعض أنها تشمل البيئة الداخلية والخارجية مثل العوامل الطبيعية كالحرارة والرطوبة، وأي مثيرات ضوئية أو صوتية، فشخصية الفرد تتكون تدريجياً في المحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيها، لذلك تعتبر الأسرة أول بيئة إجتماعية تتلقى الطفل وهي تعتبر أهم وسط في عملية التطبيع (المكتبة الجامعية، 2002، ص 54).

كما تتأثر المراهقة بالعوامل المتاحة، إذ تبدأ في المناطق الباردة من 15-16 سنة، وفي المناطق المعتدلة من 12-13 سنة، أما في المناطق المدارية و الإستوائية فتبدأ من 9-12 سنة (الشيبياني، 1973، ص 137).

4-4 النضج:

يتميز بأن يكون السلوك عاماً في كل أفراد الجنس إذ يحدث في الكائن الذي لم يصل إلى أي درجة من النضج تمكنه من تكوين وإكتساب عادات ثابتة أي يظهر السلوك عند الكائن دون سابق فرصة لأي خبرة أو معرفة أو رؤية عن طريق فرد آخر (المكتبة الجامعية، 2002، ص 55)، ويرى البعض أنه لا يمكننا تعريف النضج إلا في ضوء التعلم لأنهما عمليتان تمثل كل منها ذلك التفاعل بين الفرد والبيئة.

4-5- التعلم:

هو عملية أساسية في حياة الفرد، معظم أنواع النشاط البشري يتضمن عملية التعلم بعدة طرق، وكثيراً ما يرتبط السلوك بمثيرات خارجية تزيد من قوة تعلمه، ففي مواقف الحياة الواقعية نجد أن الفرد يتعلم أنواع السلوك التي تتفق مع معايير الجماعة، وتتقبل الجماعة هذا السلوك الذي يزيد من قوته، والعلاقات الإجتماعية التي يتفاعل بداخلها الفرد وقد تساعد على تعلمه لسلوك غير سوي (المكتبة الجامعية، 2002، ص 72).

4-6 الجنس:

تصل الإناث إلى مرحلة المراهقة قبل البنين سنة أو سنتين أو أقل، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على عدة آلاف من البنين في الو.م.أ أنهم لا يبلغون سن 14 سنة ونصف في حين تصل البنات إليها في سن 13 سنة ونصف.

4-7- التغذية:

تدل الأبحاث على إن التغذية والبيئة الصالحة تساعد في إسراع النضج، وبالعكس فإن التغذية البيئية والأمراض الشديدة تؤخر النضج عند المراهقين.

4- مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من أهم المشكلات التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة، فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه أو المدرسة والهيات الإجتماعية، والبيوت وكل المنظمات التي لها علاقة بالصغار فكلها مسؤولة على حياة هؤلاء الصغار في الوقت الحالي، بحيث تتمثل هذه المشكلات فيما يلي:

5-1- المشاكل النفسية:

من المفروض أن هذه المشاكل قد تثير في نفسية المراهق، وإنطلاقاً من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطوع المراهق نحو التحرر والإستقلالية وثروته لتحقيق هذا التطوع بشتى الطرق و الأساليب فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها، وأحكام المجتمع و قيمته الخلقية والإجتماعية، بل أصبح يمحص الأمور و يناقشها ويزنحها بتفكيره و عقله عندما يحس المراهق بان البيئة تتصارع معه و لا تقدر موقفه و لا تحس بإحساسه الجديد لهذا فهو يسعى دون قصد لأنه يؤكد نفسه بثروته

،بتمرده ،فإذا كانت كل من الأسرة و المدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع به حاجاته الأساسية على حين فهو يجب أن يحس بذاته وان يكون شيئاً يذكر، يعترف به الكل، إي أن تكون له قيمة داخل المجتمع (مشكلات المراهقين في المدن و الريف، 1971، ص 161).

5-2- المشاكل الإجتماعية:

ان مشاكل المراهق الإجتماعية تنشأ من الإحتياجات السلوكية الأساسية مثل الحصول على مركز و مكانة في المجتمع، والمدرسة كمصادر السلطة عند المراهق.

وعليه فإن كل الأسرة والمدرسة والمجتمع يشكلون مصدر سلطة بالنسبة للمراهق (مشكلات المراهقين في المدن و الريف، 1971، ص 162)، وعلى هذا الأساس فإن المراهق قد يواجه الثورة والنقد نحو المجتمع ونحو العادات والتقاليد، والقيم الخلقية والدينية السائدة، كما ينقد نواحي النقص والعيوب الموجودة فيها، ويكون المراهق كفرد بإنتمائه إلى المجتمع وتفاعله معه يؤكد رغبته في التعبير عن ذاته وشخصيته وتحقق أستغلاله وفرديته، وإننا نلاحظ مقاومة وثورة تمرد من المراهق إذا ما ضغطت أو أعيقت هذه الرغبات من طرف المدرسة أو المجتمع (المراهقة و سن البلوغ، 1974، ص 220).

5-3- المشاكل الأخلاقية والقيمية:

تشير المشاكل الأخلاقية والقيمية إلى أهمية الدين والأخلاق في حياة المراهق، وإي خروج عنه يعد مخالفة يركبها المراهق ويشعر بالذنب، ولا يقتصر دور الدين على القيام بوظائف الضبط والتحكم في نزوات المراهق، وإنما يشبع حاجات نفسية أكثر عمقا في نفوس المراهقين ومن أكثر المشاكل الأخلاقية والقيمية شيوعا لدى المراهق في هذا المجال مايلي:

- . إبتعاد المراهق عن الدين.
- . الشعور بالندم لعدم المواظبة على الصلاة .
- . الحاجة إلى معرفة الكثير عن الأمور الدينية .
- . الشعور بالإضطراب والتوتر بسبب القيام بأعمال لا يرضاها الله .
- . الخشية من عقاب الله (علم النفس النمو . ، 2004، ص 387).

5-4- المشاكل الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقين بالسمنة البسيطة المؤقتة، ولكن إذا كانت كبيرة يجب العمل على تنظيم الأكل، والعرض على طبيب أخصائي، فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة بالغدد، كما يجب عرض المراهقين على أفراد مع طبيب للاستماع إلى متاعبهم، وهو في حد ذاته جوهر العلاج، لأن للمراهق إحساس يخنقه، يحتم عليه التسليم بأن أهله لا يفهمونه (علم النفس النمو . ، 2004، ص 387).

ومن جهة أخرى هناك المراهق المريض الذي يظهر مرضه، ويهمل بذلك واجباته وأعماله، ويغيب عن المدرسة، كما أنه لا يشارك في النشاط الاجتماعي والرياضي وهناك أصحاب العاهات الجسمية لا يستطيعون بذل الجهد في النشاطات وقد يتعرضون للسخرية من طرف أقرانهم، وقد يميل بهم الحال إلى العزلة و الأنطواء (سيكولوجية النمو والارتقاء، ص283).

5-5- المشاكل الجنسية:

يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفته حقيقة الجنس و طبيعة مشكلاته بحيث يلجا في كثير من الحالات للحصول على معلومات حول الجنس من أقرانه، أو رفقاء السوء، مما ينتج عن ذلك القلق و الحيرة نظرا لتناقص المعلومات التي يمكن الحصول عليها، و تتمثل المشكلات الجنسية للمراهق فيما يلي:

- . الحاجة إلى معرفة الأضرار الناجمة عن العادة السرية وكيفية التخلص منها.
- . عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية .
- . التفكير في الحصول على زوجة مناسبة له.
- . الشعور بالذنب لقيام المراهق بأفعال جنسية متكررة (علم النفس النمو . ، 2004، ص 383).

5-6- مشكلة عدم الوضوح:

إن الغموض الذي يكتنف الكبار من آباء و مربين حول عدد من المفاهيم التي يسعى المراهق لتحقيقها في هذه المرحلة مثل السلطة والحرية والنظام والطاعة والديمقراطية وغيرها، وعدم قدرة هؤلاء الكبار إيصالها إلى أبنائهم مما يحدث تشويشا وإختلافا واضحا في وجهات نظر الطرفين، إي الكبار وأبنائهم (علم النفس النمو . ، 2004، ص 385).

5-7- مشكلة الإختيارات والقرارات:

على المراهق أن يتخذ قراراته التي تحدد مستقبله في الحياة، خاصة تلك القرارات التي تربط بتعليمه، أو إختيار مهنته، أو ما يتعلق بالزواج وتكوين الأسرة، وممارسة بعض الهوايات (علم النفس النمو . ، 2004، ص 387).

6- خصائص ومميزات التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية:

تتميز هذه المرحلة في معدل النمو الجسماني، فيستعد الفتى والفتاة تناسق شكل الجسم كما تظهر الفروق المميزة في جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة .

ويزداد نمو العضلات كالجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى الإتزان الجسمي، ويصل الفتى والفتيان إلى نضجه البدني الكامل تقريبا، إذ تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتهمما الكاملة، وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة، أما بالنسبة للفتاة تتميز بالطراوة والليونة، ويتحسن شكل القوام، ويزداد حجم القلب، ويكون الفتيان أطول وأثقل من الفتيات، وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية بالتحسن والرقى لتصل إلى درجة عالية من الجودة كما يرتقي مستوى التوافق العضلي والعصبي بدرجة كبيرة .

وتعتبر هذه المرحلة دورة جيدة من النمو الحركي ويستطيع فيها الفتى والفتاة سرعة إكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها .

بالإضافة إلى ذلك عامل زيادة قوة العضلات التي يتميز بها الفتى في هذه المرحلة على إمكانية ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية .

كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة يساهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجهاز الرياضي والجهاز الحديث .

خاتمة:

إن المراهقة هي مرحلة معقدة وجد خطيرة يمر بها الفرد فهي تلك المرحلة الأساسية الفاصلة بين الطفولة والرشد، وهي تشكل بما يسمى بداية حياة جديدة، وهذا بإنتهائها، رغم أنه من الصعب تحديد بداية ونهاية هذه المرحلة، وعليه يمكن القول إن إجتياز الفرد لهذه الفترة بشكل إيجابي يفتح له أبواب واسعة تجعله ناجحاً في حياته، لكونه يصبح مهتماً بجوانب المسؤولية، والتطلع بالمستقبل، ولكن عدم إجتياز هذه المرحلة بشكل إيجابي يشكل معوقات للفرد في حياته، وفي مختلف المجالات، الثقافية والإجتماعية والدينية والنفسية، لأنه في حالة نجاح المراهق في الخروج من مرحلة المراهقة يؤكد إكتسابه لهوية يلتزم بها لكونها هوية سوية تساعد على مواصلة حياته لتحقيق أهدافه وطموحاته، والتي تشغل تفكير أي مراهق.

الفصل الرابع

الدافعية

تمهيد:

إن موضوع الدوافع هو واحد من الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير، وكانت مادة حوار طويل وخلاف حاد بين علماء النفس عامة وعلماء النفس التربوي خاصة، وكذا المهتمين بتخطيط البرامج الدراسية وتحديد الطرق التعليمية ومن المعروف أن الاهتمام بالتلميذ لم يكن ظاهرة جديدة، وإنما هو موقف عرفته المجتمعات القديمة وتضمنه أولى الفلسفات التربوية التي اتخذت من الإنسان هدفا لأية عملية تربوية أو نشاط تعليمي وقد كان نصيب الاهتمام بموضوع الدافعية في مجال علم النفس الرياضي لا يقل أهمية.

1- مفهوم الدافعية:**1-1- تعريف الدافعية لغة:** أسافل الأرض السهلة (معجم لغوي عصري، 1987، ص 675)

وقال * ابن شميل*: الدوافع أسافل الميت حيث تدفع في الأودية .أسفل كل ميناء دافعه .

وقال * الأصمعي*: الدافع مدافع إلى الميت والميت يدفع إلى الوادي الأعظم

مفرد الدوافع: دافعة ومجرى ما بين الدافعتين مذنب وقيل: المدافع الجاري المسائل وأنشد ابن الأعرابي:

شيب المبارك مدروس مدافعه * * * هابي المراغ قليل الورق-موظوب

الميت: معناه الأرض السهلة (لسان العرب، ص 992)

1-2- تعريف الدافعية اصطلاحاً:

يحاول البعض من الباحثين مثل *اتكنسون* التمييز بين الدافع ومفهوم الدافعية**motivation motive** على الأساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فأن ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشيطة *otikinson1964*.

وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز من المفهومين، فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرز مسألة الفصل بينهما، ويستخدم مفهوم الدافعية كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع أن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية (الدافعية والانجاز، 2000، ص 68)

2- تصنيف الدوافع:

هناك العديد من التصنيفات التي قدمها الباحثون عند تقسيمهم لأنواع الدوافع المختلفة ومن هذه التقسيمات مايلي:

-التصنيف الذي يميز بين الدوافع الوسيلية والدوافع الاستهلاكية والدافع الوسيلي هو الذي يؤدي إشباعه إلى دافع آخر أو بمعنى آخر وظيفته الأولية هي تحقيق إشباع دوافع أخرى.

أما الدوافع الاستهلاكية فوظيفتها الأولية هي إشباع الفعلي للدوافع ذاتها. أي أن هدفه الأساسي هو الاستهلاك، كما هو الحال في الاستهلاك الطبيعي للطعام والشراب، وهناك تصنيف يمكن من خلاله تصنيف الدوافع حسب مصدرها وبالتالي يمكن الحديث عن ثلاث فئات للدوافع:

الفئة الأولى: دوافع الجسم، وتساهم هذه الفئة في تنظيم الوظائف الفسيولوجية، ويعرف هذا النمط من التنظيم بالتوازن الذاتي.

الفئة الثانية: هي الدوافع الخاصة بادراك الذات من خلال مختلف العمليات العقلية وهي ما تؤدي إلى مستوى تقدير الذات، الذي يحترم الشخص نفسه في إطاره.

الفئة الثالثة: هي الدوافع الاجتماعية الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص ودورها في ارتقاء الشخصية ومنها دافع السيطرة.

- تصنيف الدوافع طبقاً لنظرية* ماسلو* في الدافعية الإنسانية قدم ماسلو تنظيمًا هرميًا للدوافع في عدة مستويات هي على التوالي:

1 - حاجات فسيولوجية

2- حاجات الأمن

3- حاجات الانتماء والحب

4- حاجات تقدير الذات

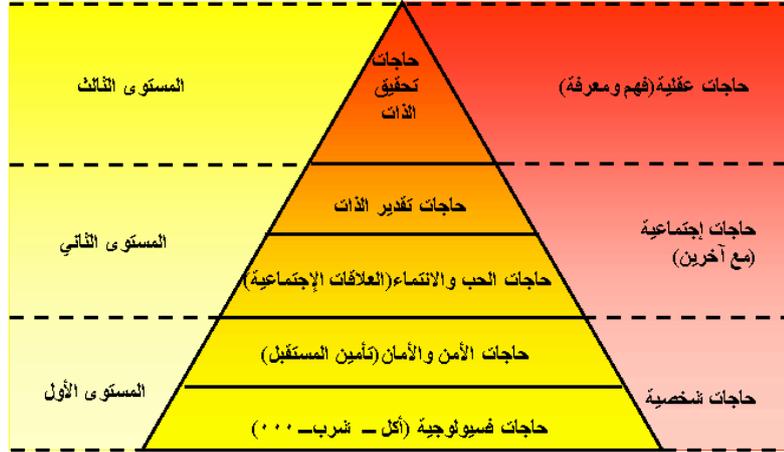
5- حاجات تحقيق الذات

6- حاجات الفهم والمعرفة

و ذلك كما هو مبين في الشكل:

شكل

التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية
(ماسلو Maslow)



التدرج الهرمي للحاجات طبقاً لنظرية ماسلو

وتشمل الحاجات الفسيولوجية كما حددها ماسلو على الحاجات التي تكفل بقاء الفرد من الحاجة إلى الهواء والشراب والطعام . أما الحاجة إلى الأمن فتشير رغبة الفرد في الحماية من الخطر والتهديد والحرمان، وحدد الحاجات الاجتماعية بأنها الرغبة في الانتماء والارتباط بالآخرين . أما الحاجة إلى التقدير فتتمثل في الرغبة في تقدير الذات وتقدير الآخرين لها. وأخيراً حدد الحاجة إلى تحقيق الذات بأنها رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته وتنميتها , ويعتمد تحقيق الذات على الفهم والمعرفة الواضحة لذا الفرد بإمكاناته الذاتية وحدودها .

تصنيف الدافع في ضوء المنشأ، وهو أكثر التصنيفات شيوعاً واستخداماً وتنقسم الدوافع إلى قسمين أو فئتين:

الفئة الأولى: وتشتمل على الدوافع الفسيولوجية للمنشأ: ويطلق عليها الدوافع الفسيولوجية أو الأولية.

ومن الدوافع دافع الجوع، دافع العطش، دافع الجنس، دافع الأمومة.

الفئة الثانية: تتضمن الدوافع الاجتماعية والتي يكتسبها الفرد من البيئة والإطار الحضاري الذي يعيش فيه، وتتأثر بالسياق النفسي الاجتماعي لفرد، ويطلق عليها البعض أحيانا الدوافع السيكولوجية، ومن أمثلة هذه الدوافع دافع الإنجاز ودافع الاستقلال ودافع السيطرة ودافع التملك.

3- أهمية الدافعية:

يتفق كثير من علماء النفس أن الدوافع هي نقطة البدء في عملية التعلم وإشباعها هي نقطة النهاية، فلا يمكن تصور سلوك بدون هدف محدد له، عملية التعلم ترتبط بالدافع كنقطة بداية وبالهدف كنقطة نهاية يتحقق فيها الإشباع أو الإرضاء، وحياة الإنسان اليومية تمثل سلسلة من محاولة السعي المتكررة من أجل الحفاظ على مستوى مقبول من التوافق بين نفسه والمحيط الذي يعيش فيه ، فورا كل سلوك بشري دافع يثيره وهدف يسعى إلى تحقيقه، وكلما نجح الفرد في إشباع دوافعه كلما أستطاع تحقيق مستوى أفضل، والمقولة المأثورة "أنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر ولكنك لا تستطيع أن تجبره على أن يشرب الماء "

تعبّر بوضوح عن أهمية الدافعية في المجال الرياضي، فعلى سبيل المثال يمكن للأستاذ التربية البدنية والرياضية أن يجبر التلميذ على ممارسة نشاط رياضي معين ، ولكن هذا لا يضمن أن التلميذ سوف يبذل الجهد المطلوب مادام يفتقد للتحفيز ، أي الدافع نحو تطوير أدائه في الألعاب الرياضية أي الأنشطة التي يمارسها ، لهذا تعتبر دراسة الدوافع بأنواعها ومصادرها وقوتها وتأثيرها في سلوك التلميذ وسيلة هامة من وسائل التي تساعد الأستاذ والباحث على فهم شخصية التلميذ حاضرا ومستقبلا وعلى نحو شامل وعميق ، وتحتل أهمية الدوافع عند الأستاذ الرياضي في المجال التربوي مركزا أساسيا فعن طريقها وبواسطتها يمكن التنبؤ بإمكانيات التلميذ وقدراته وبالتالي مستوى وعيه وحجم أسهامه في الحركة الرياضية والاجتماعية ويعتبر دافع النشاط الرياضي من أهم الدوافع التي تعمل على إثارة التلميذ للممارسة الرياضية فهذا السلوك يصدر من الفرد ككل فعند مزاولته للنشاط الرياضي فانه يتعامل مع بيئته حركيا وعقليا وانفعاليا ، كما أن وجود الدافع عند التلميذ شيء أساسي في ممارسة التربية البدنية والرياضية ومما سبق لا يمكن إن تتم الممارسة بدون هذا الدافع. فلا تعلم بدون دافع ولا تعلم بدون هدف وتطبيقا لهذا الأساس فيجب على الأستاذ الرياضي أن يعمل على استثارة دوافع التلاميذ ويهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا اشتراكا فعليا في اختيار الألعاب الرياضية والمشكلات التي تمس نواحي هامة في

حياتهم ,وكذلك في توزيع المسؤوليات وتقسيم العمل حتى يشعر كل منهم بوجود دافع حقيقي يدفعه إلى العمل ويوفر لهم الحصص المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية وتشبع حاجاتهم وميولهم ورغباتهم ويدفعهم نحو تحقيق الأغراض المرجوة. ونظرا لأهمية الدوافع في المجال الرياضي التربوي عند التلميذ والأستاذ سوف نتطرق لطبيعة الصراع بينها من أجل الإشباع وهذا بعد معرفة أنواعها وخصائصها .

4- أنواع الدوافع:

هناك تصنيفات متعددة تحدد أنواع دوافع والدارسين بطبيعتها صنفوها إلى:

4-1- الدوافع الأولية:

وهي الحاجات الأساسية التي لا غنى للفرد عن إشباعها والبعض الآخر يسميها بالدوافع الفيزيولوجية أو الجسمية لأنها تنبع من طبيعة التكوين الفيزيولوجي للجسم، وهي ضرورية لنموه وتوازنه وتولد مع الفرد كاستعدادات وهبه بها الله تعالى حتى يتسنى له التأقلم مع محيطه، ومن هذه الدوافع دافع الجوع، والعطش، النوم وتجنب الألم والبحث عن الراحة وهناك دوافع أخرى مثل الجنس والأمومة والأبوة والحب، تهدف إلى الحفاظ على النوع البشري واستمراره وتبقى جل هذه الدوافع تعتمد في إثارتها على حالات النقص الجسمية الداخلية وإذا كان يشترك الحيوان مع الإنسان في الكثير من الدوافع الأولية كالجنس والعطش والجوع، فان الإنسان يختلف عن الحيوان في طريقة إشباعه لهذه الدوافع نظرا لسمة العقل التي كرمه الله تعالى بها.

4-2- الدوافع الثانوية:

إن معنى الإنسان الدائم والمستمر نحو تحقيق تكيف نفسي اجتماعي مقبول لا يقتصر فقط على إشباع دوافعه الأولية والعضوية، بل يتعين عليه كذلك أ رضاء دوافع أخرى تنمي فيه إنسانيته وانتمائه الاجتماعي، وهي حاجات يتعلمها ويكتسبها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يمر بها طوال حياته مثل الحاجة إلى الأمن الذي يعتبر من أهم عناصر الاتزان النفسي والاستقرار الانفعالي والحاجة إلى الحب والرغبة في التفوق وكسب الأشياء وتأكيد الذات وتقديرها وهو الشعور بأننا كالأخرين وتؤدي هذه العوامل كلها التي تفرق بين الإنسان والحيوان إلى اكتساب الفرد لدوافع جديدة نتيجة لحياته في جماعة وتسمى هذه الدوافع بالدوافع الاجتماعية أو النفسية أو الدوافع المكتسبة، وتزداد أهمية إشباع هذه

الدوافع في فترة المراهقة، لأن فيها يحاول المراهق التدرج نحو الاستقلالية عن الإطار الأسري، بالإضافة إلى هذه الدوافع الاجتماعية هناك الحاجة إلى تنمية القدرات العقلية والمهارات الحركية.

5- خصائص دوافع النشاط الرياضي:

ينبغي فهم عدد من النواحي المتعلقة بالدوافع والتي من شأنها تفهم هذا الموضوع ومعرفة أثر الدوافع في النشاط الرياضي. وأهم هذه النواحي ما يتعلق بآثر زيادة قوة الدوافع في ممارسة الأنشطة الرياضية وكذا معرفة نوعية وطبيعة الدافع التي تعمل في مواقف الممارسة الرياضية وهل هي دوافع مفردة أم دوافع مركبة؟ بالإضافة إلى معرفة مدى تأثير الدافع أي بتعبير آخر هل يؤدي إلى هدف محدد أو يكون وسيلة لأهداف أخرى أبعد. (مبادئ علم النفس الرياضي، 1976، ص 70)

5-1 - قوة الدافع :

حيث إن الدافع هو المسبب للسلوك فتراجع إليه أي نشاط يصدر عن الكائن الحي بمعنى أنه هو المحرك الرئيسي وراء عملية الممارسة والتمرن ، وقوة الدافع تختلف من حالة إلى أخرى ، ولكن على العموم يمكن القول بأن الدوافع الجسمية هي حاجات أساسية وأقوى من الدوافع الاجتماعية والنفسية في التأثير على تفكير وسلوك الفرد ، فالشخص الذي يبقى بضعة أيام من دون طعام سينصب معظم تفكيره على كيفية الحصول على الطعام وتصبح الدوافع الأولية دوافع ثانوية بالرغم من أن الدوافع الأولية أقوى من الدوافع الثانوية، بصورة عامة نستطيع سرد بعض الأمثلة في المجال الرياضي عن الدوافع تغطي على الدوافع الأولية أي أن هناك طرق عديدة لاستغلال الدوافع الثانوية وتحفيز التلميذ على العمل ومنها:

- الكلمات المشجعة من قبل أستاذ التربية البدنية والرياضية مهما كانت درجة بلوغ الطالب رياضيا فانه يحتاج إلى عامل التشجيع وأنه يحتاج أن يعترف الآخرون بإنجازاته فمجرد كلمة بسيطة من قبل المدرب أو المربي قد تؤدي إلى تحسين ملموس في قابلية الرياضي أي التلميذ.

- * الموسيقى تستعمل في الكثير من الفعاليات الرياضية لمساعدة الرياضي على بذل جهد في فعاليته وخلق جو مناسب لأداء بعض الحركات الرياضية كرياضة الجمباز مثلا (مبادئ علم النفس الرياضي، 1976، ص 71)

* إن التلميذ الذي يتمرن من أجل هدف هو عمل ممل فيجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية وضع هدف مناسب يستطيع التلميذ تحقيقه، كي يكون للتمرين فعاليته وقيمته، وكي يعرف الرياضي مدى تقدمه فعلى سبيل المثال وضع

مسافة 8 أمتار في رمي الجلة ، لأن التلميذ الذي يمكنه من الحصول على بعض تجارب النجاح في النشاطات الرياضية تؤدي إلى تشجيعه وتحفيزه على الاستمرار في الممارسة بشكل جدي .

5-2- مدى تأثير الدافع:

لا توجد أي علاقة بين قوة الدافع والفترة التي يستغرقها تأثيره ، فهناك دافع قصير المدى مثل دافع الفوز في سباق السرعة لمسافة 100 متر ، مهما كانت قوة الدافع فان تأثيره ينتهي بمجرد وصول الرياضي إلى خط النهاية ، وينبغي العناية بالدوافع الطويلة المدى بالنسبة للمواقف التدريبية في النشاط الرياضي حيث أنها تؤثر في السلوك الفرد فترة زمنية أطول ، كما أن أغراض التربية البدنية والرياضية بطبيعتها بعيدة وليست مؤقتة ومن تم تستلزم دوافع من هذا النوع ، إلا أنه ينبغي الإشارة إلى حصة التربية البدنية والرياضية (مبادئ علم النفس الرياضي، 1967) لا تقع تحت تأثير نوع واحد من الدوافع ، وإنما قد تؤثر فيها دوافع من النوع المؤقت أي قصيرة المدى إلا أنها تكون في ذات الوقت وسائل الأهداف أبعد وأغراض تربوية أسمى وأرفع.

5-3- الدافع المركب:

تبعاً للمواقف التي يتعرض لها المراهق وتبعاً لاختلاف هذه المرحلة تتحدد الدوافع التي تؤثر في ممارسة الأنشطة الرياضية، فالطفل الصغير عادة ما تؤثر فيه دوافع عادية أولية كدافع البحث عن الطعام والراحة والحركة، أما المراهق فانه يعمل تحت تأثير دوافع أغلبها اجتماعية مكتسبة أي الدوافع الثانوية كالرغبة في التفوق واثبات الذات، بالإضافة إلى الدوافع الأولية وان كانت لا تؤخذ بشكلها المألوف في وقت الممارسة المختلفة للأنشطة الرياضية وبالأخص التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية إلا أنه ينبغي على المرافق يحكم المرحلة التي يمر بها أن لا يقبل على ممارسة الأنشطة تحت تأثير دافع واحد بل غالباً ما يتأثر الفرد بمجموعة كبيرة من الدوافع تؤثر عليه

6- الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

نظراً لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها فان الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تتميز بالطابع المركب، ومن الأهمية بما كان معرفة الأستاذ الرياضي لأهم الدوافع التي تدفع التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية، وأهمية ذلك بالنسبة للتلميذ أو المجتمع الذي يعيش فيه.

ويقسم "روديك" RUDIK أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى:

6-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي:

يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي حسب الدكتور حسن علاوي إلى (علم النفس الرياضي، 1920، ص161)

*الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط البدني.

*المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.

*الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباته أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.

*الاشتراك في المنافسات و المباريات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يربطه من خبرات انفعالية متعددة.

*تسجيل الأرقام والبطولات وأثبات التفوق وإحراز الفوز.

6-2 - الدوافع الغير المباشرة للنشاط الرياضي:

من أهم الدوافع الغير المباشرة للنشاط الرياضي حسب الدكتور محمد حسن علاوي هي (علم النفس الرياضي، 1920، ص 162)

*محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.

*ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.

*الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي.

*الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة

7- دافعية الإنجاز والتعلم:

إذا نظرنا إلى علاقة الدوافع عامة والدوافع للإنجاز خاصة من حيث العملية التربوية فأنا نجد المرين والأساتذة قد اعتقدوا لفترة طويلة أن الثواب والعقاب لهما قدر من الكفاءة في استثارة الدوافع، وفي ذلك يركز " هكسلي " أن المهم هو دفع التلاميذ إلى القيام ببعض المجهود العقلي تجاه التعلم. (دراسات في الدوافع والدافعية، 1988، ص 98)

ولكن السؤال الذي يتبادر إلى أذهاننا هو كيف ندفع الأطفال لمحاولة التعلم؟

إن الإنسان يتعلم إذا أراد أن يتعلم وكانت له القدرة على التعلم وسمحت له الفرصة للتعلم وقدم له الإرشاد، غير أن القدرة والفرصة والإرشاد لا فائدة لها إذ لم يكن لدى المتعلم ما يدفعه إلى التعلم، فالدافع شرط أساسي لكل متعلم وكلما كان هذا الدافع قويا زادت فاعلية المتعلم أي مثابرته عانى التعلم والاهتمام به، فقد يغير الدافع تلميذا فاشلا فيجعله ناجحا متفوقا، وقد يكون الافتقار إلى الدافع سبب رسوب تلميذ ذكي بينما يجعل أحر أقل مقدرة بكثير يؤدي هذا العمل بنجاح، وجدير بالذكر أن "دافع الإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم فحسب بل أنه ضروري للاحتفاظ باهتمام المتعلم وزيادة جهده" (دراسات في الدوافع والدافعية، 1988، ص 99)

7-1-1- أهم انفعالات التلاميذ:

أن الانفعالات التي نرى أنها هامة في مجال التربية البدنية والرياضية، والتي تؤثر بشكل كبير على سلوك التلاميذ يمكن اختصارها إلى العناصر التالية القلق، انفعال الخوف، انفعال الغضب، ويتم ذكرها بالتفصيل فيما يلي:

7-1-1-1- القلق:

ويعتبر من أهم الانفعالات وأكثرها ارتباطا بالنشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية وهو ناتج عن الصراعات والمهوم والمخاوف، ومن عدم إشباع الحاجات لدى التلاميذ ومما يتصل بها من دوافع وحوافز ويفضل " ماركوتو 1990 " استخدام التوتر بدل القلق..

7-1-2- الخوف:

يواجه التلميذ مجموعة من المخاوف نظرا للمواقف التي تميز المنافسة، زيادة على نوعية النشاط الممارس أو الخوف من الإصابة وعدم تحقيق النجاح أو الفوز.

7-1-3- الغضب:

يساهم الغضب أحيانا في زيادة القوة والطاقة خاصة في الرياضة ذات الاحتكاك الجسدي كما أن له جوانب سلبية كأن يفقد التلميذ تحكمه في السيطرة على أفعاله وعدم التقدير بين التلميذ وزميله وحتى بينه وبين معلمه.

7-1-4- الثقة:

يرى "ديفيد كابوس" في كتاباته في مجال الإعداد النفسي للرياضيين " أن تتعامل مع الثقة كأحد أوجه الانفعالات" (دراسات في الدوافع والدافعية، 1988، ص14) والثقة بالنفس ضرورة للتلميذ لتحقيق مستواه الحركي ونتائجه، ولكن هذا لا يعني الاستهزاء واللامبالاة بالأنشطة الرياضية والسخرية بالخصم لأن في هذه الحالة تعتبر غرورا قد تكون نتائجه سلبية.

8- الدافع والتعلم:

أن عمل الدوافع في المجال التربوي هو تنشيط التلميذ وتهيئته للتعلم، فإن التلميذ المتحفز يواجه نشاطه البدني أو الفكري لتحقيق أهداف معينة قد تكون فيزيولوجية أو معرفية أو نفسية اجتماعية، وتعد الدوافع من أهم العوامل التي تساهم في التربية بوجه عام والتعلم بوجه خاص، فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ وميولهم، وكلما كان موضوع الدرس مشبعا بهذه الدوافع كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية .

لذلك ينبغي أن يوجه نشاط التلاميذ بحيث يشبع الحاجات الناشئة لديهم ويتفق مع ميولهم ورغباتهم، وطبيعي أن المرابي بوجه عام وخاصة المرابي الرياضي لا ينبغي أن يعمل على إشباع ميول التلاميذ ودوافعهم الراهنة فحسب ، وإنما يجب أن يعمل على خلق ميول ودوافع جديدة تعمل على إنماء شخصيتهم واكتسابهم المهارات والمعارف والاتجاهات النافعة. (علم النفس التربوي، 1997، ص 183)

خاتمة:

إن دافعية الإنسان نحو الممارسة تتأثر بالعوامل الخارجية قد تكون تحفيزية ايجابية تشجع على الاندماج والمشاركة، وقد تكون سلبية تشجع على العزوف، وبالنسبة للتلاميذ تتأثر بالدافعية لديهم بمنهجية الأساتذة المشرفين على سير الحصص التربوية البدنية والرياضية وهذه (علم النفس التربوي، 1997) الأخيرة هي التي شأنها أن تساهم في تنمية مستوى الدافعية عند التلاميذ.

القيم والأخلاق والحاجة إلى إيجاد أسلوب لفهم الحياة والتفاعل معها.

المباحث الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

الجزء الثاني

الجزء التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث والإجراءات

الميدانية

تمهيد:

أصبح النشاط البدني والرياضي علما قائما بحد ذاته لما أصبحت ظواهره قابلة للقياس، معتمدا في ذلك على مختلف الطرق والأساليب المعتمدة الإحصائية والتحليلية وغيرها من الأساليب الأخرى، وما أكسب النشاط البدني الرياضي الصبغة العلمية هي تلك النتائج الموضوعية والدقيقة التي تصل إليها الدراسات.

وهنا تكمل أهمية الجانب التطبيقي في الدراسات الميدانية، وذلك تدعيما للجانب النظري لكل دراسة بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة والوقوف على مدى التحقق من الفرضيات المصاغة وعليه سنتطرق في هذا الجانب الى المنهج المختار، وكذا الإجراءات التطبيقية المتبعة أين سيتم عرض العينة، وطريقة تحديد خصائصها كما سيتم تقديم أدوات القياس، والوسائل المستعملة في الدراسة الحالية ومدى صدقها وثباتها كما سنتطرق إلى المعالجات الإحصائية المتبعة.

1- المنهج:

يتميز المنهج العلمي بتعدد مناهجه، والمنهج لغة هو الطريق الواضح والمستقيم (مناهج البحث العلمي، 1996، ص 76)....، حيث يعتبر اختيار المنهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وبإشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع.

وتبعاً لأهداف الدراسة وطبيعة الموضوع وكذلك تبعاً للمشكلة المطروحة، نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الملائم لدراستنا، حيث يعتبر أكثر المناهج استعمالاً من طرف الباحثين في الدراسات الراهنة ويعرف هذا المنهج: "عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها (مناهج البحث في علم التربية وعلم النفس، 1984، ص 23)".

ويعرفه محجوب على أنه: "تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمعات والاتجاهات والميول والرغبات والتصور، بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية. (طرائق البحث العلمي ومناهجه، 1988، ص 219)".

وقد عرفه هويتي في تصنيفه للمنهج بأنه: "يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها".

ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها فقط، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلًا دقيقًا وكافياً، ثم الوصول إلى تعليمات بشأن الضارة موضوع الدراسة (طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية، 2000، ص 83)".

وعلى هذه الصورة المحددة لهذا المنهج اتجهنا إلى إتباع المنهج الوصفي المسحي الذي يتضمن دراسة العلاقات المتبادلة والفروق المتواجدة.

2- متغيرات الدراسة:**2-1- المتغير المستقل :**

وهو العلاقة بين السبب والنتيجة، أي العامل المستعمل الذي نريد من خلاله قياس النواتج وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في: دوافع التلاميذ.

2-2- المتغير التابع:

وهو الذي يوضح الناتج أو، لأنه يحدد الظاهرة التي بصددها شرحها، و هي تلك العوامل أو الظواهر التي نسعى إلى قياسها، وهي التي تتأثر بالمتغير، المستقل وفي دراستنا هذه فهي تتمثل في العوامل النفسية وحددت فيما يلي: حصة التربية البدنية والرياضية.

3- الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل، ولا تتوفر عليها بيانات أو معلومات أو حتى يجهد الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها. (رسالة ماجستير، 2008، ص 94) وبصفتنا طلاب في معهد التربية البدنية و الرياضية 2013 كانت لدينا تجربة ميدانية متواضعة سمحت لنا بالاعتماد عليها لإجراء هذه الدراسة.

وكانت بداية المشروع منذ توجيه وإرشاد الأستاذ المشرف في شهر جانفي 2014 ، وقد قمنا بزيارة بعض الثانويات الممارسة للنشاط البدني الرياضي الداخلي و الخارجي.

ولقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من دراسة كل الاحتمالات قصد صياغة فرضية عمل قابلة للاختيار ومدى استجابة عينة البحث للأهداف، واتجه غرضنا في هذه الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد وجهة نظرنا في تفسير التساؤل التالي:

هل هناك اختلاف في دوافع التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المتغيرات الشخصية؟

علاقة الدوافع بمتغير الجنس.

علاقة الدوافع بمتغير المستوى الدراسي.

وقد تم في هذا الصدد بناء الاستبيان انطلاقاً من مقاييس واختبارات موجودة من قبل، ويعالج هذا الاستبيان التساؤل المطروح، كما أنه يشمل محورين، حيث يحتوي المحور الأول على أسئلة خاصة بمتغير الجنس والمحور الثاني يحتوي على أسئلة خاصة بمتغير المستوى الدراسي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01):

يوضح توزيع أسئلة الاستبيان على المحاور.

المحاور	الأسئلة المكونة للمحور
الجنس	9-8-7-6-5-4-3-2-1
المستوى الدراسي	18-17-16-15-14-13-12-11-10

ويتكون الاستبيان من أسئلة مغلقة يجيب المفحوص عليها بالاختيار المناسب.

الجدول رقم (02):

يمثل فئة الذكور و الإناث للعينة.

الذكور	الإناث	المجموع
90	90	180
%50	%50	%100

*سن الفرد:

الجدول رقم (03):

يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
16-15	60	33,33
17-16	60	33,33
18-17	60	33,33
المجموع	180	%100

من خلال الجدول نجد أن أغلب أفراد العينة 16 و 18 سنة.

4-مجتمع الدراسة:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسات الميدانية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة. وفي هذه الدراسة كان مجتمع البحث هو تلاميذ الطور الثانوي بمختلف مستوياته (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة) حيث أن مجتمع البحث يبلغ عدد أفرادها 2364 تلميذ موزعة على ثانويتان بولاية غليزان.

5-عينة الدراسة:

إن الهدف اختيار العينة هو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فليس من السهل إن يقوم الباحث بتطبيق بحثه على جميع الأفراد المجتمع الأصلي، فالعينة إذ هي انتقاء عدد من الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالاختبار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له (طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية، 2000، ص 129)....

ويشترط في العينة الجديدة أن تكون ممثلة لجميع صفات المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه، حتى يصبح استنتاجا صحيحا وإلا أخطأنا في حكمنا على صفات ذلك الأصل ... (علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري، 1987، ص 519).

وقد تم اختيار الأفراد بالاعتماد على الطريقة العشوائية الطبقيّة (ذات التوزيع السنوي) وذلك لتمثل المجتمع الأصلي الذي يسمح لنا فيما بعد بتعميم النتائج، حيث قمنا باختيار الوحدة الأولى في العينة اختيارا عشوائيا ثم نختار باقي الوحدات طبقا لما يقتضيه حجم العينة مراعيًا انتظام الفترات بين وحدات الاختيار.

5-1- خصائص العينة:**حجمها:**

يقدر حجم العينة في الدراسة الحالي 180 تلميذ ينقسمون من حيث الجنس إلى مجموعتين، المجموعة الأولى هي الذكور ويبلغ عددهم 80 تلميذ والمجموعة الثانية هي الإناث ويبلغ عددهم 80 تلميذ. أما من حيث المستوى فينقسمون إلى ثلاث مستويات، حيث عدد التلاميذ في كل مستوى 60 تلميذ. ولو قمنا بتصنيف هذه العينة من حيث الحجم فهي عينة كبيرة لأن عدد أفرادها يزيد عن 30 فرد.

5-2- زمن دراسة العينة:

أبجز البحث البحث على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

قمنا بدراسة استطلاعية وجمعنا المعلومات عن تلاميذ الطور الثانوي وهذا في شهر جانفي 2014.

المرحلة الثانية:

ولقد دامت الدراسة الميدانية حوالي 15 يوم، تم خلالها توزيع الاستبيانات وجمعها، حيث كان تطبيق هذه الاستبيانات لكل أفراد العينة.

5-3- مكان دراسة العينة:

تم إجراء البحث الميداني على مستوى (02) ثانويتان في دائرة جديوية ولاية غليزان وهي على التوالي:

- ثانوية أول نوفمبر 1954.

- ثانوية لعزب أحمد.

الجدول رقم (04):

يمثل مكان توزيع الاستبيان

عدد المقاييس المسترجعة	عدد المقاييس الموزعة	عدد التلاميذ		الثانويات	الولاية
		الإناث	الذكور		
90	90	485	482	ثانوية أول نوفمبر	غليزان
90	90	800	597	ثانوية لعزب أحمد	جديوية

6- أدوات الدراسة:

يمكن للباحث أن يختار وسيلة واحدة كما يمكنه أن يعدد الوسائل حسب ما عليه الهدف من البحث ويؤكد محمد مسلم بخصوص الأدوات المنهجية (أدوات البحث) أن " اختيار الوسيلة يتوقف على موضوع البحث ، طبيعة الموضوع،

ونوعية مجتمع الدراسة ،بالإضافة إلى الظروف والملايسات التي تحيط بالموضوع (منهجية البحث العلمي، 2002، ص 36) "

لقد اعتمدنا في بحثنا على الاستبيان الذي يعتبر أداة تستخدم في البحوث العلمية للحصول على البيانات المرتبطة بالموضوع كما أنه يتبع نوع الدراسة التي تتعلق بتطبيقه، وهو الذي يمكن الباحث من التحقق من صحة الفرضيات المطروحة من طرف الباحث.

ويكون الاستبيان في بحثنا هذا من 18 سؤال مقسمة على محورين كل محور متعلق بفرضية من فرضيات البحث.

7- الدراسة الإحصائية:

بغرض الوصول إلى نتائج موثوق بها علميا، اعتمدنا على الدراسة الإحصائية في بحثنا هذا لكون الإحصاء وسيلة وأداة حقيقية لمعالجة النتائج على أساس فعلي ، يستند عليها في البحث والاستقصاء ،وعلى ضوء ذلك استخدمنا النسبة المئوية .

وبما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هو استخدام النسب المئوية.

وفيما يلي نبين طريقة حسابها:

$$س = \frac{100 \times ت}{ن}$$

حيث:

س = النسبة المئوية

ت = عدد التكرارات

ن = عدد افراد العينة

السؤال الأول:

هل تفضل أن تمارس التربية البدنية والرياضية مع الجنس الآخر مع زملائك ؟

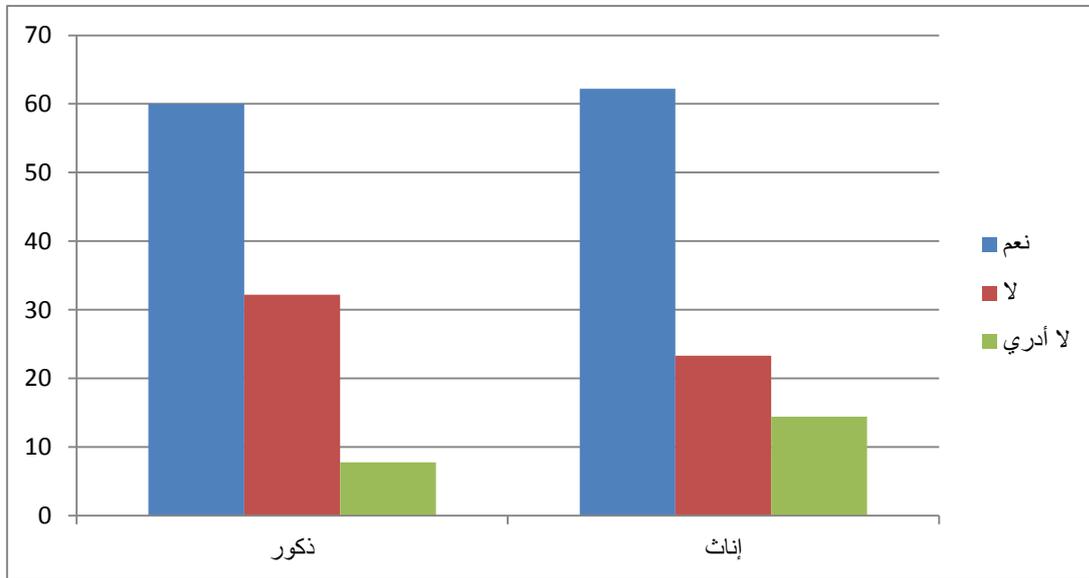
الغرض من السؤال:

قصد معرفة مدى اتجاه التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية مع الجنس الآخر.

الجدول رقم (05) :

يوضح مدى اتجاه التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية مع الجنس الآخر.

المجموع		لا أدري		لا		نعم		الإجابة
النسبة المئوية	التكرارات	العينة						
%100	90	%7,78	7	%32,22	29	%60	54	ذكور
%100	90	%14,44	13	%23,33	21	%62,22	56	إناث



شكل رقم (01) يمثل مدى إتجاه التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية مع الجنس الآخر

تحليل النتائج:

بالنسبة للذكور نلاحظ أن نسبة كبيرة منهم يفضلون ممارسة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الآخر وهذه النسبة تمثل 60% من عينة الذكور ، في حين نرى أن 32.22% من الذكور لا يفضلون الممارسة مع الجنس الآخر ، أما نسبة 7.78 % فهم في حياد عن هذا السؤال.

أما بالنسبة للإناث نلاحظ أن نسبة 62.22% يفضلون ممارسة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الآخر، في حين أن نسبة 22.33% لا يفضلون الممارسة مع الجنس الآخر من الزملاء، أما نسبة 14.44% من عينة الإناث فأخذوا شكل الحياد عن هذا السؤال.

نستنتج أن كلا الجنسين من التلاميذ لديهم اتجاه ايجابي نحو ممارسة النشاط البدني مع الجنس الآخر وهذا ما يساعدهم على توجيه سلوكهم وتكليفه حسب عدة عوامل كالجنس والشخصية والقدرات العقلية... الخ مما يساعد على فهم تصرفات وشخصية الجنس الآخر ليأخذ بذلك دائرة المعارف التي تمكنه من بناء تفاعل اجتماعي مع الجنس الآخر.

السؤال الثاني:

هل يساهم الجنس الذي تنتمي إليه في زيادة الثقة في النفس نحو حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

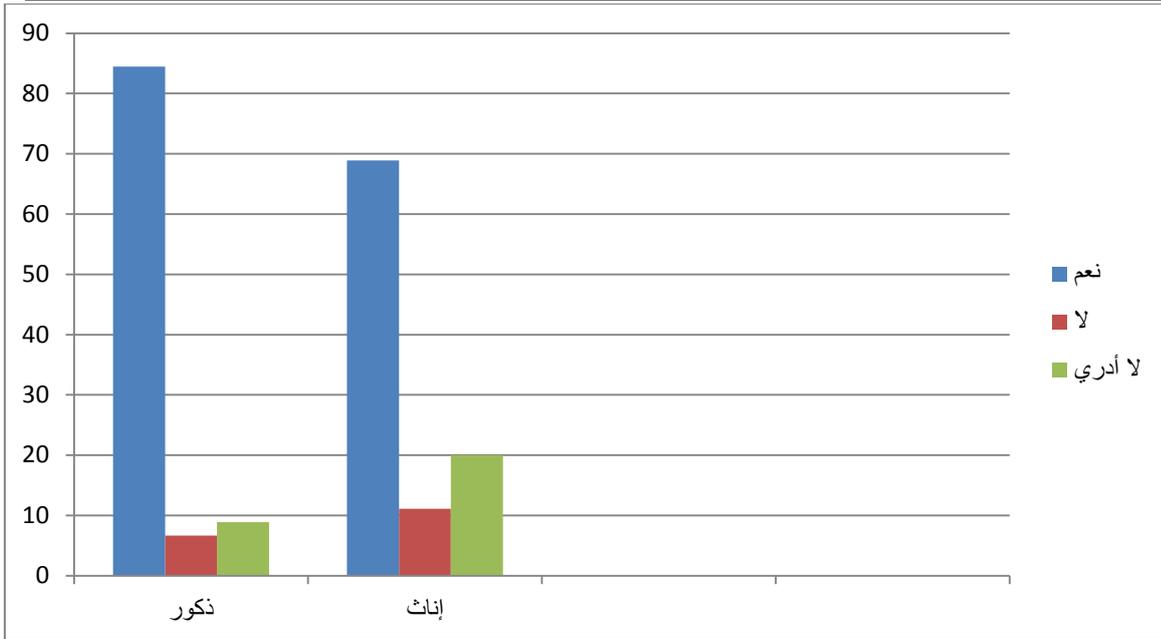
الغرض من السؤال:

معرفة إذا كان الجنس يزيد الثقة في النفس نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم(06):

يوضح نسبة مساهمة الجنس في زيادة الثقة في النفس لدى التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

المجموع		لا أدري		لا		نعم		الإجابة
النسبة المئوية	التكرارات	العينة						
%100	90	%8,88	8	%6,66	6	%84,44	76	ذكور
%100	90	%20,00	18	%11,11	10	68,88	62	إناث



شكل رقم (02) أهمية الجنس في زيادة الثقة في النفس لدى التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية

تحليل النتائج:

بالنسبة للذكور نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 84.44% من عينة الذكور يساهم الجنس في زيادة الثقة بالنفس لديهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 6.66% من عينة الذكور لا يساهم الجنس الذي ينتمون إليه في زيادة الثقة بالنفس أما نسبة 8.88% فاختاروا عدم الإجابة على هذا السؤال.

أما بالنسبة للإناث نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 68.88% من عينة الإناث يساهم الجنس الذي ينتمي إليه في زيادة الثقة بالنفس لديهم نحو حصة التربية البدنية و الرياضية أما نسبة 11.11% من تلاميذ لا يساهم الجنس الذي ينتمون إليه في زيادة الثقة في النفس نحو حصة التربية و الرياضية أما نسبة 20.00% من عينة الإناث اخذوا شكل الحياد عن هذا السؤال.

الاستنتاج:

نستنتج أن نوع الجنس الذي ينتمي إليه التلاميذ يزيدهم الثقة بالنفس لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وذلك راجع إلى كون برنامج المادة ملائم بالنسبة للتلاميذ.

السؤال الثالث:

ما هو الشعور الذي يبتابك أثناء ممارستك للنشاط الرياضي داخل المدرسة ؟

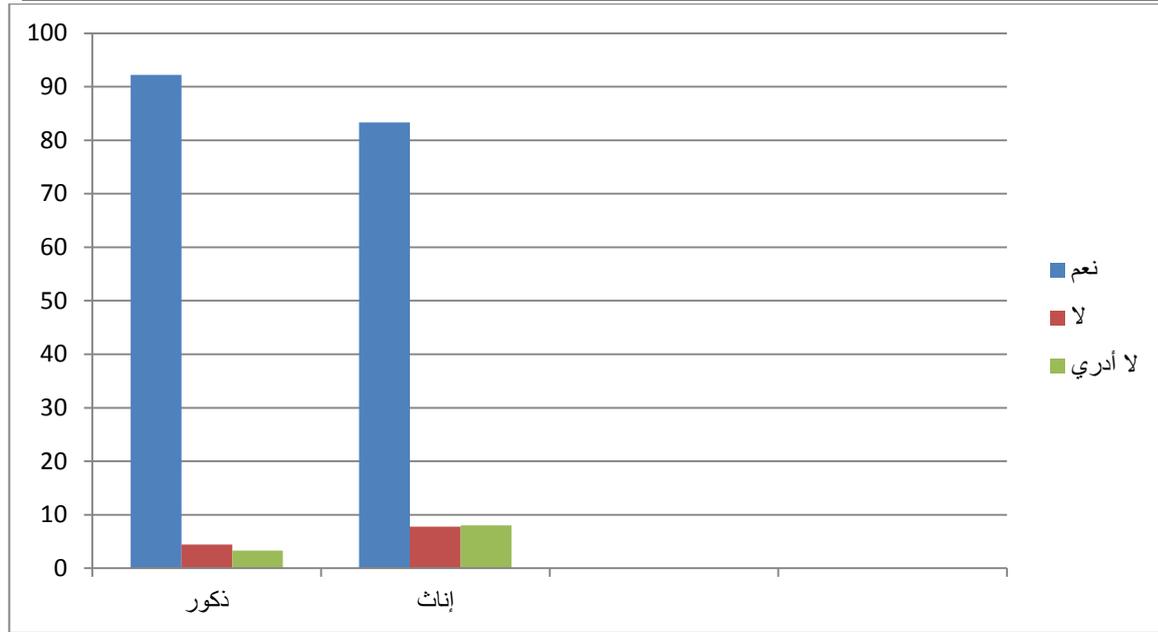
الغرض من السؤال:

معرفة شعور التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية أثناء الممارسة داخل المدرسة

الجدول رقم (07):

يوضح مدى شعور التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية .

المجموع		لا أدري		لا		نعم		الإجابة
النسبة المئوية	التكرارات	العينة						
%100	90	3,33	3	%4,44	4	%92,22	83	ذكور
%100	90	%8,88	8	%7,77	7	%83,33	75	إناث



شكل رقم (03) يمثل مدى شعور التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية

تحليل نتائج الجدول:

بالنسبة للذكور نلاحظ أن نسبة كبيرة منهم لديهم الحيوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية وهذه النسبة تمثل 92.22% من عينة الذكور، في حين نرى أن 4.44% من الذكور ليست لديهم الحيوية والرغبة نحو حصة التربية والرياضية أما نسبة 3.33% اختاروا عدم الإجابة عن هذا السؤال.

أما بالنسبة للإناث فإننا نلاحظ أن نسبة 83.33% لديهم الحيوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية والرغبة في ممارسة النشاط البدني، في حين نرى أن نسبة 7.77% ليست لديهم الرغبة والحيوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية، أما النسبة 8.88% من عينة الإناث اختاروا عدم الإجابة عن هذا السؤال.

الاستنتاج:

نستنتج أن كلا الجنسين لديهم دافع كبير نحو حصة التربية البدنية والرياضية وشعور بالحيوية عند ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية، وذلك يرجع إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية لديها أهداف تربوية وجدانية حس حركية.

السؤال الرابع:

هل الجنس الذي تنتمي إليه يساعدك على بذل جهد أكبر في حصة التربية البدنية والرياضية؟

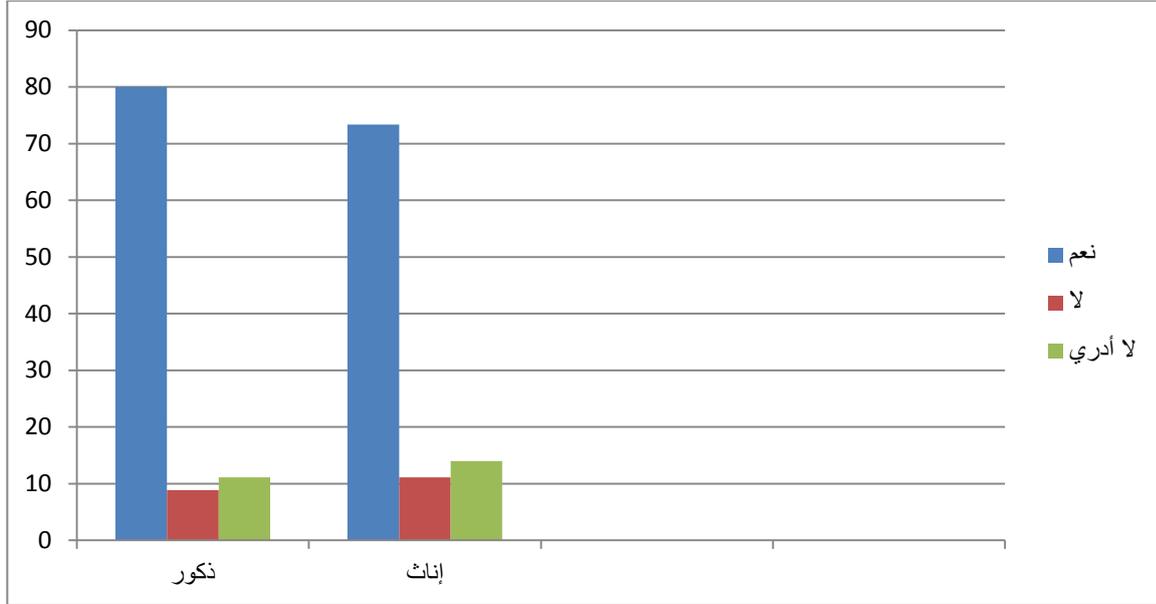
الغرض من السؤال:

قصد معرفة إذا كان الجنس الذي ينتمي إليه التلميذ يساعده على بذل جهد أكبر في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (08):

يوضح نسب مساهمة الجنس في جعل التلاميذ يبذلون جهد أكبر في حصة التربية البدنية

الجموع		لا أدري		لا		نعم		الإجابات
النسبة المئوية	التكرارات	العينة						
%100	90	%11,12	10	%8,88	8	%80	72	ذكور
%100	90	%15,55	14	%11,12	10	%73,33	66	إناث



شكل رقم (04) يمثل مساهمة الجنس في جعل التلاميذ يبذلون جهد أكبر في حصة التربية البدنية والرياضية

تحليل نتائج الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 80% من الذكور تمثل مساهمة الجنس في جعل التلاميذ يبذلون جهد أكبر في حصة التربية البدنية والرياضية في حين نرى أن نسبة 8.88% من الذكور تمثل عدم مساهمة الجنس في جعل التلاميذ يبذلون جهد كبير في حصة التربية البدنية والرياضية أما نسبة 11.12% فهم في حياد عن هذا السؤال.

أما بالنسبة للإناث نلاحظ أن نسبة 73.33% تمثل مساهمة الجنس في جعل التلاميذ يبذلون جهد كبيراً في حصة التربية البدنية والرياضية في حين نرى أن نسبة 11.12% من عينة الإناث تمثل عدم مساهمة الجنس في جعل التلاميذ يبذلون جهد كبير في حصة التربية البدنية والرياضية أما نسبة 15.55% من عينة الإناث أخذوا شكل الحياد عن هذا السؤال.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه أن الجنس يساهم في بذل جهد أكبر في حصة التربية البدنية والرياضية ويتضح ذلك لكلا الجنسين بنسب مرتفعة.

السؤال الخامس:

هل الجنس الذي تنتمي إليه يولد لك الطموح للعمل أكثر في حصة التربية البدنية

الغرض من السؤال:

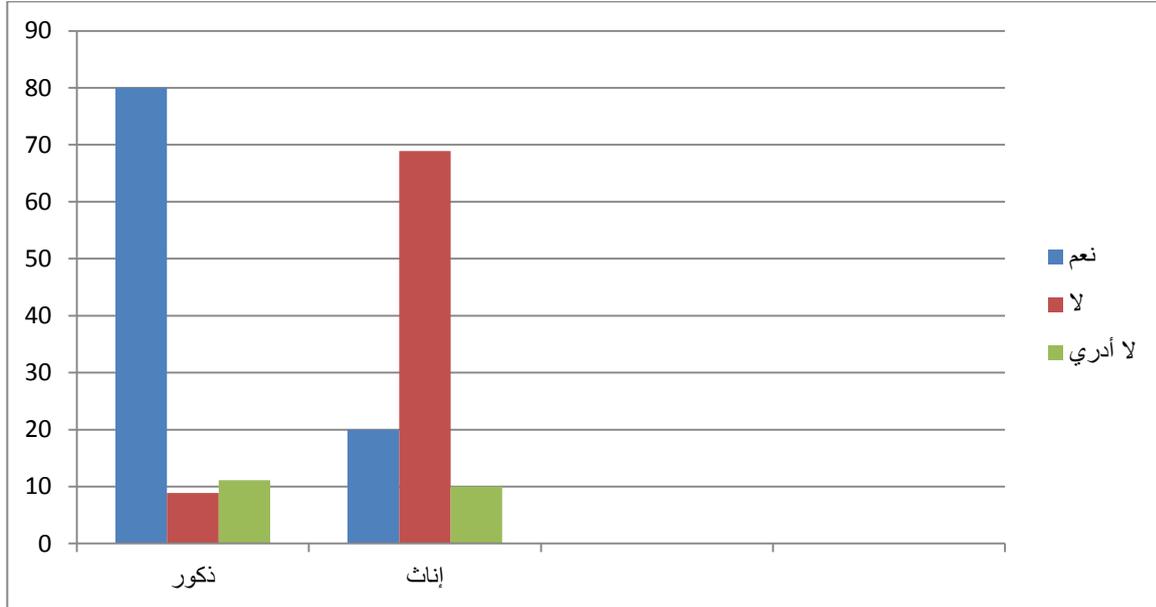
معرفة مساهمة نوع الجنس في توليد الطموح للعمل أكثر لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (09):

يوضح نسب مساهمة نوع الجنس في توليد الطموح للعمل لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

المجموع		لا أدري		لا		نعم		الإجابة
النسبة المئوية	التكرارات	العينة						
%100	90	%11,12	10	%8,88	8	%80	72	ذكور

إناث	18	%20	62	%68,88	10	%11,12	90	%100
------	----	-----	----	--------	----	--------	----	------



شكل رقم (05) يمثل مساهمة نوع الجنس في توليد الطموح للعمل لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية

تحليل نتائج الجدول:

بالنسبة للذكور نلاحظ أن نسبة 80% يرون أن الجنس الذي ينتمون إليه يولد لهم الطموح للعمل أكثر، في حين أن نسبة 8.88% يرون العكس، أما نسبة 11.12% من عينة الذكور أجابوا بـ

أما بالنسبة للإناث نلاحظ أن نسبة 20% يرون أن الجنس الذي ينتمون إليه لا يولد لهم الطموح للعمل أكثر في حصة التربية البدنية والرياضية، في حين نرى أن نسبة 68.88% يرون العكس، أما نسبة 11.12% من عينة الإناث أخذوا الجانب الحيادي على هذا السؤال.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتوصل إليها في الجدول أن نوع الجنس يولد طموح للعمل أكثر في حصة التربية البدنية والرياضية ويتضح ذلك بنسب مرتفعة بالنسبة للذكور وهذا راجع إلى كون المادة تلي بعض الاحتياجات والرغبات للتلاميذ الذكور ، أما بالنسبة للإناث فإننا نرى العكس.

السؤال السادس:

كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى ؟

الغرض من السؤال:

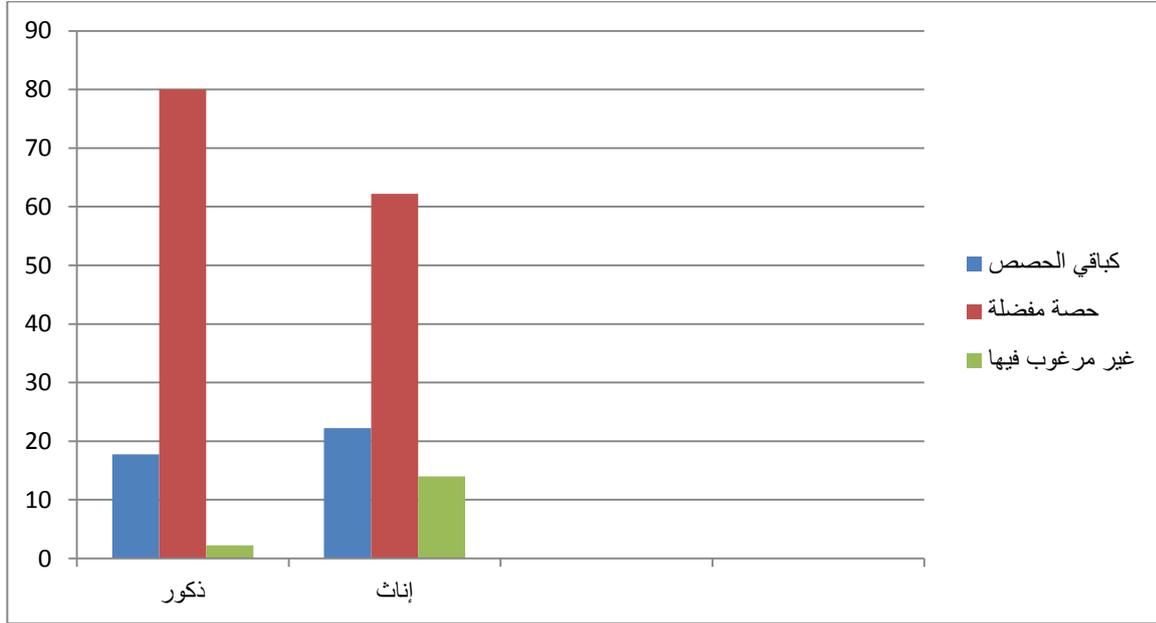
لمعرفة وجهة رأي التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية مع مراعاة تأثير الجنس.

الجدول رقم (10):

يوضح وجهة رأي التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

المجموع		غير مرغوب فيها		حصة مفضلة		الحصص كباقي		الإجابة
النسبة المئوية	التكرارات	العينة						
%100	90	%2,22	2	%80	72	%17,77	16	ذكور

إناث	20	%22,22	56	%62,22	14	%15,55	90	%100
------	----	--------	----	--------	----	--------	----	------



شكل رقم (06) يمثل وجهة رأي التلاميذ نحو حصة التربية البدنية و الرياضية

تحليل نتائج الجدول:

بالنسبة للذكور نلاحظ نسبة 17.77% يرون حصة التربية البدنية والرياضية كباقي الحصص في حين أن نسبة 80%

من عينة الذكور أنها حصة المفضلة، أما نسبة 2.22% أنها حصة غير مرغوب فيها.

أما بالنسبة للإناث 22.22% يرون حصة التربية البدنية والرياضية كباقي الحصص في حين أن نسبة 62.22% من

عينة الإناث أنها حصة المفضلة، أما نسبة 15.55% أنها حصة غير مرغوب فيها.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتوصل إليها في الجدول أن الجنس له علاقة بدوافع التلاميذ لتفضيلهم لحصة التربية البدنية والرياضية،

وهذا راجع إلى الجانب الترفيهي الذي تتميز به.

السؤال السابع:

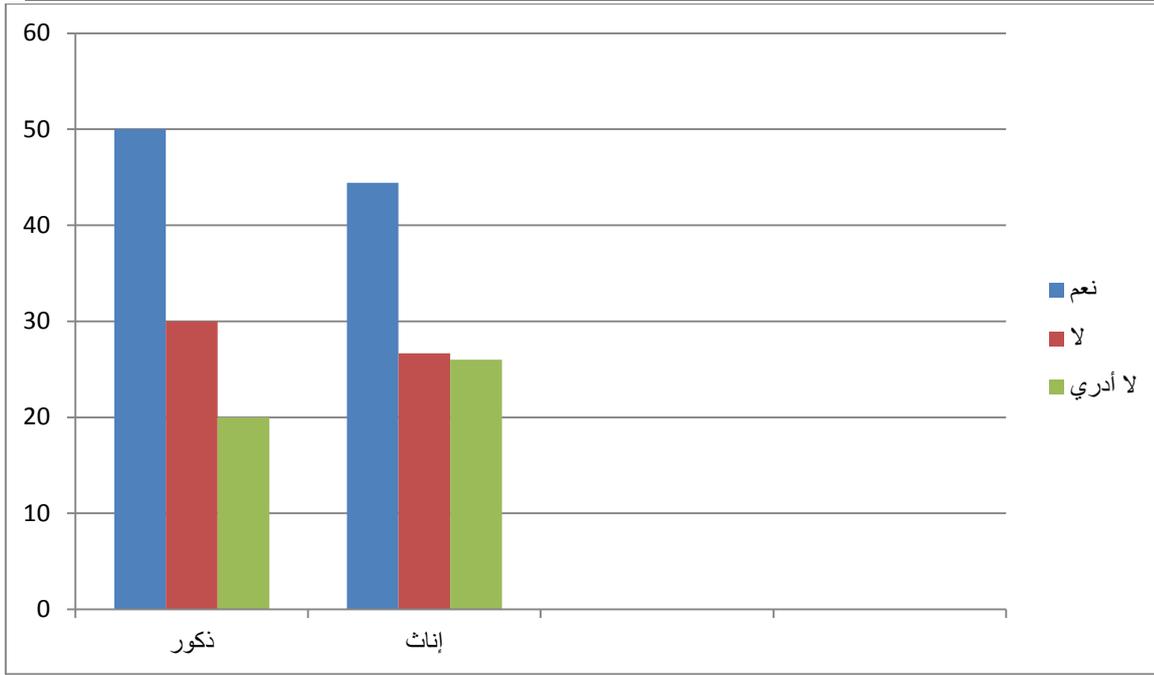
هل توافق الجنس الآخر يدفعك نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال:

لمعرفة إذا كان هناك اختلاف أو توافق في دوافع الجنس نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم(11) : يوضح مدى اختلاف اتجاهات الجنسين نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

المجموع		لا أدري		لا		نعم		الإجابة
النسبة المئوية	التكرارات	العينة						
%100	90	%20	18	%30	27	%50	45	ذكور
%100	90	%28,88	26	%26,66	24	%44,44	40	إناث



شكل رقم (07) يمثل مدى اختلاف اتجاهات الجنسين نحو حصة التربية البدنية والرياضية

تحليل نتائج الجدول:

بالنسبة للذكور نلاحظ نسبة 50% يوافقون الجنس الآخر في دوافعهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية في حين نرى أن نسبة 30% لا يوافقون الجنس الآخر في دوافعهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية أما البقية بنسبة 20% فكانوا في حياد عن هذا السؤال بـ لا أدري.

أما بالنسبة للإناث نلاحظ نسبة 44.44% يوافقون الجنس الآخر في دوافعهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية في حين نرى أن نسبة 26.66% لا يوافقون الجنس الآخر في دوافعهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية أما البقية بنسبة 28.88% فكانوا حياديين عن هذا السؤال بـ لا أدري.

الاستنتاج:

نستنتج أنه لا يوجد اختلاف في دوافع الجنسين نحو حصة التربية البدنية والرياضية وهذا بفعل التعاون والعمل الجماعي وروح المسؤولية وهذا ما يسعى على تحقيق وتوافق وكفاية اجتماعية بفضل التأثير فيما بينهم.

السؤال الثامن:

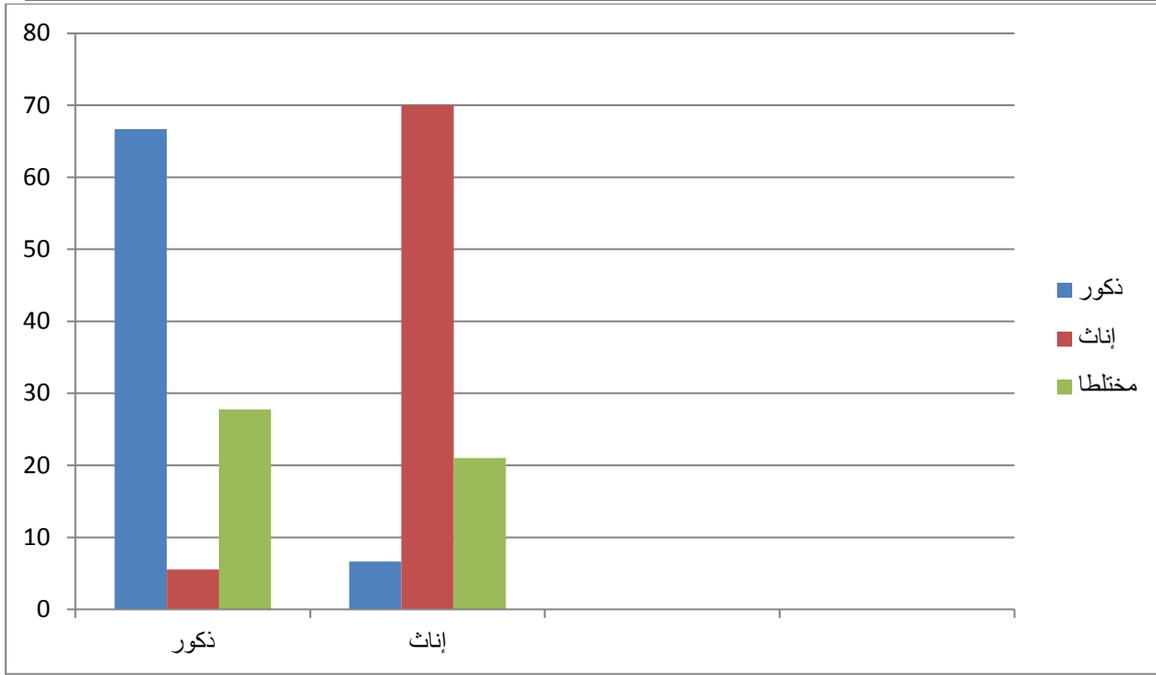
في أي فوج تريد ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال:

معرفة الأفواج التي يريد التلاميذ ممارسة الحصة التربية البدنية والرياضية فيها.

الجدول رقم (12): يوضح نسب التلاميذ في أي فوج يودون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

المجموع		مختلطا		إناث		ذكور		الإجابة
النسبة المئوية	التكرارات	العينة						
%100	90	%27,77	25	%5,55	5	%66,66	60	ذكور
%100	90	23,33	21	%70	63	%6,66	6	إناث



شكل رقم (08) يمثل نسب التلاميذ في أي فوج يودون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية

تحليل النتائج:

بالنسبة للذكور نلاحظ أن نسبة 66.66% يريدون ممارسة الحصة التربية البدنية والرياضية في فوج الذكور أي الجنس الذي ينتمون إليه في حين نرى أن نسبة 5.55% فهم يرون عكس ذلك، أما نسبة 27.77% يريدون ممارسة التربية البدنية والرياضية في فوج مختلط.

أما بالنسبة للإناث نلاحظ أن نسبة 6.66% يريدون ممارسة الحصة التربية البدنية والرياضية في فوج الإناث أي الجنس الذي ينتمون إليه في حين نرى أن نسبة 70% فهم يرون عكس ذلك، أما نسبة 23.33% يريدون ممارسة التربية البدنية والرياضية في فوج مختلط.

الاستنتاج:

نستنتج أن كلا الجنسين يريدون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في أفواجهم، وهذا راجع إلى أن للاختلاف تأثير كبير على دافعية التلاميذ مما يجعلهم يشعرون بالتحلل عند الممارسة.

السؤال التاسع:

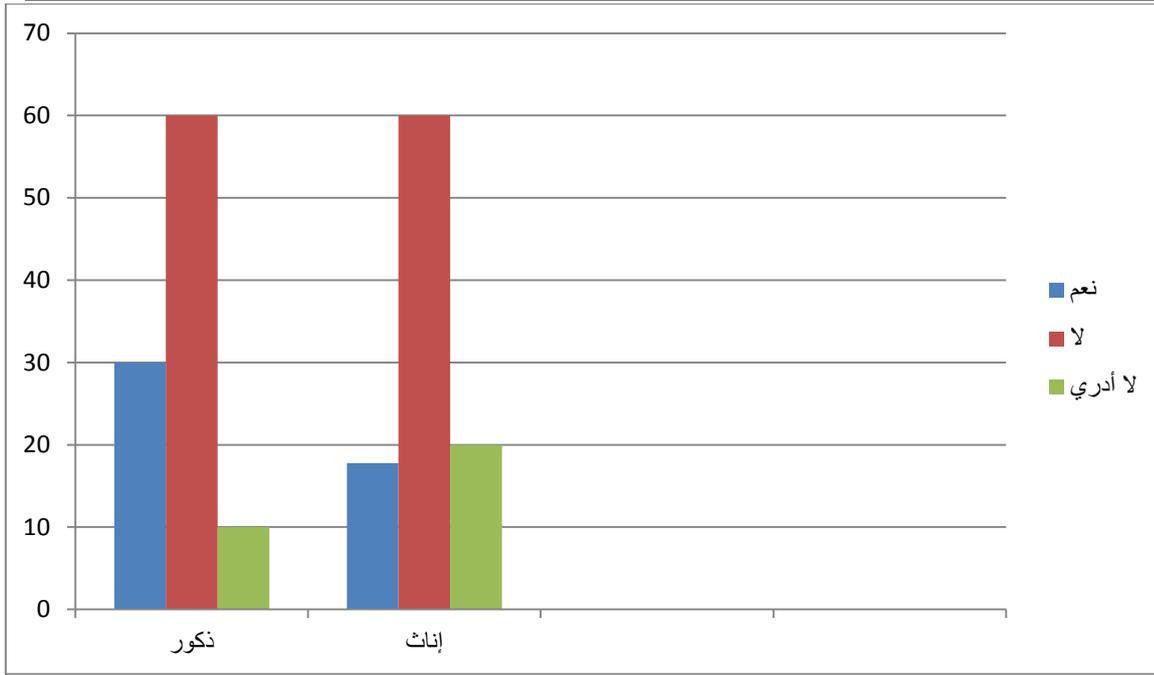
هل صحيح أنه لا توجد راحة نفسية أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية مع الجنس الآخر؟

الغرض من السؤال:

لمعرفة شعور التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة البدنية مع الجنس الآخر.

الجدول رقم (13): يوضح شعور التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة البدنية مع الجنس الآخر.

المجموع		لا أدري		لا		نعم		الإجابة
النسبة المئوية	التكرارات	العينة						
%100	90	%10	9	%60	54	%30	27	ذكور
%100	90	%22,22	20	%60	54	%17,77	16	إناث



شكل رقم (09) شعور التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة البدنية مع الجنس الآخر

تحليل نتائج الجدول:

بالنسبة للذكور نلاحظ أن نسبة 30% لا يجدون راحة نفسية أثناء ممارسة الرياضة مع الجنس الآخر، في حين نرى أن نسبة 60% يجدون راحة نفسية أثناء ممارسة الرياضة مع الجنس الآخر، أما نسبة 10% فقد أجابوا بـ لا أدري. بالنسبة للإناث نلاحظ أن نسبة 17,77% لا يجدون راحة نفسية أثناء ممارسة الرياضة مع الجنس الآخر، في حين نرى أن نسبة 60% يجدون راحة نفسية أثناء ممارسة الرياضة مع الجنس الآخر، أما نسبة 22,22% فقد أجابوا بـ لا أدري.

الاستنتاج:

نستنتج أن التلاميذ يمتلكهم الشعور بالراحة والاستقرار أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية مع الجنس الآخر وهذا ما يؤكد دور الحصة في تحقيق التوافق النفسي وإبعاد الضغط على التلاميذ وذلك بنهد كل أشكال العنف أو العدوان أثناء الممارسة وكذلك لا يوجد اختلاف في الإجابة على السؤال من طرف الذكور والإناث.

السؤال العاشر:

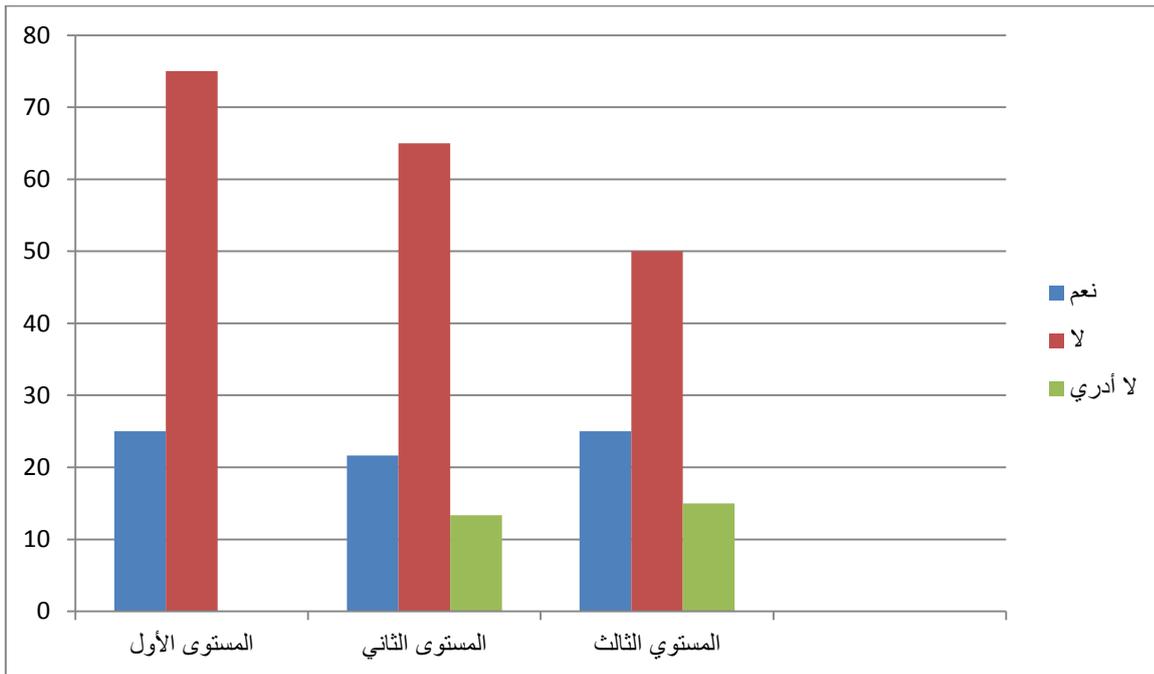
بصفتك تلميذ في الطور المتوسط هل يؤثر مستواك الدراسي في دفعك نحو حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

لمعرفة تأثير السن والمستوى الدراسي في دفعه نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم(14) : يوضح مدى تأثير مستوى التلميذ على اتجاهه نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

المجموع		لا أدري		لا		نعم		الإجابة	
النسبة المئوية	التكرارات	المستوى	العينة						
%100	60	%00	00	%75	45	%25	15	المستوى الاول	
%100	60	%13,33	8	%65	39	%21,66	13	المستوى الثاني	
%100	60	%25	15	%50	30	%25	15	المستوى الثالث	



شكل رقم (10) مدى تأثير مستوى التلميذ على اتجاهه نحو حصة التربية البدنية والرياضية

تحليل نتائج الجدول:

بالنسبة للمستوى الأول نلاحظ أن نسبة 25% يرون أن مستواهم يؤثر في اتجاههم نحو حصة التربية البدنية والرياضية، في حين نرى أن نسبة 75% يرون العكس، أما نسبة 00% فقد فضلوا الحياد.

بالنسبة للمستوى الثاني نلاحظ أن نسبة 21,66% يرون أن مستواهم الدراسي يؤثر في دفعهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية، في حين نرى أن نسبة 65% يرون العكس، أما نسبة 13,33% فقد فضلوا الحياد.

بالنسبة للمستوى الثالث نلاحظ أن نسبة 25% يرون أن مستواهم الدراسي يؤثر في دفعهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية، في حين نرى أن نسبة 50% يرون العكس، أما نسبة 25% فقد فضلوا الحياد.

الاستنتاج:

خلال نتائج الجدول نستنتج أن تلاميذ المستوى الأول يرون أن المستوى الدراسي لا يؤثر في دفعهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية، وقد يرجع هذا لعدم فهمهم معنى الاتجاه أو كون أن التلميذ يعتبر الحصة مصدر للترفيه فقط، في حين

كانت إجابات عالية لكل المستويات وهي) لا(، وهذا راجع أن المستوى له أثر إيجابي في دفع التلاميذ نحو الحصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الحادي عشر:

هل العمل من سنة لأخرى يعطيك الرغبة في تحسين أدائك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

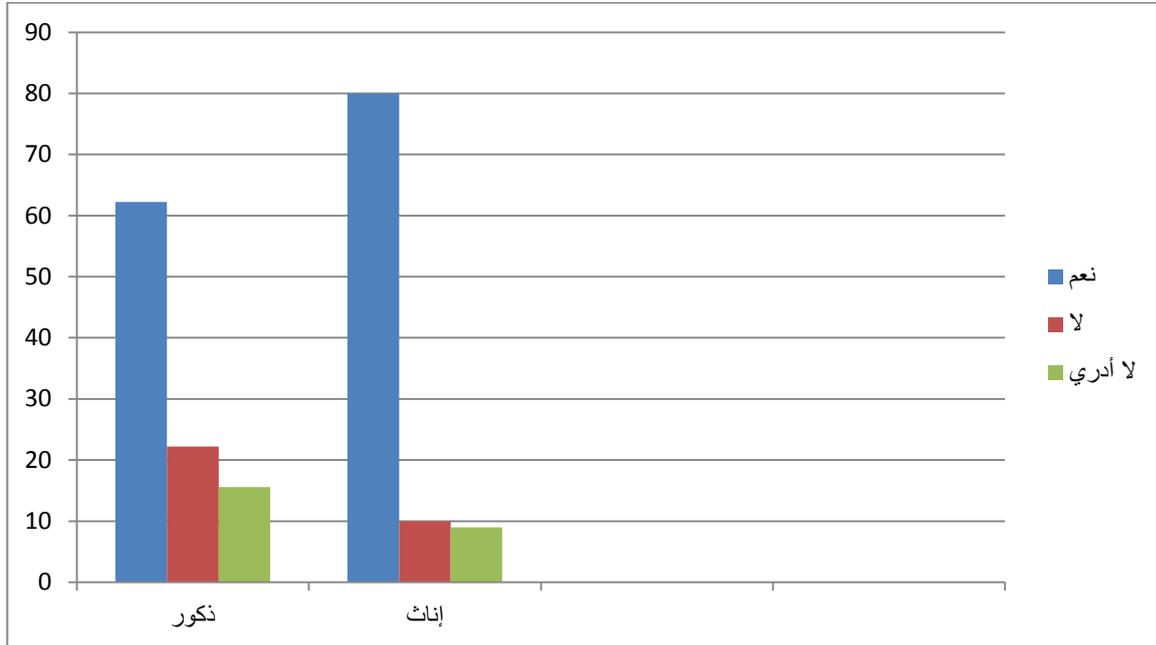
لمعرفة إذا كان العمل من سنة لأخرى يعطي الرغبة للتلاميذ في تحسين أدائهم في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (15): يوضح مدى تأثير العمل من سنة لأخرى في زيادة الرغبة وتحسين الأداء نحو حصة التربية

البدنية والرياضية.

ع		لا أدري		لا		نعم		الإجابة
النسبة المئوية	التكرارات	العينة						
%100	90	%15,55	14	%22,22	20	%62,22	56	ذكور

إناث	72	%80	9	%10	9	%10	90	%100
------	----	-----	---	-----	---	-----	----	------



شكل رقم (11) يمثل مدى تأثير العمل من سنة لأخرى في زيادة الرغبة و تحسين الأداء نحو حصة التربية البدنية والرياضية

تحليل نتائج:

بالنسبة للذكور نلاحظ أن نسبة 62,22% يرون أن العمل من سنة إلى أخرى يعطيهم الرغبة في تحسين الأداء، في حين نرى أن نسبة 22,22% يرون العكس، أما نسبة 15,55% فقد أجابوا ب لا أدري.

أما بالنسبة للإناث نلاحظ أن نسبة 80% يرون أن العمل من سنة إلى أخرى يعطيهم الرغبة في تحسين الأداء، في حين نرى أن نسبة 10% يرون العكس، أما نسبة 10% فقد أجابوا ب لا أدري.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أن الانتقال من سنة إلى أخرى لدى التلاميذ يعطيهم الرغبة في تحسين أدائهم وتحمسهم أكثر نحو حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع إلى اتضاح رؤيتهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية

السؤال الثاني عشر:

إذا قام أستاذ التربية البدنية والرياضية بدمج أكثر صف دراسي واحد هل يؤثر ذلك على ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

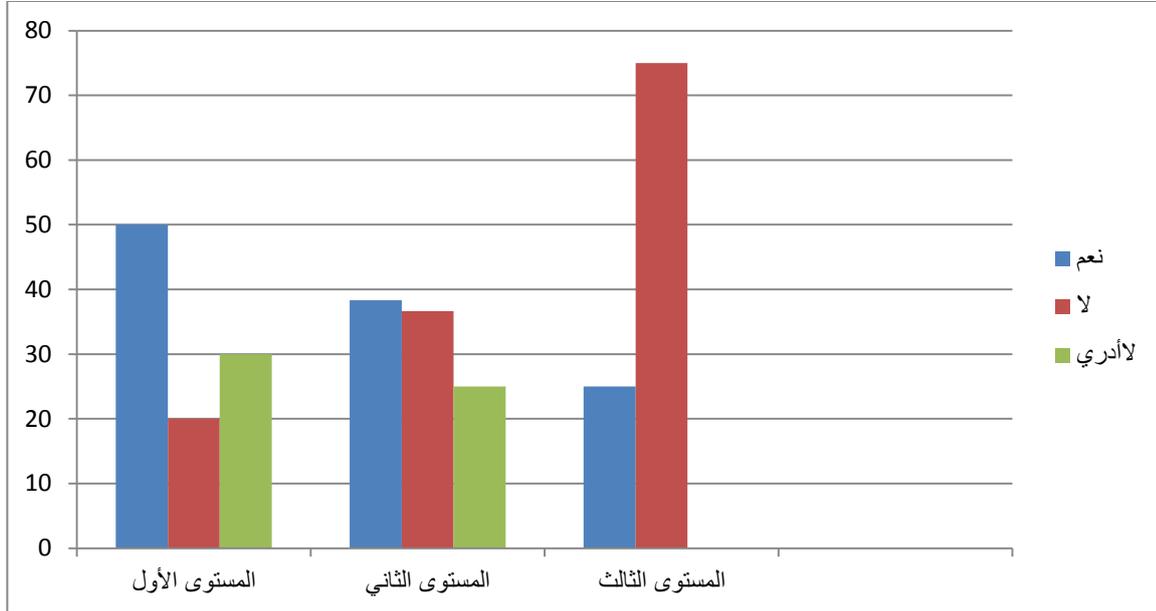
الغرض من السؤال:

معرفة تأثير الاختلاط في الصفوف أثناء الحصة على ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية.

الجدول رقم (16) : يوضح مدى تأثير الاختلاط على سير حصة التربية البدنية والرياضية .

المجموع		لا أدري		لا		نعم		الإجابة	
النسبة المئوية	التكرارات	المستوى	العينة						
%100	60	%30	18	%20	12	%50	30	المستوى الاول	

المستوى الثاني	23	%38,33	22	%36,66	15	%25	60	%100
المستوى الثالث	15	%25	45	%75	00	%00	60	%100



شكل رقم (12) يمثل مدى تأثير الاختلاط على سير حصة التربية البدنية والرياضية

تحليل نتائج الجدول:

بالنسبة للمستوى الأول نلاحظ أن نسبة 50% يرون أن إدماج الأستاذ أكثر من صف دراسي في درس واحد يؤثر على ممارسة التربية البدنية والرياضية، في حين نرى أن نسبة 20% يرون عكس ذلك، أما نسبة 30% قد أجابوا بـ لا أدري. بالنسبة للمستوى الثاني نلاحظ أن نسبة 38,33% يرون أن إدماج الأستاذ أكثر من صف دراسي في درس واحد يؤثر على ممارسة التربية البدنية والرياضية، في حين نرى أن نسبة 36,66% يرون عكس ذلك، أما نسبة 25% قد أجابوا بـ لا أدري.

بالنسبة للمستوى الثالث نلاحظ أن نسبة 75% يرون أن إدماج الأستاذ أكثر من صف دراسي في درس واحد يؤثر على ممارسة التربية البدنية والرياضية، في حين نرى أن نسبة 25% يرون عكس ذلك، أما نسبة 0% قد أجابوا بـ لا أدري.

الاستنتاج:

من خلال النتائج نستنتج أن هناك تباين بين الإجابات التي تحصلنا عليها من خلال مستويات التعليم المتوسط وتظهر إجابة السنة الرابعة جد منطقية على عكس إجابات المستوى الأول وذلك راجع إلى عدم المعرفة ببرنامج السنوات المقبلة.

السؤال الثالث عشر:

هل يؤثر زملاء الأكبر منك في المستوى الدراسي في دفعك نحو حصة التربية البدنية والرياضية؟

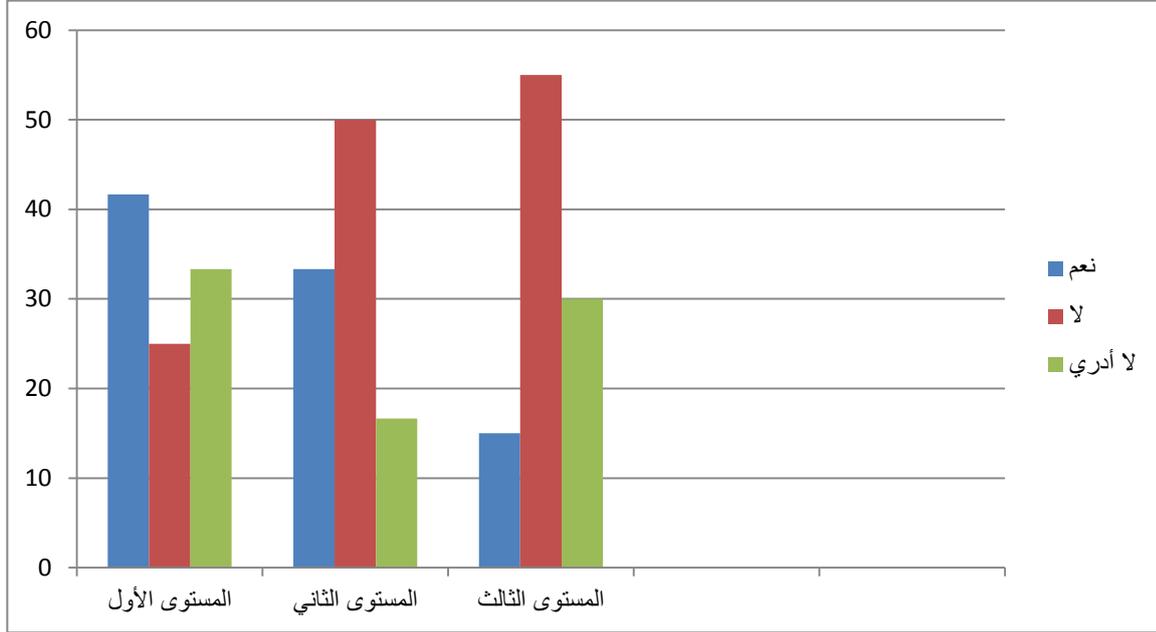
الغرض من السؤال:

لمعرفة تأثير زملاء الأكبر في المستوى الدراسي في دفع التلميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (17): يوضح مدى تأثير زملاء الأكبر في المستوى الدراسي.

المجموع		لا أعري		لا		نعم		الإيجابية	
النسبة المئوية	التكرارات	المستوى	العينة						
%100	60	%33,33	20	%25	15	%41,66	25	المستوى الاول	

المستوى الثاني	20	%33,33	30	%50	10	%16,66	60	%100
المستوى الثالث	9	%15	33	%55	18	%30	60	%100



شكل رقم (13) يمثل مدى تأثير الزملاء الأكبر في المستوى الدراسي

تحليل نتائج الجدول:

بالنسبة للمستوى الأول نلاحظ أن نسبة 41,66% يتأثرون بالزملاء الأكبر منهم في المستوى الدراسي، في حين نرى أن نسبة 25% لا يتأثرون بهم، أما نسبة 33,33% ففضلوا الحياد.

بالنسبة للمستوى الثاني نلاحظ أن نسبة 33,33% يتأثرون بالزملاء الأكبر منهم في المستوى الدراسي، في حين نرى أن نسبة 50% لا يتأثرون بهم، أما نسبة 16,66% ففضلوا الحياد.

بالنسبة للمستوى الثالث نلاحظ أن نسبة 15% يتأثرون بالزملاء الأكبر منهم في المستوى الدراسي، في حين نرى أن نسبة 55% لا يتأثرون بهم، أما نسبة 30% ففضلوا الحياد.

الاستنتاج:

ما نستنتجه على العموم هو أن علاقة تأثير السن أو المستوى الدراسي في دفع التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية ليست قوية هذا بالنسبة للطور المتوسط، وذلك راجع لعدة عوامل وأساليب أهمها اعتبار حصة التربية البدنية والرياضية ترفيهية لا غير.

السؤال الرابع عشر:

متى أحسست بالرضا أكثر لممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

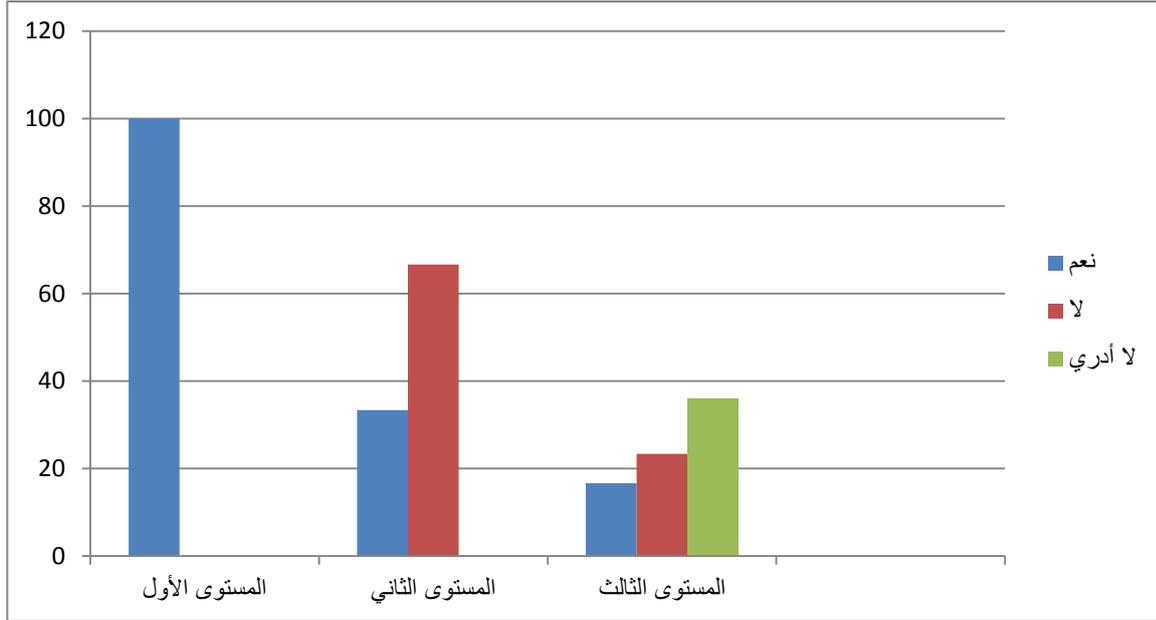
لمعرفة في أي مستوى تكون دافعية التلاميذ أكبر نحو حصة التربية البدنية والرياضية والإحساس بالرضى

الجدول رقم (18): يوضح نسب في أي مستوى تكون دافعية التلاميذ أكبر نحو حصة التربية البدنية والرياضية

والإحساس بالرضا.

الإجابة	نعم	لا	لا أدري	المجموع

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى	العينة						
%100	60	%00	00	%00	00	%100	60	المستوى الأول	
%100	60	%00	00	%66,66	40	%33,33	20	المستوى الثاني	
%100	60	%60	36	%23,33	14	%16,66	10	المستوى الثالث	



شكل رقم (14) يمثل في أي مستوى تكون دافعية التلاميذ أكثر نحو حصة التربية البدنية والرياضية والإحساس بالرضا

تحليل نتائج الجدول:

بالنسبة للمستوى الأول نلاحظ أن نسبة 100% يحسون بالرضا أكثر لممارسة التربية البدنية والرياضية في السنة الأولى.

بالنسبة للمستوى الثاني نلاحظ أن نسبة 33,33% يحسون بالرضا أكثر لممارسة التربية البدنية والرياضية في السنة الثانية

، وأن نسبة 66,66% يحسون بالرضا أكبر في السنة الأولى.

بالنسبة للمستوى الثالث نلاحظ أن نسبة 16,66% يحسون بالرضا أكثر لممارسة التربية البدنية والرياضية في السنة

الثالثة، في حين نرى أن نسبة 23,33% يحسون بالرضا أكثر في السنة الثانية، وأما نسبة 60% يحسون بالرضا أكثر في

السنة الأولى.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج الموجودة في الجدول أن دوافع التلاميذ نحو الحصة تختلف من مستوى لآخر، فبالنسبة للمستوى الأول يحسون بالرضا أكثر لممارسة الحصة في المستوى الأول وهذا راجع إلى مستواهم الدراسي، أما بالنسبة للسنة الثانية يحسون بالرضا أكثر لممارسة الحصة في المستوى الثاني أحسن من المستوى الأول، أما بالنسبة للمستوى الثالث يحسون بالرضا أكبر لممارسة الحصة في المستوى الثالث أكثر من الأول والثاني

السؤال الخامس عشر:

كيف تجد حصة التربية البدنية والرياضية؟

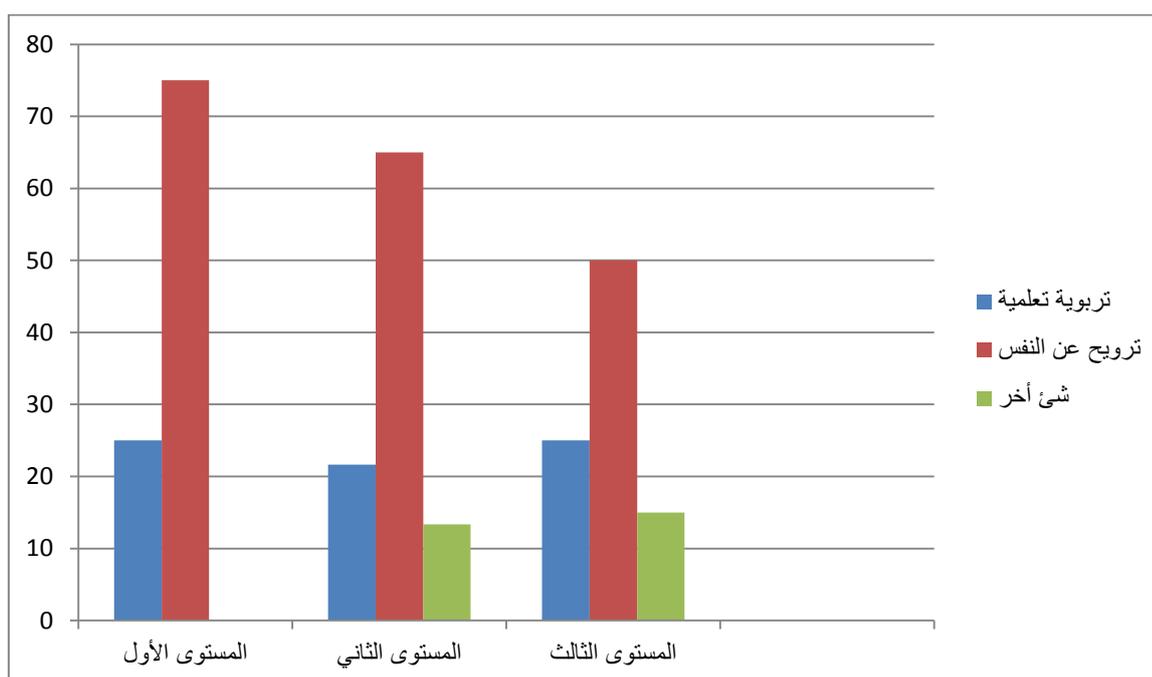
الغرض من السؤال:

لمعرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية مما يزيد دفعهم نحو الحصة.

الجدول رقم (19): يوضح مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية

الإجابة	تربوية تعليمية	ترويح عن النفس	شيء آخر	المجموع
---------	----------------	----------------	---------	---------

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى	العينة						
%100	60	%00	00	%75	45	%25	15	المستوى الأول	
%100	60	%13,33	8	%65	39	%21,66	13	المستوى الثاني	
%100	60	%25	15	%50	30	%25	15	المستوى الثالث	



شكل رقم (15) يوضح مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية

تحليل نتائج الجدول:

بالنسبة للمستوى الأول نلاحظ أن نسبة 25% يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تربوية تعليمية، في حين نرى أن نسبة 75% يرون أنها عبارة عن ترويح عن النفس، أما نسبة 00% فهم يرون أنها عبارة عن شيء آخر.

بالنسبة للمستوى الثاني نلاحظ أن نسبة 21,66% يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تربوية تعليمية، في حين نرى أن نسبة 65% يرون أنها عبارة عن ترويح عن النفس، أما نسبة 13,33% فهم يرون أنها عبارة عن شيء آخر.

بالنسبة للمستوى الثالث نلاحظ أن نسبة 25% يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تربوية تعليمية، في حين نرى أن نسبة 50% يرون أنها عبارة عن ترويح عن النفس، أما نسبة 25% فهم يرون أنها عبارة عن شيء آخر.

الاستنتاج:

نستنتج أن كل من المستويات يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية أنها عبارة عن حصة ترويح عن النفس وهذا ما يدفعهم أكثر نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السادس عشر:

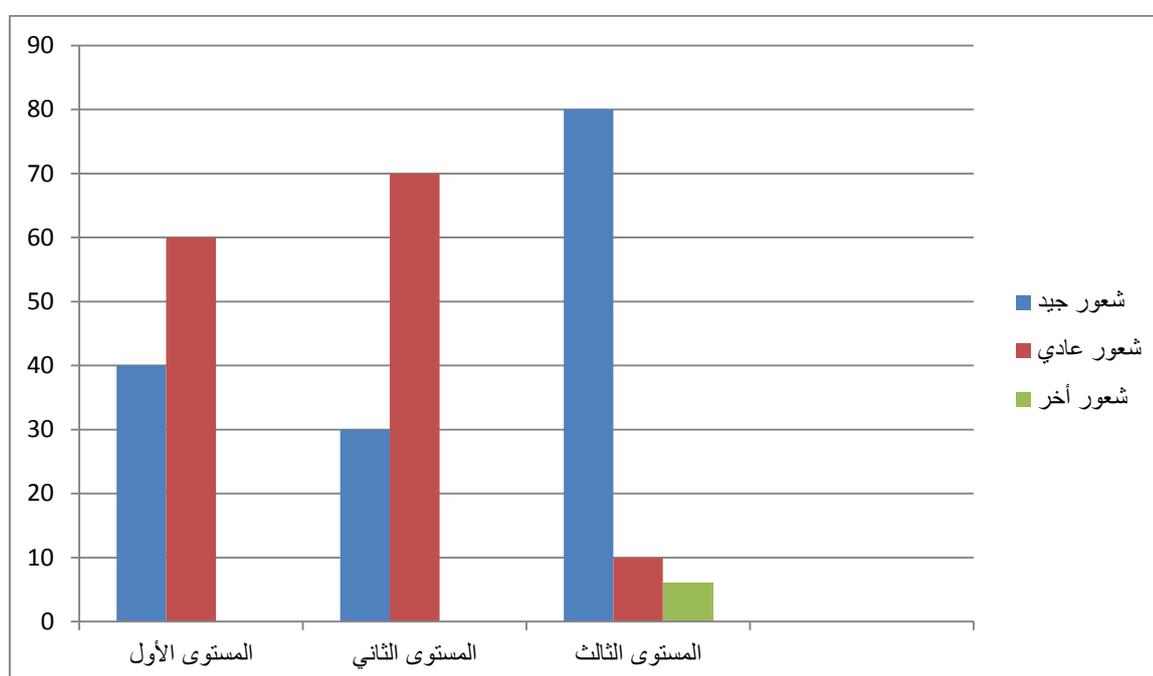
ما هو شعورك اتجاه حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

لمعرفة شعور التلاميذ في كل مستوى نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (20): يوضح مدى شعور التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

المجموع	شعور جيد		شعور عادي		شعور آخر		الإجابة	
	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	المستوى	العينة
%100	60	%40	24	%60	36	%00	00	المستوى الأول
%100	60	%30	18	%70	42	%00	00	المستوى الثاني
%100	60	%80	48	%10	6	%10	6	المستوى الثالث



شكل رقم (16) يمثل شعور التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضة

7-تحليل نتائج الجدول:

بالنسبة للمستوى الأول نلاحظ أن نسبة 40% من عينة تلاميذ السنة الأولى لديهم شعور جيد نحو حصة التربية البدنية

والرياضية، في حين نرى أن نسبة 60% من باقي عينة التلاميذ السنة الأولى لديهم شعور عادي.

بالنسبة للمستوى الثاني نلاحظ أن نسبة 30% من عينة تلاميذ السنة الثانية لديهم شعور جيد نحو حصة التربية البدنية

والرياضية، في حين نرى أن نسبة 70% من باقي عينة التلاميذ السنة الثانية لديهم شعور عادي.

بالنسبة للمستوى الثالث نلاحظ أن نسبة 80% من عينة تلاميذ السنة الثالثة لديهم شعور جيد نحو حصة التربية البدنية والرياضية، في حين نرى أن نسبة 10% من باقي عينة التلاميذ السنة الثالثة لديهم شعور عادي نحو حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 10% لديهم شعور آخر نحو الحصة.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن كل المستويات لديهم شعور جيد بنسب مرتفعة، وبنسب معتبرة يحسون بشعور عادي في المستوى الأول والثاني وهذا مما يجعل التلاميذ لا يحسون بالملل والميل أكثر نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السابع عشر:

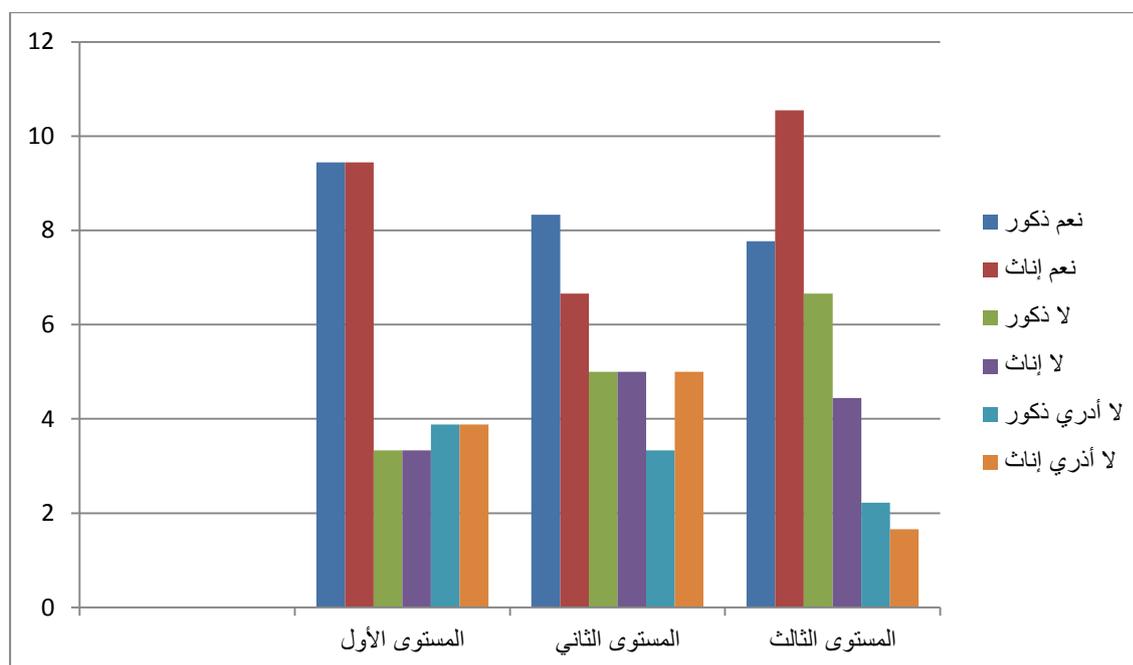
هل انتقلتم من سنة لأخرى غير نظرتكم نحو حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:

لمعرفة إذا كان انتقال التلاميذ من سنة لأخرى غير نظرتهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (21): يوضح نظرة التلاميذ نحو حصة التربية البدنية و الرياضية عند انتقالهم من سنة إلى أخرى.

النسبة المئوية	الاجماع التكراري	الثالث			الثاني			الأول			الاجابة			
		إناث		ذكور	إناث		ذكور	إناث		ذكور				
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		التكرار								
52,19	94	10,55	19	7,77	14	6,66	12	8,33	15	9,44	17	9,44	17	نعم
27,76	50	4,44	8	6,66	12	5	9	5	9	3,33	6	3,33	6	لا
19,92	36	1,66	3	2,22	4	5	9	3,33	6	3,88	7	3,88	7	لا أدري
%100	180	16,66	30	16,66	30	16,66	30	16,66	30	16,66	30	16,66	30	المجموع



شكل رقم (17) يمثل نظرة التلاميذ نحو حصة التربية البدنية و الرياضية عند انتقالهم من سنة إلى أخرى.

تحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 52,19% من التلاميذ تغيرت نظرهم لحصة التربية البدنية والرياضية كلما انتقلوا من سنة إلى أخرى في حين نرى أن نسبة 27,76% من التلاميذ لم تتغير نظرهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية، كلما انتقلوا من سنة إلى أخرى، أما نسبة 12,19% فقد أجابوا بلا أدري.

الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نستنتج أن التلاميذ الذين تغيرت نظرهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية من سنة إلى أخرى، يتضح أن الإجابات بـ "نعم" قد قدرت 9,44% للذكور و9,44% للإناث من المستوى الأول، و6,66% للذكور و8,33% للإناث من المستوى الثاني، و10,55% للذكور و7,77% بالنسبة للإناث من المستوى الثالث، والتلاميذ الذين أجابوا بـ "لا" قد قدرت 3,33% للذكور و3,33% للإناث من المستوى الأول، و5% بالنسبة للذكور و5% بالنسبة للإناث من المستوى الثاني، و4,44% بالنسبة للذكور و6,66% بالنسبة للإناث من

المستوى الثالث والذين أجابوا ب " لا أدري " قدرت نسبتهم 3,88% للذكور و 3,88% بالنسبة للإناث من المستوى الأول، و 5% بالنسبة للذكور و 3,33% بالنسبة للإناث من المستوى الثاني، و 1,66% للذكور و 2,22% بالنسبة للإناث من المستوى الثالث.

وعلى ضوء هذه النسب المتوية السابقة نستنتج أن معظم التلاميذ انتقلهم من سنة إلى أخرى غير نظرهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع إلى كون التلاميذ تختلف دوافعهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية كلما انتقلوا من سنة إلى أخرى

السؤال الثامن عشر:

عند شعورك بالملل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية نتيجة عدم توفر عنصر التشويق هل:

أ - تطلب من الأستاذ أثناء الحصة أن يحاول قدر الإمكان جعل الحصة أكثر تشويقا.

ب - تبدي تدمرك من الحصة بعد انتهائها.

ج - تلتزم الصمت وتطلب من الأستاذ بعد انتهاء الحصة أن يدخل العاب مشوقة في الحصة القادمة.

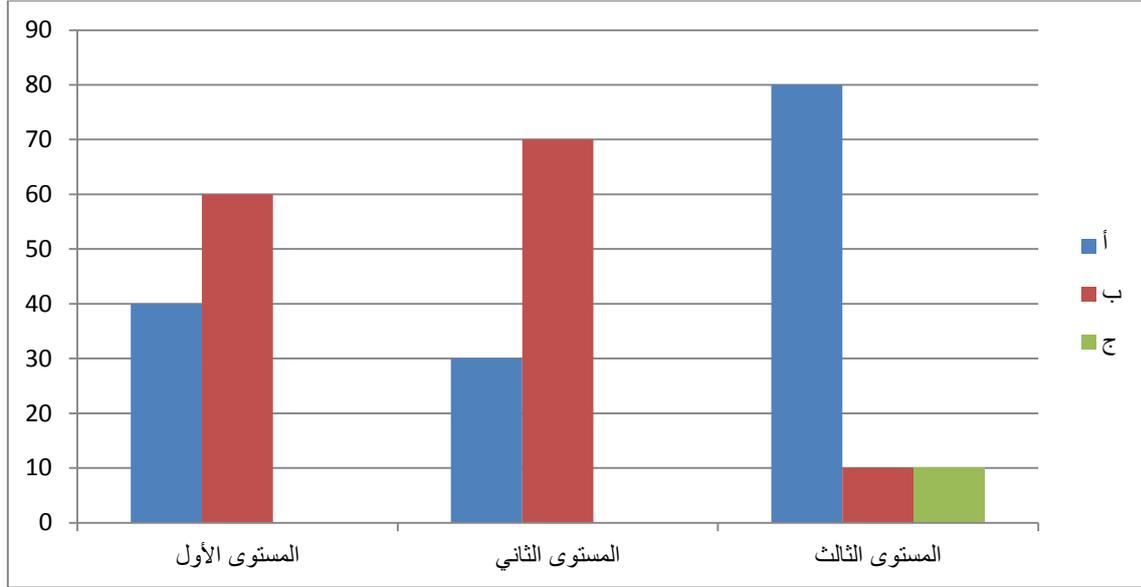
الغرض من السؤال:

قصد معرفة تصرف التلاميذ من كل مستوى عند الملل من الحصة و هل يحاولون تحسين سير الحصة.

الجدول رقم (22): يوضح مدى شعور التلاميذ بالملل أثناء الحصة نتيجة لعدم توفر عنصر التشويق.

الإجابة	أ	ب	ج	المجموع
---------	---	---	---	---------

النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	المستوى	العينة
%100	60	%00	00	%60	36	%40	24	المستوى الأول	
%100	60	%00	00	%70	42	%30	18	المستوى الثاني	
%100	60	%10	6	%10	6	%80	48	المستوى الثالث	



شكل رقم (18) يمثل مدى شعور التلاميذ بالملل أثناء الحصّة نتيجة لعدم توفر عنصر التشويق.

تحليل النتائج:

بالنسبة للمستوى الأول نلاحظ أن نسبة 40% يرون أنه يجب الطلب من الأستاذ عند الملل من الحصّة أن يجعلها أكثر تشويق ، في حين نرى أن نسبة 60% يبدون تدمرهم عند انتهاء الحصّة ، بالنسبة للمستوى الثاني نلاحظ أن نسبة 30% يرون أنه يجب الطلب من الأستاذ عند الملل من الحصّة أن يجعلها أكثر تشويق، في حين نرى أن نسبة 70% يبدون تدمرهم عند انتهاء الحصّة .

بالنسبة للمستوى الثالث نلاحظ أن نسبة 80% يرون أنه يجب الطلب من الأستاذ عند الملل من الحصّة أن يجعلها أكثر تشويق ، في حين نرى أن نسبة 10% يبدون تدمرهم عند انتهاء الحصّة ، إما نسبة 10% يرون انه يجب التزام الصمت والطلب من الأستاذ بعد انتهاء الحصّة أن يدخل العاب مشوقة في الحصّة القادمة.

الاستنتاج:

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن التشويق في روتين الحصة يؤثر في عمل التلاميذ وذلك باختلاف مستوياتهم الدراسية ، حيث أن تلاميذ المستوى الأول و الرابع يجيبون أن يبدوا أرائهم أثناء الحصة عكس المستوى الثاني وخاصة في هذه المرحلة حيث أن التلميذ يجب أن يفرض شخصيته في الحصة وهذا ما تتميز به مرحلة المراهقة ، وهذا ما يفسر أن للمستوى الدراسي عامل مهم في تحديد دوافع التلاميذ نحوى ممارسة الرياضة.

الفصل الثاني

تحليل ومناقشة النتائج

1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى بأن دوافع تلاميذ المرحلة الثانوية تختلف نحو حصة التربية البدنية والرياضية تبعاً لمتغير الجنس (1.2.3.4.5.6.7.8.9). وبعد الدراسة التي أجريتها والنتائج التي تحصلنا عليها من أسئلة الاستبيان (1) أتضح لنا بأنه لا يوجد اختلاف بين دوافع الجنسين نحو حصة التربية البدنية والرياضية ذلك لأن جميع الأنشطة التي يحتوي عليها برنامج التربية البدنية والرياضية هي أنشطة موجهة لكلا الجنسين على حد سواء مما يعني تعرض الإناث والذكور إلى نفس المواقف وبالتالي يمكننا إرجاع الاختلاف بين الجنسين لبعض التلاميذ لدفعهم نحو التربية البدنية والرياضية إلى عوامل أخرى قد تكون علمية أو بيئية أو اجتماعية أو نفسية وبالطبع هذه العوامل قد يتعرض لها الذكور والإناث فهي الأساس في تكوين شخصيتهم واتجاهاتهم السلوكية التي تحدد ردود أفعالهم، لذلك قد نجد الاختلاف في اتجاهات أفراد الجنس الواحد (ذكور أو إناث) أكبر من الاختلاف في الدافعية بين الجنسين، وعلى ضوء هذه المناقشة يتضح لنا عدم تحقق الفرضية.

2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية بأن هناك اختلاف في دوافع تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية يرجع ذلك إلى اختلاف المستوى الدراسي للتلاميذ. 16-17-18 وبعد الدراسة التي أجريتها و النتائج التي تحصلنا عليها من أسئلة الاستبيان (10):

أتضح لنا وجود اختلاف في دوافع التلاميذ باختلاف مستواهم الدراسي، أي أن عامل المستوى له تأثير في توجيه التلميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية بما فيه الإيجاب والسلب، وهذا ما يؤكد لنا المستوى العلمي أو الدراسي ضروري في تحديد طبيعة الموقف المختار، كما أنه يوجد تأثير العوامل النفسية السيكلولوجية و التراكمات السلوكية التي مر عليها التلميذ في أطوار حياته، حيث يمكن أن نسد أي موقف أو أي رد من ردود أفعاله إلى خلفيته العلمية والنفسية معاً، لأننا وجدنا أن تلاميذ المستوى الواحد اتخذوا تقريبا نفس القرارات اتجاه نفس المواقف التي تعرضوا لها، لذلك أصبحت برامج التربية البدنية والرياضية الحديثة تسطر أهدافها التدريسية خاصة بتطوير الجانب العلمي والانفعالي العاطفي معاً وذلك لخلق أجواء تتميز بالإحياء والتعاون وتحمل المسؤولية والمشاركة في عمل الجماعة بغية تحقيق التوازن في شخصية المتعلم بين الجانب العلمي والنفسى لينشأ فرداً صالحاً تكون قراراته المختارة في حياته تدل فعلاً على مستواه العلمي، لان الواقع يثبت

وجود أشخاص كانت لهم مواقف سلبية تتعارض بصورة كاملة مع مستواهم العلمي، وأشخاص لا يملكون مستوى علمي ولكن كانت قراراتهم تتميز بالاعتدال الايجابية وذلك لقوة شخصيتهم و خلفتهم النفسية، ومن هذا فان الفرضية الجزئية الثانية تحققت.

3- الاستنتاج العام:

اهتم المربون بمادة التربية البدنية و الرياضية وادمجوها ضمن البرامج التعليمية والتربوية للتلاميذ، لكن بمجرد إدماج هذه المادة مع اتجاهات تلاميذنا يدفعنا إلى معرفة نوعية هذه الدوافع والرغبات وكيفية برجة الحصص طبقا لهذه الاهتمامات التي قد تؤثر على نوعية اكتساب هؤلاء التلاميذ للياقة البدنية.

وان تناولنا لموضوع دوافع تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية ما هو إلا امتداد لتلك الدراسات التي عنيت بدوافع التلاميذ نحو الرياضة بصفة عامة، وإذا اقتصرنا في بحثنا على فئة تلاميذ المرحلة الثانوية، فالأمر المرحلة الأكثر حرجا في حياة الإنسان، حيث أن المراهق يحاول إثبات ذاته، فتكون له تصرفات عدوانية واستجابات سلبية في معظمها، لذلك حاولنا أن نضيف نطاق الدراسة قي دوافع التلاميذ نحو الرياضة بصفة عامة إلى دوافع التلاميذ نحو التربية البدنية والرياضية.

رغم أن حصة التربية البدنية و الرياضية لديها ما يميزها عن الرياضة بصفة عامة ، إلا انه يمكن أن نعمم النتائج المحصل عليها على الرياضة ككل باعتبار إننا أخذنا متغيرات أكثر عموما حيث أخذنا متغير خاص بالتركيب العضوي و الفيزيولوجي ، وهو عامل الجنس وعامل خاص بالمستوى العلمي والذي يعتني بجانب المعرفة و المكتسبات التي يمكن أن تؤثر على دوافع التلاميذ و هو عامل المستوى الدراسي ، وبعد دراسة نتائج الاستبيان توصلنا إلى أن طبيعة العلاقة الموجودة بين دوافع تلاميذ المرحلة الثانوية وحصة التربية البدنية و الرياضية هي علاقة طردية ايجابية ، ثم توصلنا إلى انه لا يوجد اختلاف في دوافع الذكور و الإناث نحو حصة التربية البدنية و الرياضية ، كما تبين لنا انه يوجد اختلاف في دوافع التلاميذ يرجع إلى اختلاف المستوى الدراسي.

4- الاقتراحات:

لقد كانت مادة التربية البدنية والرياضية النواة الأصلية والقاعدة الأم لرياضة المدرسية والمادة الخام للرياضة الوطنية لكن أصبحت في أمس الحاجة بل وتستوجب الاستشفاء المستعجل والدقيق وبالتالي فالرياضة تحتاج إلى الانتعاش والعناية المركزة من خلال نتائج بحثنا والتي أثبتت أن دوافع التلاميذ المرحلة الثانوية تختلف نحو حصة التربية البدنية والرياضية حيث نقترح عدة توصيات ونرجو أن تكون فعالة وتساعد كل من له شأن بذلك في المستقبل.

- 1- يستحسن الاهتمام برغبات التلاميذ مع مراعاة اتجاهاتهم ودوافعهم وميولهم.
- 2- إعطاء الأهمية والعناية الكاملة لتكوين الأساتذة في سيكولوجية المراهقة وميدان علم النفس الرياضي.
- 3- يستحسن العمل على تلبية حاجيات التلاميذ النفسية والبدنية.
- 4- الاهتمام بالرياضة ووسائلها والوقت اللازم لممارستها.
- 5- العمل على توفير العوامل المساعدة والمحفزة لكي يستطيع كل تلميذ أن يجد نفسه في حصة التربية البدنية والرياضية.
- 6- نظرا لاختلاف تلاميذ الثانوي في اتجاههم نحو حصة التربية البدنية والرياضية لذا ينبغي التحدث معهم للتعرف على أي بعد من أبعاد الدوافع الذي يجعلهم يحبون ويميلون إلى ممارسة الرياضة.

خاتمة:

بعدها توصلنا إلى أنه يوجد اختلاف في دوافع التلاميذ نحو حصص التربية البدنية والرياضية يرجع إلى اختلاف المستوى الدراسي وأن طبيعة العلاقة الموجودة بين دوافع تلاميذ المرحلة الثانوية وحصص التربية البدنية والرياضية هي علاقة طردية إيجابية، وإذا ما قارناها عموماً إلى دوافع التلاميذ نحو الرياضة بصفة عامة فإننا ولا شك نتوصل إلى نتيجة حتمية تقول أن حصص التربية البدنية والرياضية يجد فيها التلاميذ ما لا يجده في غيرها إذ لا يمكننا أن ننكر الدور الفعال الذي تلعبه في تهيئة التلميذ لممارسة الرياضة بكل أنواعها كما أنها تمتص العدوان الكامن في نفوس المراهقين أنها تمكنهم من أن يتنفسوا الصعداء وأن يتخلصوا من الملل والكآبة جراء الحصة التعليمية الأخرى التي تتم في قاعات مغلقة يلتزم فيها التلاميذ بكبت قدراته ويحرم فيها من إثبات ذاته ما يؤدي بت إلى حالة من اليأس والفراغ تكون أحياناً السبب الأول في التعبير عن الذات عن طريق التصرفات العدوانية مع الزملاء والأساتذة.

لقد أصبح القائمون على برنامج التربية يعلمون أن حصص التربية البدنية والرياضية هي حصص فريدة من نوعها، لأنها الوسيلة الوحيدة التي تقلل من المشاكل المدرسية (مثل التسرب المدرسي) حيث يمكن أن يمارس التلميذ الحرية في الجو منظم وحضاري ومفيد يرفع من معنوياته ويجعله أكثر إقبالا عن الدراسة والمواظبة.

إنما نؤمله في المستقبل أن تكون هذه المادة مصدر يقتبس منه القائمون على إعداد البرامج التربوية تلك النظريات التدريسية التي حققت نجاحاً باهراً في درس التربية البدنية والرياضية مثل نظرية التدريس بالكفاءات لجعل التلميذ محور العملية التعليمية في باقي المواد الأخرى حيث يمكنه أن يفعل ويتفاعل مما يجعله عنصراً مبدعاً وفعالاً وأكثر تقديراً لذاته.

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: دوافع تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المتغيرات الشخصية.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة مصادر الدافعية في حصة التربية البدنية والرياضية من أساليب وتمارين مقترحة.

كما تطرقنا إلى دور ومهام أستاذ التربية البدنية والرياضية في زيادة الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

العينة: تلاميذ المرحلة الثانوية تم اختيارها عشوائيا حسب تلاميذ القسم وعددها 180 تلميذ.

الأداة المستخدمة: أسئلة الاستبيان .

الاستنتاج من خلال هذه الدراسة نستنتج أن:

إن حصة التربية البدنية والرياضية يجد فيها التلاميذ ما لا يجده في غيرها إذ لا يمكننا أن ننكر الدور الفعال الذي تلعبه في تهيئ التلميذ لممارسة الرياضة بكل أنواعها كما أنها تمتص العدوان الكامن في نفوس المراهقين أنها تمكنهم من أن يتنفسوا الصعداء وأن يتخلصوا من الملل والكآبة جراء الحصص التعليمية الأخرى التي تتم في قاعات مغلقة يلتزم فيها التلاميذ بكبت قدراته ويحرم فيها من إثبات ذاته ما يؤدي بت إلى حالة من اليأس والفراغ تكون أحيانا السبب الأول في التعبير عن الذات عن طريق التصرفات العدوانية مع الزملاء والأساتذة.

إن حصة التربية البدنية والرياضية هي حصة فريدة من نوعها، لأنها الوسيلة الوحيدة التي تقلل من المشاكل المدرسية مثل (التسرب المدرسي) حيث يمكن أن يمارس التلميذ الحرية في جو منظم وحضاري ومفيد يرفع من معنوياته ويجعله أكثر إقبالا على الدراسة والمواظبة وبالتالي تحقيق النتائج المرجوة.

أهم توصية:

- نظرا لاختلاف تلاميذ الثانوي في اتجاههم نحو حصة التربية البدنية والرياضية لذا ينبغي التحدث معهم للتعرف

على أي بعد من أبعاد الدوافع الذي يجعلهم يحبون ويميلون إلى ممارسة الرياضة.

Résumé de l'étude:

Titre de l'étude : motivés des élèves du secondaire au sujet de la part de l'éducation physique et sportive à la lumière de l' évolution des personnes.

L'objectif de l'étude : L'étude vise à trouver certaines des sources de motivation de la part de l'éducation physique et des sports des méthodes et des exercices proposés.

Comme nous avons abordé le rôle et les fonctions de professeur d'éducation physique et sportive en accroître la motivation chez les élèves du secondaire de la part de l'éducation physique et sportive.

Échantillon: les élèves du secondaire choisis au hasard par la section des étudiants et les 180 élèves.

L'outil utilisé : le questionnaire.

La conclusion de l'étude de conclure que:

La part de l'éducation physique et des sports trouver où les élèves ne trouvent pas dans l'autre , que nous ne pouvons pas nier le rôle actif qu'ils jouent dans la création de l'étudiant à la pratique des sports de toutes sortes car ils absorbent l'agression inhérente dans le cœur des adolescents, il leur permet de respirer un soupir de soulagement et se débarrasser de l' ennui et la dépression à la suite de quotas autres établissements d'enseignement effectuées dans des salles fermées où les étudiants s'engagent à supprimer ses capacités et les prive de prouver lui-même conduit à un bit d'état de désespoir et de vide parfois être la cause primaire de l'expression de soi par un comportement agressif avec des collègues et des professeurs.

La part de l'éducation physique et du sport est la part de l' unique, parce que c'est le seul moyen que de réduire les problèmes de l'école comme) abandonnent l'école (où ils peuvent être exercés liberté de l'élève dans une atmosphère de relance ordonnée et civilisée et utile ses esprits et lui font

plus enclins à étudier , la fréquentation et donc d'atteindre les résultats souhaités.

La recommandation la plus importante:

-En raison des différents élèves du secondaire dans leur direction la part de l'éducation physique et du sport doivent être à leur parler pour connaître toutes les dimensions de la motivation qui leur fait aimer et tendent à exercer.

المصادر والمراجع

المراجع

أ. باللغة العربية :

- 1- ابن المنظور، لسان العرب بيروت: دار لسان العرب، (ص 992).
- 2- احمد محمد الطيب. (بلا تاريخ). اصول التربية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 3- ارنون ميتج، مدخل في علم النفس. ديوان المطبوعات الجامعية الطبع، (1994)، (ص 255).
4. انتصار يونس، المكتبة الجامعية مصر: المكتبة الجامعية، 2000، (ص 53).
- 5- بوفلجة غياث، التربية ومتطلباتها وهران: دار الغرب للنشر و التوزيع، (2004)، (ص 09).
6. . حسن علاوي، علم النفس الرياضي. القاهرة: دار المعارف(1920)، (ص 161).
7. حسين حديم.. السلوك التنظيمي. الاردن: دار زهران للنشر والتوزيع بدون طبعة،(1997).
8. رمضان محمد القدافي، الشخصية دار الكتب الوطنية بن غازي،(ص 117)..
9. . سامي محمد ملحم، علم النفس النمو. دار الفكر(2004)، (ص 387).
- 10 - سعدية محمد علي هادر، علم النفس والنمو الكويت: دار البحوث العلمية. (1998)، (ص 329).
- 11- سمير كامل أحمد، سيكولوجية نمو الطفل. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب. (1987)، (ص 35)
12. شبل بدران.. التربية والمجتمع رؤية نقدية في المفاهيم والقضايا. الاسكندرية: دار المعرفة. (2003)

- 13.. عبد الرحمان الوائلي، زيان سعيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع. (2004)، (ص 49)
- 14-. عبد الحفيظ عصام و مختار بيرم، الفلسفة. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. (2001) ، (ص 49)
15. عبد الفتاح دويرار، سيكولوجية النمو والارتقاء. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع. (ص 238)
16. عبد المنعم الميلادي، الشخصية و سماتها الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة. (2002)،
(ص 30).
17. عداد رزاق لينده واركام نورة، اشراف ساكر طارق، مذكره لنيل شهادة ليسانس في التربية ودراسة شخصية الأستاذ وصورته
الجسمية في عملية التعلم الحركي. الجزائر : سيدي عبد الله. (2004-2005)، (ص 14-15)
18. محمد التومي الشيباني، الأسس النفسية و التربوية لرعاية الشباب. دار الثقافة. (1973)،
(ص 141)
- 19 .. محمد رفعت، المراهقة و سن البلوغ لبنان: دار المعارف للطباعة والنشر. (1974) ،
(ص 220).
- 20-. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية. (1989) ،
(ص 18).
- 21 محمد مصطفى زيدان، علم النفس التربوي. القاهرة: دار الشروق. (1997)، (ص 183)
- 22 - محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام جدة: دار الشروق،
(ص 115).
23. محمد مصطفى زيدان، سما طولي، علم النفس التربوي. القاهرة: دار الشروق ، (1997). (ص 83)
24. محمد عطية الابراميشي، علم النفس التربوي (ص 375). دار القومية للنشر
25. (1988). محي الدين أحمد حسين، دراسات في الدوافع والدافعية (ص 98). القاهرة : دار المعارف. (ص 675)
- 26 - . مسعود، معجم لغوي عصري. بيروت: دار العلم للملايين، (1987)

27. ميخائيل أسعد إبراهيم، مشكلات الطفولة و المراهقة بيروت: دار الأفاق الجديدة، (ص 31).
- 28 - . ميخائيل خليل معوض، مشكلات المراهقين في المدن و الريف . مصر: دار المعارف. (1971) ، (ص 161)
- 29 - . نزار الطالب، مبادئ علم النفس الرياضي . بغداد العراق : مطبعة الشعب. (1967) ،
(ص 70).

ب . باللغة الفرنسية :

- 1- *alpportgordon pattern and growihin personality* (1937), (P 28).
- 2- EYSENNCKH ,*JTHESTRUCTURE OF HUMAN PERSONALITY LONDON METAUE* (1960) , (P 02).
- 3- maccoonnell james ,*under standing human behavoir* .new york : hartand wintin. (1974), (P 610)
- 4- ariolla.adescent ,*la croissance est formationde la personnalité* . edition est(1975) .

الملاحق

جامعة عبد الحميد ابن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم -

استبيان موجه إلى التلاميذ

إخواني أخواي تلاميذ المرحلة الثانوية، يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة الخاصة بتحضير مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، راجين منكم ملئها بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على وقوفكم معنا.

الجنس :

العمر :

المستوى الدراسي :

* من إعداد الطلبة: - صابر ميلود.

- بن دومة الحبيب.

الموسم الدراسي : 2013\2014

استبيان موجه إلى التلاميذ

المحور الاول:اختلاف الجنس ودوره في حصة التربية البدنية و الرياضية.

1-هل تفضل أن تمارس التربية البدنية و الرياضية مع الجنس الآخر من زملائك ؟

نعم لا لا أدري

2-هل يساهم الجنس الذي تنتمي إليه في زيادة الثقة بالنفس نحو حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا لا أدري

3-ما هو الشعور الذي يتنبك أثناء ممارستك للنشاط الرياضي داخل المدرسة ؟

عدم الرغبة الممارسة شعور آخر الحيوية

4-هل الجنس الذي تنتمي إليه يساعك على بذل جهد أكبر في حصة التربية البدنية و الرياضية؟

نعم لا لا أدري

5-هل الجنس الذي تنتمي إليه يولد لك طموح للعمل أكثر في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا لا أدري

6-كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى ؟

كباقي الحصص حصة مفضلة غير مرغوب فيها

7-هل توافق أن الجنس الآخر يدفعك نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا لا أدري

8- في أي فوج تريد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

ذكور إناث

9- هل صحيح أنه لا توجد راحة نفسية أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم أحيانا لا أدري

10- بصفتك تلميذ في الطور الثانوي هل يؤثر مستواك الدراسي في دفعك نحو حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا لا أدري

11- هل العمل من سنة إلى أخرى يعطيك الرغبة في تحسين ادائك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا لا أدري

المحور الثاني: المستوى الدراسي ودوره في حصة التربية البدنية والرياضية

12- إذا قام أستاذ التربية البدنية والرياضية بدمج أكثر من صف دراسي في درس واحد هل يؤثر ذلك علي ممارسة التربية

البدنية والرياضية؟

نعم لا لا أدري

13- هل يؤثر زملاء الأكبر منك في المستوى الدراسي في دفعك نحو حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا لا أدري

14-متي أحسست بالرضا أكثر لممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

أولي ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي

15- كيف تجد حصة التربية البدنية والرياضية ؟

تربوية تعليمية ترويح عن النفس شيء آخر

16-ماهو شعورك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية كمادة جديدة ؟

شعور جيد شعور عادي شعور آخر

17-هل انتقلكم من سنة إلى أخرى غير نظريتكم نحو حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا لا أدري

18- عند شعورك بالملل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية نتيجة عدم توفر عنصر التشويق ؟

- هل تطلب من الأستاذ أثناء الحصة أن يحاول قدر الإمكان جعل الحصة أكثر تشويقا

-تبدي تدمرك من الحصبة بعد انتهائها

- تلتزم الصمت و تطلب من الأستاذ بعد الحصبة أن يدخل ألعاب مشوقة في الحصبة القادمة